الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

مطبوعة:

مادة – تقنيات أدوات البحث العلمي –

محاضرات وأعمال موجهة مقدمة لطلبة السنة أولى جذع مشترك في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

– الوحدة: منهجية.

– المستوى: ليسانس.

– السداسي: 2

– الحجم الساعي في السداسي: 42 (سا).

– محاضرة: ساعة ونصف (1.5سا).

– أعمال موجهة: ساعة ونصف (1.5سا).

– *من إعداد*:

د. بن صابر محمد

ا.د مقراني جمـــال

السنة الجامعية:2025/2024

– قائمة المحتويات –

الرقم	الموضوع	الصفحة
	قائمة المحتويات	1
	ملخص	8
	مقدمة	9
المحاضرة الأولـــى: **مصادر المعلومات والبيانات في البحوث العلمية**		
	تمهيد	10
1	تعريف مصادر المعلومات والبيانات في البحث العلمي	10
2	مصادر المعلومات والبيانات في البحث العلمي	10
3	أهمية مصادر المعلومات والبيانات في البحث العلمي	12
4	خصائص مصادر المعلومات والبيانات في البحث العلمي	13
5	أنواع مصادر المعلومات والبيانات في البحث العلمي	13
6	معايير تقييم مصادر المعلومات والبيانات في البحث العلمي	15
7	طرق جمع المعلومات والبيانات في البحث العلمي	15
8	أنواع البيانات في البحث العلمي	17
9	مفهوم مصادر المعلومات الالكترونية	17
المحاضرة الثانيـــة: مجتمع وعينـة البحث		
1	تعريف مجتمع البحث	25
2	تعريف عينة البحث	25
1–2	قواعد اختيار عينة البحث	25
2–2	أنواع العينات	27
1–2–2	العينات العشوائية	27
1–1–2–2	مزايا العينات العشوائية	30
2–1–2–2	عيوب العينات العشوائية	30
2–2–2	العينات غير العشوائية	31
1–2–2–2	مزايا العينات غير العشوائية	32

2-2-2-2	عيوب العينات غير العشوائية	33
	أسئلة للمناقشة	33
المحاضرة الثالثة: أدوات جمع البيانات "الملاحظة"		
	تمهيد	34
1	تعريف الملاحظة	35
2	أنواع الملاحظة	35
1-2	الملاحظة البسيطة	35
2-2	الملاحظة المنظمة	37
3	خطوات تنفيذ الملاحظة	38
4	شروط الملاحظة	39
5	مزايا الملاحظة	40
6	عيوب الملاحظة	41
المحاضرة الرابعة: أدوات جمع البيانات "الاستبيان"		
1	تعريف الاستبيان	43
2	أنواع الاستبيان في البحث العلمي.	43
1-2	الاستبيان المغلق(المقيد)	43
2-2	الاستبيان المفتوح	44
3-2	الاستبيان المغلق المفتوح	45
4-2	الاستبيان المصور	45
3	خطوات تصميم الاستبيان	46
4	شروط صياغة الإستبيان	46
5	مزايا الاستبيان	47
6	عيوب الاستبيان	48
المحاضرة الخامسة: أدوات جمع البيانات "المقابلة"		
1	تعريف المقابلة	49
2	أنواع المقابلة	49
1-2	من حيث نوع الأسئلة	49

2-2	من حيث عدد الفاحصين	50
3-2	من حيث عدد المفحوصين	50
4-2	من حيث الغرض	50
3	خطوات الإعداد للمقابلة	51
4	مزايا المقابلة	54
5	عيوب المقابلة	54
	المحاضرة السادسـة: أدوات جمع البيانات "الاختبار"	
1	تعريف الاختبار	56
2	أنواع الاختبارات	57
1-2	الاختبارات البدنية	57
2-2	الاختبارات المهارية	57
3-2	الاختبارات النفسية	57
4-2	الاختبارات المعرفية	58
3	خطوات بناء الاختبارات	58
4	صفات الاختبار الجيد	60
5	مزايا الاختبار	60
6	عيوب الاختبار	60
	المحاضرة السابـــعة: الاختبارات الإسقاطية	
	تمهيـد	61
1	مفهوم الإختبارت الإسقاط	61
2	تعريف الاختبارات الإسقاطية	61
3	خصائص الإختبارات الإسقاطية	62
4	أنواع الإختبارات الإسقاطية	63
5	الأساليب الإسقاطية	66
1-5	أنواع الأساليب الإسقاطية	67
2-5	مزايا وعيوب الأساليب الإسقاطيَّة	68
	المحاضرة الثامنـــة: خطة مشروع البحث	

	تمهيـــد	**69**
1	المرحلة الأولى: اختيار موضوع البحث	**69**
2	المرحلة الثانية: بناء خطة البحث	**69**
1-2	تعريف خطة البحث	**70**
2-2	عناصر خطة البحث	**70**
3-2	أغراض كتابة خطة البحث	**71**
4-2	تعديل خطة البحث	**71**
المحاضـرة التاسعـــــة: مشكلــة البحث		
	تمهيد	**72**
1	تعريف مشكلة البحث	**72**
2	الشعور والإحساس بمشكلة البحث	**72**
3	مصادر مشكلة البحث	**73**
4	تحديد مشكلة البحث	**74**
5	شروط صياغة مشكلة البحث	**74**
6	كيفية صياغة مشكلة البحث	**74**
7	معايير تقويم مشكلة البحث	**75**
	تطبيقات عملية توضيحية حول كيفية صياغة تساؤلات البحث	**77**
المحاضـرة العاشــرة: فــروض البحث		
	تمهيد	**79**
1	تعريف فروض البحث	**79**
2	بناء فروض البحث	**79**
3	أهمية فروض البحث	**80**
4	أنواع فروض البحث	**80**
5	سمات الفروض الجيدة	**81**
	تطبيقات عملية توضيحية حول كيفية صياغة فروض البحث	**83**
المحاضرة الحادية عشر: أهداف، أهمية ومصطلحات البحث		
1	أهداف البحث	**86**

1-1	المواصفات الخاصة ببناء الأهداف	86
2-1	أمثلة على كيفية صياغة أهداف البحث	86
	تطبيقات عملية توضيحية حول كيفية صياغة أهداف البحث	87
2	أهمية البحث	90
3	مصطلحات البحث	90
	تطبيقات عملية توضيحية حول كيفية تحديد مصطلحات البحث	91
المحاضرة الثانيـــة عشر: الاقتباس والتهميش في البحوث العلمية		
	تمهيـد	92
1	الاقتباس	92
1-1	دواعي الاقتباس	92
2-1	إرشادات وقواعد عامَّة حول عملية الاقتباس	93
2	التوثيق	94
3	كيفية كتابة المصادر والمراجع في البحث العلمي	95
1-3	توثيق المصادر والمراجع بأسلوبAPA	96
2-3	توثيق المصادر والمراجع بأسلوبMLA	96
3-3	توثيق المصادر والمراجع بأسلوبHARVARD	97
4	التوثيق في قائمة المصادر والمراجع	98
5	كيفية إعداد قامة المصادر والمراجع في البحث العلمي	98
6	الحاشية	99
المحاضرة الثالثة عشر: فنيات كتابة وإخراج البحث العلمي		
	تمهيد	100
1	الجوانب الفنية للبحث العلمي	100
1-1	إخراج البحث	100
2-1	ترتيب البحث	101
3-1	الصفحة الرئيسية	101
4-1	شكر وإهداء	101
5-1	محتويات البحث	102

1-6	مقدمة البحث	102
1-7	مشكلة البحث	103
1-8	الإطار النظري للبحث	103
1-9	الإطار المنهجي	103
1-10	عرض المعطيات	104
1-11	تحليل المعطيات	104
1-12	الخاتمة	104
1-13	المصادر والمراجع	104
1-14	الملاحق	105
1-15	ملخص البحث	105
1-16	ترقيم الصفحات	105
	قائمة المصادر والمراجع	106
	قائمة المصادر والمراجع الاجنبية	110

– ملخص:

حظي موضوع البحث العلمي باهتمام كبير من المثقفين والتربويين باعتباره مرتكز محوري للوصول إلى الحقائق العلمية، وقد أصبح البحث العلمي يدرس في كل الجامعات عبر العالم وفي جميع التخصصات العلمية والتقنية وتخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية، وتهدف هذه المادة إلى تزويد الباحثين المبتدئين وطلاب المرحلة الجامعية الأولى بالقواعد الأساسية والمعارف النظرية المرتبطة بمفاهيم البحث العلمي، وإكسابهم بعض المهارات الأساسية وبمبادئ إجراء البحوث وإعدادها، لنسعى بذلك إلى جعل الطالب الجامعي منهجيا في تفكيره وطروحاته وبحوثه متخلصا من الجمود الفكري ومتوجها نحو الإبداع والتجديد والنقد والتحليل الممنهج والمنظم، وعليه فإن دراسة مادة تقنيات أدوات البحث العلمي في مجال التربية البدنية والرياضية ركيزة أساسية للطالب، ولا يمكن الاستغناء عنها في أية مرحلة من مراحل المسار الدارسي لديه.

وتتضمن هذه المادة التعليمية – تقنيات أدوات البحث العلمي بالنسبة لطالب السنة الأولى – على بعض المفاهيم الأساسية الخاصة بالبحث العلمي، من خلال التطرق إلى كل من مصادر المعلومات والبيانات في البحوث العلمية، مجتمع وعينة البحث، كما تتناول أدوات جمع البيانات من خلال التطرق إلى كل من الملاحظة، الاستبيان، المقابلة، والاختبار، بالإضافة إلى خطة مشروع البحث، مشكلة البحث، فروض البحث، أهداف وأهمية ومصطلحات البحث، لنعرض في الأخير كيفية الاقتباس والتهميش في البحوث العلمية، وفنيات كتابة وإخراج البحث العلمي.

وتهدف هذه المادة إلى:

1. تعرف الطالب على أهم مصادر المعلومات والبيانات في البحوث العلمية.
2. تعرف الطالب على كيفية تحديد مجتمع البحث وطرق اختيار العينة.
3. معرفة أدوات جمع البيانات من خلال التطرق إلى كل من الملاحظة، الاستبيان، المقابلة، والاختبار.
4. التعرف على كيفية إعداد خطة مشروع البحث.
5. التعرف على كيفية اختيار المشكلة البحثية وتحديد أهدافها وصياغة فرضياتها.
6. التعرف على كيفية كتابة البحث ومهارات الكتابة العلمية.
7. غرس في نفسية الطالب الرغبة في البحث والموضوعية في الرأي.
8. تعويد الطالب ممارسة البحث في الميدان، وإكسابه بعض المهارات الأساسية في إعداد البحوث.

– مقدمـــة:

إن العالم يشهد تغيرات سريعة في كافة المجالات ومع هذه التغيرات السريعة ازدادت المشكلات مما استوجب إيجاد حلول جذرية لها حتى تواصل المجتمعات مسيرتها نحو التقدم والنمو، ولم يعد هناك أدنى شك في أن البحث العلمي هو الطريق الأمثل والوحيد لتقدم الشعوب وتطورها وحل المشكلات التي تعاني منها البشرية، وفي المجال الرياضي توجد الكثير من المشاكل التي تستدعي البحث والتقصي والمعالجة، وهذا بالتأكيد لا يأتي بصورة عفوية أو معالجة ذاتية وإنما عن طريق علم مدروس ومبرمج ومخطط له مسبقا وهو البحث العلمي، ولذا كان من الطبيعي أن يرتبط "البحث العلمي" بالجامعات ارتباطا وثيقا، لأنها موطن العلم، وموئل البحث، ومنشأ النخبة، تهدف إلى نشر المعارف والعلوم وتطويرها دوما، وتكوين باحثين يتميزون بمواهب خاصة، وقدرات متنوعة، تمكنهم من العمل الدؤوب، لاكتشاف الحقائق العلمية، التي تستخدم في تنمية أوطانهم، وإيجاد الحلول لمشكلات مجتمعاتهم، كما تثير فيهم حب الاطلاع وروح النقد، وتحثهم على طلب الحقيقة أينما وجدت، وتغرس فيهم الرغبة في البحث، والموضوعية في الرأي، إلى أن يصير الطالب باحثا مجددا، متميزا، مستقلا، له آراؤه، وأحكامه، وتلك أسمى غايات الجامعة.

ولمادة تقنيات أدوات البحث العلمي دور كبير في تكوين الطالب الجامعي، إذ تضيء له طريق العلم، وتهديه إلى سبيل البحث الأكاديمي الذي سيقوم به في مسيرته الجامعية.

وعليه جاءت هذه المطبوعة التي هي حصيلة قراءات واطلاع لمجموعة من الكتب التي وقعت تحت أيدينا في مجال البحث العلمي، بالإضافة إلى خبرتنا المتواضعة في تدريس هذه المادة، لتكون عونا بإذن الله لطلبة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الجامعية الأولى وخاصة للذين يواجهون البحث العلمي للمرة الأولى لتسّهل عليهم فهم المادة.

المحاضرة الأولى:

– مصادر المعلومات والبيانات في البحوث العلمية –

تمهيـــــد:

تعد البيانات والمعلومات التي يجمعها الباحث من أوعيتها المختلفة، حجر الزاوية في البحث؛ ذلك لأن البيانات والمعلومات تعين الباحث على إعداد الجزء النظري من بحثه سواء أكان إطاراً نظرياً أم دراساتٍ سابقةً، كما تعينه على وصف الجزء الميداني من البحث ذاته إن وجد، سواء أكان متعلقاً بإجراءات البحث أم تحليل ومناقشة وتفسير البيانات الإحصائية، أم في وضع التوصيات والمقترحات المناسبة، وعلى ضوء هذه الأهمية للبيانات والمعلومات، فإن الباحث يجمعها من مصادر معينة متفق على أنواعها ومواصفاتها بين المهتمين بالمنهجية العلمية.

1– تعريف مصادر المعلومات والبيانات في البحث العلمي:

– هي مجموعة من المصادر التي تزود الباحث العلمي بثروة من المعلومات التي تتماشى مع أهدافه، وترتقي بمستواه العلمي والمعرفي بشكل ملحوظ، كما يحصل على ثقافة عظيمة من مصادر المعلومات، مما يساعده على فهم جميع جوانب البحث العلمي.

وهناك خلط واضح بين مدلول البيانات ومدلول المعلومات لدى عدد من المهتمين بدراسة البحث العلمي، إذ يستخدم بعضهم مصطلح البيانات وهو يقصد به مصطلح المعلومات والعكس بالعكس صحيح، لكن يوجد فرق بين مدلولي البيانات والمعلومات، إذ تشير البيانات إلى "مجموعة المشاهدات والملاحظات والأرقام والآراء المتعلقة بظاهرة أو مشكلة معينة"، بينما المعلومات تعني "بيانات جاهزة، تتصف بالوضوح والتنظيم والتوثيق الملائم وسهولة الرجوع إليها مباشرة في المكتبات ومصادر المعلومات التقليدية والحديثة".

وعلى ضوء ما سبق يمكن القول وباختصار بأن البيانات هي مادة يجمعها الباحث كما هي؛ أو على طبيعتها، بينما المعلومات هي نتاج عملية جمع البيانات وتحليلها وتنظيمها.

2–مصادر المعلومات والبيانات في البحث العلمي:

تعتبر مصادر المعلومات أساسية في البحث العلمي، حيث تساعد الباحثين في الوصول إلى المعلومات والبيانات التي يحتاجونها لإجراء دراساتهم وتحليلها بشكل دقيق، وتشمل مصادر المعلومات مجموعة متنوعة من المصادر، بما في ذلك:

– المكتبات الجامعية والعامة: حيث تتوفر فيها مجموعات كبيرة من الكتب والمجلات والأبحاث والدراسات السابقة.

– قواعد البيانات الإلكترونية: مثل Google Scholar و PubMedو Science Directوغيرها، والتي تتيح الوصول إلى المقالات والأبحاث العلمية المنشورة.

– المؤتمرات والمنتديات العلمية: حيث يتم عرض الأبحاث الجديدة وتبادل الأفكار والخبرات والمعلومات بين الباحثين والخبراء في مجالات مختلفة.

– المجلات العلمية: تنشر المجلات العلمية بشكل منتظم الأبحاث والدراسات التي تعتمد على الأساليب العلمية والإحصائية، وتعد مصدرًا هامًا للمعلومات العلمية.

– المواقع الإلكترونية للمنظمات العلمية والحكومية: مثل منظمة الصحة العالمية والمعهد الوطني للصحة والمراكز الوطنية للسيطرة على الأمراض، والتي تنشر معلومات وأبحاث علمية موثوقة.

– الخبراء والمتخصصين: الذين يمكنهم تزويد الباحثين بالمعلومات الحديثة والمواضيع الرئيسية في مجالاتهم المختلفة.

2-1-التقسيم الشكلي لمصادرها:

هناك الكثير من مصادر المعلومات التي نستطيع من خلالها إثراء عقولنا بما هو مفيد في حياتنا العلمية والعملية، وهي كالتالي:

أولا –مصادر المعلومات التقليدية:

- الكتب الدراسية وهي الكتب التي توضع بين يدي طلبة العلم وتتحدّث عن المناهج التعليمية الأساسية.
- الدوريات.
- الكتيبات والنشرات.
- القصاصات.

ثانيا–مصادر المعلومات السمعية والبصرية:

- المواد البصرية.
- المواد السمعية.
- المواد السمعية البصرية.

ثالثا–مصادر المعلومات الإلكترونية:

هي جميع المعلومات من مصادر المعلومات التقليدية (المطبوعة على الورق)، وغير الورقية والتي تم العمل على تخزينها إلكترونياً عبر وسائط ممغنطة أو ليزرية، وتقسم إلى:

- قواعد البيانات.
- الإنترنت.
- شبكات تعاونية خاصة لتبادل مصادر المعلومات.
- تجار المعلومات.
- شبكات محلية وإقليمية ودولية.
- أقراص متراصة (أقراص مدمجة، أقراص لينة، وغيرها).

2–2–شروط المعلومات:

حتى تُصنّفُ المعلومات بأنّها موثوقة وقابلة للاستخدامِ كمصادر صحيحة ودقيقة، يجبُ أن تُحقّقَ الشّروط الآتية:

- وجود بيئة مُتخصّصة في دراسة المعلومات العامة أو الخاصة في مجالٍ ما من أجل التأكّد من دقّة المعلومات لوصفها بأنّها صحيحة.
- اختيار مجموعة من الأشخاص المتخصّصين في كافة المجالات المعرفيّة للتأكّد من صحّة المعلومات، مثل: علماء اللّغة، والأطبّاء، والاقتصاديين، والمحامين، والمهندسين، وغيرهم.
- الاعتمادُ على أساليب البحث والأدوات المتخصّصة في التأكّد من حقيقة المعلومات، من خلال الاعتمادِ على منهاج بحث دقيق.
- الاعتمادُ على التّوثيق النصيّ المكتوب والرقميّ؛ من أجل المساهمة في حفظِ المعلومة، وحمايتها من الضّياع أو التّغيير.

3–أهمية مصادر المعلومات والبيانات في البحث العلمي:

تعتبر مصادر المعلومات حاسمة في البحث العلمي لأنها توفر للباحثين الموارد اللازمة لدعم دراساتهم؛ إذ يمكن لمصادر المعلومات الموثوقة أن تساعد الباحثين على تحديد الأدبيات ذات الصلة، وجمع البيانات، والتحقق من صحة النتائج التي توصلوا إليها، كما تعد جودة مصادر المعلومات مهمة أيضًا لأنها تحدد دقة وموثوقية البحث.

كما يمكن أن يساعد استخدام مصادر موثوقة الباحثين على تجنب التحيز والأخطاء والمعلومات المضللة، مما يضمن أن يكون البحث على أعلى مستوى من الجودة ومقبول من قبل المجتمع العلمي، ومن هنا تلعب مصادر المعلومات دورًا مهمًا في البحث العلمي من خلال توفير المعلومات اللازمة ودعم النتائج والحفاظ على سلامة البحث.

4-خصائص مصادر المعلومات والبيانات:

هناك العديد من خصائص مصادر المعلومات التي يجب مراعاتها عند تقييمها واختيارها، ومن أهمها:

- الاستنادية: تعني أن المصدر يعتمد على مصادر موثوقة ومعتمدة.
- التحديث: يجب أن تكون المعلومات محدثة وتتوافق مع الوقت الحالي.
- الاهتمام بالتفاصيل: يجب أن يحتوي المصدر على تفاصيل دقيقة للموضوع المطروح.
- الوضوح: يجب أن يكون المصدر واضح وسهل الفهم لجميع القراء.
- النشر الرسمي: يجب أن يكون المصدر منشورًا رسميًا من مؤسسة أو جهة موثوقة.
- السلطة: هل المؤلف أو منشئ مصدر المعلومات خبير معترف به في هذا المجال؟ هل ينتمون إلى منظمة أو مؤسسة مرموقة؟
- الدقة: هل المعلومات المقدمة في المصدر موثوقة وخالية من الأخطاء؟ هل هناك أي تحيزات أو آراء مقدمة كحقائق؟
- الموضوعية: هل المعلومات مقدمة بطريقة متوازنة وحيادية، أم أن هناك تحيزاً أو أجندة واضحة؟
- التغطية: هل يوفر مصدر المعلومات لمحة شاملة عن الموضوع، أم أنه يقدم فقط منظورًا محدودًا؟
- الجمهور: هل المعلومات مخصصة للجمهور العام، أم أنها تستهدف مجموعة معينة أو مستوى من الخبرة؟

5-أنواع مصادر المعلومات والبيانات في البحث العلمي:

هناك عدة أنواع من مصادر المعلومات والبيانات يمكن استخدامها في البحث العلمي، ومنها :

- المصادر الأولية: هي المصادر الأصلية للمعلومات مثل المقالات البحثية ووقائع المؤتمرات ومجموعات البيانات.
- المصادر الثانوية: توفر هذه المصادر تحليلًا أو تفسيرًا للمصادر الأولية، مثل مقالات المراجعة والكتب المدرسية والموسوعات.
- مصادر التعليم العالي: توفر هذه المصادر نظرة عامة أو ملخصًا للمصادر الأولية والثانوية، مثل الكتب المرجعية وقواعد البيانات.

– الأدب الرمادي: يشير إلى المعلومات التي لم يتم نشرها في المصادر الأكاديمية التقليدية، مثل التقارير الفنية والوثائق الحكومية والأوراق البيضاء.

– الاتصال الشخصي: ويشمل ذلك المحادثات غير الرسمية مع الخبراء في هذا المجال، مثل الزملاء والموجهين والمتخصصين في هذا المجال.

كما يمكن عرض أنواع هذه المصادر كما يلي:

أ. المصادر المكتوبة والمصادر غير المكتوبة:

تتضمن المصادر المكتوبة كافة المطبوعات والمخطوطات والرسوم والرموز والإشارات المكتوبة والتي تحمل في طياتها معاني معينة ذات علاقة بمشكلة البحث والسجلات الحكومية والوثائق الحكومية والرسائل والملحوظات الشخصية.

وتتضمن المصادر غير المكتوبة كافة مصادر المعلومات اللفظية والمرئية لمشكلة البحث، فمثلاً البيانات والمعلومات المقدمة شفوياً من قبل مسؤول في جهته التي يعمل فيها قد تكون المادة التي يسعى الباحث للوصول إليها.

ب. المصادر المادية والمصادر غير المادية:

وتتضمن المواد اللازمة لمشكلة البحث وتكون في العلوم التطبيقية أكثر منها في العلوم الإنسانية، وتتضمن المصادر غير المادية المصادر المسموعة والمرئية فالبيانات والمعلومات المتوافرة في ذاكرة الباحث وثقافته يمكن أن تصنف تحت هذا النوع من المصادر، وهي شائعة في العلوم الإنسانية.

جـ. المصادر التقليدية والمصادر غير التقليدية:

وتتمثل المصادر التقليدية في السجلات الخاصة بفترة زمنية ماضية، أما المصادر غير التقليدية فقد تكون مصادر حالية وتتمثل في المصادر التي تتناول حالة آنية لمشكلة البحث، وقد تكون مصادر مستقبلية مثل دراسات استشراف المستقبل لمشكلة البحث، إذ تعتمد هذه المصادر على البيانات والمعلومات الحالية أو الحاضرة لمشكلة البحث.

د. المصادر الأولية والمصادر الثانوية:

وتتضمن المصادر الأولية البيانات والمعلومات، والأفكار، والحقائق الجديدة التي تكشف عنها الدراسات والتجارب الميدانية والمخبرية والمواد الأرشيفية وما إلى ذلك.

وتتضمن المصادر الثانوية كافة أشكال المعلومات موثقة ومنظمة وسهلة الاستعمال، وتستند إلى المصادر الأولية، وتفضل المصادر الأولية على المصادر الثانوية في حالة توافرها؛ نظراً لأنها تقود إلى معلومات أدق وأقرب للموضوع محل البحث.

هـ. المصادر الرسمية والمصادر غير الرسمية:

وتتضمن المصادر الرسمية في الوثائق الحكومية، والسجلات الرسمية، والمخطوطات، والخرائط الرسمية، وكتب الإحصائيات السنوية، والجريدة الرسمية وبقية النشرات الرسمية.

وتتضمن المصادر غير الرسمية أو المصادر الشخصية في الرسائل الشخصية، والمذكرات الشخصية، واللقاءات أو المقابلات.

فمن المهم استخدام مجموعة متنوعة من المصادر في البحث العلمي للتأكد من أن البيانات دقيقة وموثوقة.

6-معايير تقييم مصادر المعلومات:

هناك عدة معايير لتقييم مصادر المعلومات:

- الدقة: هل المعلومات المقدمة صحيحة وخالية من الأخطاء؟
- السلطة: هل مؤلف المعلومات مصدر موثوق وواسع المعرفة؟
- الموضوعية: هل المعلومات مقدمة دون تحيز أو آراء شخصية؟
- العملة: هل المعلومات حديثة وذات صلة بالموضوع؟
- التغطية: هل تغطي المعلومات الموضوع بشكل شامل؟
- الجمهور: هل المعلومات مناسبة للجمهور المستهدف؟
- الغرض: ما هو الغرض من المعلومات؟ هل هو إعلام أم إقناع أم ترفيه؟

يمكن أن يساعدك تقييم مصادر المعلومات بناءً على هذه المعايير في تحديد موثوقية وفائدة المعلومات.

7-طرق جمع المعلومات والبيانات في البحث العلمي:

يجمع الباحث البيانات والمعلومات اللازمة لمشكلة البحث من مصادر متنوعة بوسائل عديدة، تتناسب وطبيعة المشكلة، فهناك العديد من طرق جمع البيانات والمعلومات في البحث العلمي، وهذه بعض الأمثلة:

- المقابلات الشخصية: يتم جمع البيانات من خلال مقابلة الأفراد المعنيين بالموضوع المدروس والاستماع إلى آرائهم وتجاربهم.

– الاستبيانات: يتم جمع البيانات من خلال توزيع استبيان على عينة من الأفراد المعنيين بالموضوع المدروس والاستفسار عن آرائهم ومعلوماتهم.

– الملاحظة: يتم جمع البيانات من خلال ملاحظة الظواهر المراد دراستها وتسجيل الملاحظات والتفاصيل المرتبطة بها.

– الدراسات الإحصائية: يتم جمع البيانات من خلال تحليل البيانات الإحصائية المتاحة والمتعلقة بالموضوع المدروس.

– البحث الميداني: يتم جمع البيانات من خلال العمل الميداني وزيارة المواقع المراد دراستها وجمع البيانات المرتبطة بها.

– التجارب: يتضمن ذلك معالجة متغير واحد أو أكثر لملاحظة التأثير على نتيجة أو متغير تابع.

– دراسات الحالة: يتضمن هذا التحليل المتعمق لفرد أو مجموعة أو حدث معين لفهم تجاربهم أو سلوكياتهم أو نتائجهم.

– تحليل البيانات الثانوية: وهذا يشمل تحليل البيانات الموجودة التي تم جمعها لغرض آخر، مثل الإحصاءات الحكومية أو الدراسات البحثية المنشورة.

فمن المهم اختيار طريقة جمع البيانات المناسبة بناءً على سؤال البحث ونوع البيانات المطلوبة، كما يمكن أن نوزعها إلى قسمين، وهذا حسب (قنديلجي، 2002):

– الأول: الوسائل المكتبية:

ويمكن أن تسمى بالوسائل الوثائقية أيضاً، وتتمثل في أنواع المكتبات، وبنوك وأوعية المعلومات، والمصادر العلمية التي تتوافر في هذه الوسائل، هي: المراجع العلمية، والكتب، والدوريات، والمخطوطات، والوثائق الرسمية، والكتب الإحصائية، والبيانات والمعلومات المخزنة آلياً، والرسائل العلمية، والأشرطة المسموعة والمرئية، والمجلدات والصحف والمجلات ونحوها.

– الثاني: الوسائل الميدانية:

ويمكن أن تسمى بالوسائل التطبيقية أيضاً، وتتمثل في الاستبانة، والمقابلة الشخصية، والملاحظة الشخصية، والمصادر العلمية التي تتوافر في هذه الوسائل، هي:

البيانات الشفوية لمسؤول في جهة عمله، المذكرات الشخصية لعالم في مجاله العلمي أو العملي، أو البيانات التي تجمع من عينة الدراسة.

وبمقدور الباحث أن يستخدم عدداً من الوسائل الميدانية أو المكتبية، كما يمكنه استخدام وسائل مكتبية وميدانية معاً؛ وذلك على ضوء طبيعة مشكلة البحث، ومقدرة الباحث، والإمكانات المتاحة.

8-أنواع البيانات في البحث العلمي:

هناك نوعان رئيسيان من البيانات في البحث العلمي هما:

- البيانات النوعية: تشير البيانات النوعية إلى البيانات غير الرقمية التي يتم جمعها من خلال الملاحظة أو المقابلات أو الأساليب الذاتية الأخرى، غالبًا ما يستخدم هذا النوع من البيانات لاستكشاف المواقف والمعتقدات والخبرات.

-البيانات الكمية: تشير البيانات الكمية إلى البيانات الرقمية التي يتم جمعها من خلال طرق موضوعية مثل الاستطلاعات أو التجارب أو القياسات. غالبًا ما يستخدم هذا النوع من البيانات لاختبار الفرضيات ولتحديد علاقات السبب والنتيجة.

فكلا النوعين من البيانات مهمان في البحث العلمي، وتستخدم العديد من الدراسات مجموعة من الأساليب النوعية والكمية لجمع البيانات وتحليلها.

9-مفهوم مصادر المعلومات الالكترونية:

ورد أكثر من تعريف لمصادر المعلومات الالكترونية، منها التعريف الوارد بمواصفة الأيزو وهو " هي تلك المصادر / الموارد التي تتاح للمستفيدين في شكل الكتروني، ويتم معالجتها وبثها من خلال أجهزة الحاسبات أو أحد الأجهزة المساعدة " (ISO , 1987 , p. 18)

- ويرى (بويل، 2009، ص 25) أنها "أي منتج إلكتروني يتيح مجموعة من البيانات سواء على شكل نصوص، أو أرقام أو رسوم بيانية... إلخ و يتاح بشكل تجاري."

- وعرفها (قنديلجي، 2001، ص 58) بأنها "كل ما هو متعارف عليه من المصادر التقليدية الورقية وغير التقليدية المخزنة إلكترونياً على وسائط سواء ممغنطة أو ليزرية، أو تلك المصادر اللاورقية المخزنة إلكترونياً حال إنتاجها من قبل منتجيها أو موزعيها، والتي تكون على شكل قواعد معلومات؛ بحيث تكون متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر، أو داخلياً في المكتبة عن طريق الأقراص المكتنزة "

- ويعرفها (لعلي، 2009، ص 354) بأنها "جميع ما تتيحه المكتبة من أوعية معلومات على وسائط إلكترونية سواء كان الوصول إليها محليا (كقواعد المعلومات المتاحة على أقراص مدمجة) أو كان الوصول إليها عن طريق الاتصال المباشر online أو الانترنت (كقواعد المعلومات المتاحة من خلال شبكة الانترنت)".

- ولقد عرفها (عبد الهادي، 1999، ص 9) بأنها الكيانات المادية للوسائط الحاملة للمعلومات مثل: الكتب الإلكترونية، وملفات البيانات المقروءة آليا (File Readable Machine)، وغيرها من مصادر المعرفة، التي يأخذ منها الباحث، ومتخذ القرار،أو أي فرد آخر البيانات، والمعلومات التي تلبى احتياجاته.

-كما يمكن القول بأنها " أي عمل علمي يتم الاستفادة منه والتعامل معه بواسطة الحاسبات الإلكترونية، سواء كان ذلك العمل متاحاً على شبكة الانترنت، أو من خلال الاشتراك في قواعد المعلومات، أو مخزنا على أقراص مدمجة، أو غيرها من الوسائط التقنية الحديثة المتاحة لتخزين المعلومات عليها، سواء كان هذا العمل نشأ مباشرة بشكل إلكتروني أو تم تحويله من نسخة مطبوعة". (الخثعمي، 2010، ص 118).

- ويعرف قاموس المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر (ODLIS) مصادر المعلومات الالكترونية هي" أحد أنماط مقتنيات المكتبة التي تتخذ الشكل الرقمي مثل الكتب والدوريات الالكترونية، والأعمال المرجعية المتاحة على الخط المباشر، أو محملة على أقراص مليزرة، وكذلك كل من قواعد البيانات الببليوجرافية وقواعد بيانات النصوص الكاملة، والمصادر المنشورة على صفحات شبكة الانترنت ".

- هذا وقد أوردت (وجيه، 2007، ص 168) تعريفاً لمصادر المعلومات الإلكترونية حيث أشارت إلى أنها " تلك الأعمال التي يتم إنشاؤها أو تسجيلها واختزانها والبحث عنها واسترجاعها وتناقلها واستخدامها رقمياً باستخدام الحاسب الآلي والتجهيزات الملحقة به، سواء أكانت متاحة عبر الشبكات– وهي الإتاحة غير المادية أو الإتاحة عن بعد مثل قواعد البيانات على الخط المباشر– أم محملة على أحد الوسائط المادية: (أقراص مرنة، أقراص صلبة، أقراص مليزرة)– وهي الإتاحة المادية، وقد أعدت هذه الأعمال بهدف استخدامها والإفادة منها مع عدم إغفال ما تتمتع به من مزايا فيما يتعلق بالاختزان والتعديل والبحث والاسترجاع نتيجة اعتمادها على الحاسب الآلي وتكنولوجيا الاتصالات، ويتم التمتع بحق استخدامها: إما عن طريق التأجير، وإما الترخيص وإما الإتاحة المجانية، سواء أكانت أعمالاً مستقلة بذاتها أم كانت أجزاء من أعمال أكبر".

مما سبق يمكن الإشارة إلى مجموعة من العناصر المميزة لمصادر المعلومات الالكترونية وهي:

- أنه ليس شرطاً أن تكون للمصادر الالكترونية أصول مطبوعة أو تقليدية، بل من الممكن أن تنتج إلكترونيا من البداية.
- اختلاف الكثيرين حول تعريف واحد للمصادر الالكترونية مما يعني عدم اكتمال مرحلة التنظير لوضع تعريف عام شامل لتلك المصادر، مما يعني إلى إجراء المزيد من الأبحاث للوصول إلى معرفة دقيقة لطبيعة تلك المصادر.
- تعدد طرق إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية، سواء على أقراص مدمجة أو على الخط المباشر أو حتى بواسطة الشبكات المحلية.
- اعتماد مصادر المعلومات الالكترونية على وسيط للتزين وأدوات للعرض مما يجعلها صعبة الاستخدام من قبل الأفراد غير المدربين على استخدامها.

- التأكيد على أن تخضع مصادر المعلومات الالكترونية لحقوق الملكية الفكرية وحقوق التأليف والنشر.

9-1-خصائص مصادر المعلومات الإلكترونية:

يشير (حجاج، 2005، ص 49) إلى أن مصادر المعلومات الإلكترونية تتميز بمجموعة من الخصائص ومنها ما يلي:

أ) التخــزين:

تتميز بقدرة فائقة على تخزين كميات كبيرة من البيانات في حيز صغير جدا فيمكن تخزين موسوعة كاملة على اسطوانة مدمجة واحدة هذا بالنسبة للنصوص أما الملفات غير النصية فتحتل جزء كبير من مساحة التخزين فصورة واحدة ملونة بوضوح الشاشة تحتل تقريبا ما يساوى مساحة مليون حرف أو يزيد على اسطوانة التخزين.

ب) المــرونـة:

يتميز محتوى المصادر الإلكترونية بالقابلية للتغيير، أو التعديل، وذلك باستخدام برامج الكمبيوتر، والتي تدخل تغييرات على المحتوى الأصلي.

ج) إتاحة مستويات مختلفة من التفاعل لدى المستخدم:

هناك العديد من البرامج التي تمكن المستخدم من قراءة الكتب، بشكل يسمح بتجريب بعض الأفكار الجديدة الغير موجودة بالكتاب؛ فيستطيع المستخدم إجراء أي تعديلات على المحتوى الإلكتروني.

كما أورد (كوكس، 2002: 83-89) مجموعة من المزايا الخاصة بمصادر المعلومات الإلكترونية ومنها:

- القابلية للنقل وتوفير المساحات على الرفوف.
- إمكانية الوصول السريع إلى العناوين.
- اختلاف أشكال ومصادر إتاحة المصدر الواحد مثال(الكتاب الناطق والكتاب على شكل نصوص)
- القابلية للبحث.
- الروابط Linking: أي يمكن إبراز كلمة بالنص وربطها بقاموس لمعرفة معناها أو معلومات تفصيلية أخرى.
- استخدام إمكانات الوسائط المتعددة.
- كسر الحواجز بين القارئ والمصدر.
- توفير التكاليف المادية والبيئية مثل الورق.
- النشر الذاتي Self-publishing .

كما أضافت (الخثعمي، 2010، ص 120) مجموعة أخرى من المزايا والخصائص منها:

- الحداثة في المعلومات مقارنة بنظيرتها من مصادر المعلومات المطبوعة
- سرعة الحصول على المعلومات في أي وقت يناسب لمستفيد دون التقيد بوقت معين.
- تتيح فرصة الاطلاع والحصول على المعلومة من قبل عدد كبير من المستفيدين في الوقت نفسه.
- تتيح خيارات كثيرة أمام المستفيد لكيفية الاستفادة منها، سواء في طريقة عرض المعلومات أو حفظها وتحميلها.
- متوفرة بشكل مستمر دون تحديد لأوقات تواجدها أو انقطاعها.
- تساعد الباحثين على سرعة إنجاز بحوثهم ومتطلباتهم العلمية بسرعة، نظراً لاختصارها لوقت البحث والاطلاع وسرعة الحصول عليها.

9-2-أشكال مصادر المعلومات الالكترونية:

هناك اتفاق كبير بين دراسات كل من (قنديلجى، 2004)، (حجاج، 2005) على أنه يمكن تقسيم المصادر الإلكترونية المتاحة للباحثين، والمستفيدين وفقاً لتقسيمات متعددة كما يلي:

أ) التقسيم وفقا للوسط المستخدم:

فهناك عدد من الوسائط الإلكترونية التي تستخدم في تخزين المعلومات واسترجاعها مثل:

الأقراص الصلبة Hard Disks

- الأقراص المرنة floppy disks
- الأقراص المدمجة CD
- أقراص الفيديو الرقميةDVD
- الإنترنت وشبكات المعلومات
- المنشورات الإلكترونية لأعمال العلماء والباحثين.
- المشروعات الإلكترونية.
- الكتاب الإلكتروني.
- الدوريات الإلكترونية.
- بنك الاختبارات.

ب) التقسيم وفقاً لنوع قواعد البيانات:

يمكن تقسيم مصادر المعلومات الإلكترونية، وفقاً لقواعد البيانات، أو كما يسميها البعض قواعد المعطيات إلى ما يلي:

- القواعد الببليوجرافية Bibliographic Databases: تشتمل على البيانات الوصفية المفتاحية الأساسية لمصادر المعلومات التي تحتوى على النصوص الكاملة المطلوبة مثل: عنوان المصدر، والمؤلف، أو الجهة المسئولة عن محتواه والواصفات، أو رؤوس الموضوعات التي وردت في محتوياته، وتاريخ، ومكان نشره، ومستخلص له، وأية بيانات أخرى تسهل على المستفيد تحديد مدى حاجته إليه، كما أنها تشتمل على بيانات الإحالة إلى الوثائق، والمصادر النصية الكاملة.
- قواعد النصوص الكاملة Full -text Databases: وهي تلك القواعد التي تحتوي على نصوص الوثائق المخزونة إلكترونياً.
- القواعد المرجعية Reference Databases: وهي القواعد التي يحتاجها المستفيد في الوصول إلى معلومة محددة تجيبه عن تساؤلاته مثل: قواعد القواميس، والمعاجم، وقواعد الأدلة المهنية، وأدلة الجامعات، والمؤسسات، وقواعد أدلة المطبوعات.
- القواعد الإحصائية Statistical Databases: والتي تشتمل على مختلف الوثائق التي تقدم الإحصائيات السكانية، والاجتماعية، والاقتصادية، والحياتية الأخرى.

ج) التقسيم وفقا لنقاط الإتاحة وطرق الوصول للمعلومات.

ويمكن تقسيمها إلى الآتي:

- قواعد البيانات الداخلية، أو المحلية Local Databases، وهي المعلومات المتوفرة في كمبيوتر المركز، أو المؤسسة الواحدة التي تمكنت من حوسبة إجراءاتها، ومحتوياتها من الوثائق.
- الشبكات المحلية، والقطاعية (المتخصصة) Local , specialized , National Net work ،أي
- الوثائق، ومصادر المعلومات التي يمكن الحصول عليها من الشبكات التعاونية، على مستوى منطقة جغرافية محددة (وزارة، مدينة،... الخ)
- شبكة الإنترنت Internet.

د) التقسيم وفقا لجهات التجهيز:

وهناك نوعان من جهات تجهيز المعلومات المتاحة إلكترونيا:

- مصادر تجارية – مؤسسات وشركات تجارية– والتي تسعى لتحقيق أرباح مادية فى مقابل إتاحتها للمعلومات.
- مصادر مؤسسية غير ربحية، كالجامعات، ومؤسسات البحوث، ومراكز الوثائق.

وتذكر (مسفرة الخثعمي، 2010) و(سليمان العقلا، 2006) تقسيم مشابه للتقسيم السابق كالتالي:

أولاً: التقسيم حسب الوسط المستخدم:

- أقراص صلبة Hard Discs.
- الأقراص المرنة Floppy Discs.
- الأقراص والأشرطة والوسائط الممغنطة Magnetic.
- الأقراص المضغوطة Compact Discs.
- أقراص قراءة الفيديو DVD.

ثانياً: التقسيم حسب نقاط الإتاحة وطرق الوصول للمعلومات:

- قواعد البيانات الداخلية أو المحلية. Local Database
- الانترنت Internet.

ثالثاً: التقسيم وفقاً لنوع المعلومات:

- مصادر ببليوجرافية.
- مصادر غير ببليوجرافية.
- مصادر ذات نص كامل.
- مصادر نصية ورقمية.
- مصادر رقمية فقط.

رابعاً: التقسيم حسب الإتاحة :

- مصادر إلكترونية بالاتصال المباشر Online.
- مصادر إلكترونية على الأقراص المدمجة Offline.

خامساً: التقسيم حسب نوع المصدر:

- مصادر مرجعية.
- أدلة.
- قواميس.
- فهارس.
- دوريات.

سادساً: التقسيم من حيث الوصول:

- الوصول المباشر Direct Access.
- غير مباشرة الوصول Remote Access.

كما ذكر كل من جرجيس و كلو (1999، ص 57) تقسيماً لمصادر المعلومات الالكترونية كالتالي:

- مصادر المعلومات الالكترونية حسب التغطية والمعالجة الموضوعية.
- مصادر المعلومات الالكترونية حسب الجهات المسئولة عنها.
- مصادر المعلومات الالكترونية وفق نوع المعلومات.
- مصادر المعلومات الالكترونية حسب الإتاحة أو أسلوب توفر المعلومات.

وقد أورد (عبد الرحمن فراج، 2001، ص 189) تقسيماً نوعيا لمصادر المعلومات الالكترونية المتاحة على شبكة العنكبوت العالمية، وكان التقسيم كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح التقسيم النوعي لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الانترنت

مصادر رسمية متاحة على الانترنت			مصادر شبه رسمية (خاصة بالانترنت)
أولية	ثانوية	الدرجة الثالثة	
1- الدوريات الالكترونية 2- تقارير البحوث 3- أعمال المؤتمرات 4- براءات الاختراع 5- المواصفات القياسية 6- الرسائل الجامعية. 7- الطبعات المسبقة.	1- المجلات العلمية(الثانوية) 2- المجلات العامة. 3- الصحف. 4- الكتب الالكترونية. 5- المراجع الالكترونية 6- المراجعات العلمية. 7- خدمات التكشيف والاستخلاص. 8- مصادر عن المؤسسات 9- الصفحات الخاصة للأشخاص.	1- الأدلة والمكتبات الافتراضية والبوابات 2- الببليوجرافيات: * فهارس المكتبات * فهارس الناشرين * أدلة الدوريات. 3- أدلة المكتبات. 4- أدلة الهيئات.	1- السجلات الإخبارية الإلكترونية Web Logs 2- الأسئلة الأكثر تكراراً FAQ 3- البريد الالكتروني. 4- جماعات المناقشة البريدية Usenet Discussion Forums/ قوائم المراسلة Mailing Lists 5- المجموعات الإخبارية Newsgroups

المحاضرة الثانية:

– مجتمع وعينة البحث –

1–تعريف مجتمع البحث:

– مجتمع البحث هو مصطلح علمي منهجي يراد به جميع الأفراد أو الأشياء الذين يكونون موضوع المشكلة، والذين يشتركون في صفة أو مجموعة من الصفات تميزها عن غيرها، أو هو المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة وممن يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث، سواء كان مجموعة أفراد أو كتب أو مباني مدرسية...الخ.

ويشير كذلك مجتمع البحث إلى جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبمعنى آخر إنه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، فإذا كان الباحث يدرس مشكلات تلاميذ المرحلة الثانوية، فإن مجتمع بحثه هو تلاميذ المدارس الثانوية كافة (السيد علي، 2011، صفحة 384).

2–تعريف عيّنة البحث:

– هي ذلك الجزء من مفردات الظاهرة موضوع البحث، والذي يختاره الباحث وفق شروط معينة ليمثل المجتمع الأصلي للبحث (السيد علي، 2011، صفحة 385).

– كما تُعرف بأنّها مجموعة من الأفراد أو الأشياء مشتقة من مجتمع البحث ويفترض أنها تمثله تمثيلا حقيقيا صادقا (السيد علي، 2011، صفحة 385).

– وقد ذكر (رضوان، 2003، ص17) جامعا للعينة جاء فيه أن العينة إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث، وذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب منه العينة، وباستثناء الحصر الشامل الخاص بتعداد السكان فإن معظم البحوث العلمية تستخدم العينات.

2–1–قواعد اختيار عيّنة البحث:

إن اختيار العيّنة يستند إلى عدّة قواعد تعتمد على وصف دقيق للمجتمع موضوع البحث، وعلى تحديد المجتمع وأهداف البحث، وهي حسب (أحمد، 2009، صفحة 68) على النّحو الآتي:

أوّلا :تحديد أهداف البحث:

إنّ اختيار عيّنة البحث يتبع مباشرة هدَفَ الموضوع، فإذا أراد الباحث دراسة الخصائص البدنيّة للاعبي الكرة الطّائرة على مستوى ولاية مستغانم، فإنّه يختار اللاعبين على مستوى هذه الولاية وتكون النتائج تتبع هذه الولاية فقط، أمّا إذا أراد الباحث دراسة الخصائص البدنيّة للاعبي الكرة الطائرة في الجمهوريّة الجزائريّة، فإنّه يجب أن يختار عيّنة تمثّل كافّة ولايات الجزائر حتّى يستطيع أن يعمّم نتائجه على جميع لاعبي الكرة الطائرة بالجمهوريّة الجزائريّة، وعليه يجب على الباحث أن يحدد منذ البداية هدف الدراسة ونوعها والأفراد الذين تشملهم ولا تشملهم الدراسة، وهذا يساعد في تحديد مجتمع الدراسة الأصلي تحديدا دقيقا وواضحا.

ثانيا: تحديد المجتمع الأصلي الذي نختار منه العيّنة:

يطلب من الباحث في هذه المرحلة تحديد مجتمع دراسته تحديدا دقيقا، فإن حدد الباحث مثلا مجتمع دراسته من طلبة الجامعات الجزائية فإن مجتمع بحثه سيكون من هؤلاء الطلبة، والسؤال هنا هل هم كل طلبة جامعات القطر الجزائري أم طلبة جامعة مستغانم أو طلبة لجامعة معينة، لذلك يجب تحديد المجتمع (الحدود الجغرافية...) بدقة كي يستطيع الباحث من تكملة مشوار عمله في اختيار العينة المناسبة.

ثالثا: تحديد خصائص المجتمع:

لا بدّ أن يكون التّحديد من خلال خصائص يُبرزها ويُبيّنها الباحث تكون مضبوطة عند كافّة أعضاء العيّنة، فإذا أراد الباحث أن يدرس اتّجاه التلاميذ نحو ممارسة كرة السلّة مثلا، فلا بدّ أن يعرف هل أنّ هذا البحث يشمل الذّكور والإناث؟ وهل يدخل متغيّر السنّ والمستوى الاجتماعي والاقتصادي في تحديد المجتمع الأصلي؟، إلى غير ذكر من الجوانب المرتبطة بالبحث، كما لا ينبغي عليه أن يستبدل المجتمع الأصلي للبحث بمجتمع آخر.

رابعا :إعداد قائمة للمجتمع الأصلي:

بعد أن يقوم الباحث بتحديد بالمجتمع الأصلي للدراسة بدقة، يبدأ في إعداد قائمة كاملة وصحيحة تشتمل على جميع وحدات المجتمع، ويتمّ ذلك عن طريق الباحث نفسه، لأنّه ربّما قد تكون هناك بيانات لم تُذكر في القوائم الرّسميّة ويحتاجها الباحث، فلابدّ إذن أن يسهر على كتابتها.

خامسا: انتقاء عيّنة ممثّلة وتحديد نوعها:

عندما ينتهي الباحث من وضع القائمة النّهائيّة للمجتمع الأصل، يبقى عليه انتقاء عيّنة مناسبة تتميز بخصائص وسمات محددة حسب نوع وغرض الدراسة، بحيث تمثل مجتمع البحث تمثيلا كافيا وتسمح بتعميم النتائج،

ويستطيع الباحث من خلالها تحديد نوع العينة المراد التعامل معها وما هي الطريقة المناسبة لاختيار هذه العينة وبأي أسلوب متبع، وهو شيء سهل وبسيط بالمقارنة مع تحديد المجتمع الأصلي.

2-2- أنواع العيّنات:

2-2-1- العينات العشوائية:

العينة العشوائية هي التي يختار أفرادها من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية، بحيث تكون ممثّلة له تمثيلا صادقا بهدف تجنب التحيز الناتج عن اختيار أفرادها، وفي هذه الأنواع من العينات تعطى فرص متساوية أو متكافئة لكل مفردة من مفردات مجتمع الدراسة في احتمال اختيارها في عينة الدراسة، فمثلا إذا كان مجتمع الدراسة هو طلاب التربية البدنية والرياضية في الجزائر ففي هذه الحالة يكون الطلاب معروفين، لأنهم مسجلين لدى مصلحة الدراسات في هذه الجامعات وبمقدور الباحث الحصول على قوائم رسمية وحديثة بأعدادهم وبيانات أخرى عنهم، إن استخدام هذا النوع من العينات هو ضمان للحصول على عينة ممثلة غير متحيزة؛ أي ليس للباحث أي دخل في اختيار مفرداتها، ولذلك يمكن تعميمها على جميع مفردات مجتمع الدراسة الأصلي، ومن أنواع العينات العشوائية أو الاحتمالية: العينة البسيطة، العينة المنتظمة، العينة الطبقية، والعينة العنقودية (السيد علي، 2011، صفحة 385).

أولا: العينة العشوائية البسيطة:

سميت بسيطة لإتباعها نماذج سهلة في الاختيار بعيدة عن كل تعقيد، حيث بإمكان الباحث المبتدأ أن يعتمد عليها في بحثه، ونستخدمها عندما يكون عدد أفراد المجتمع صغيرا نسبيا أو يخلو من التنوع الشديد، ويتم اختيار مفرداتها باستخدام طريقة الاختيار العشوائي بحيث توفر فرصا متساوية أمام جميع أفراد المجتمع المراد دراسته للدخول في العينة؛ أي لكل فرد من أفراد المجتمع له نفس الفرصة في الاختيار، وأن اختيار أي فرد لا يؤثر في اختيار الفرد الآخر لأن مجتمع الدراسة متجانسا، كما أن العينات العشوائية البسيطة هي الأكثر استخدامًا، و يتم اللجوء إلى هذا النوع من العينات في حالة توفر شرطين:

- أن تكون جميع أفراد مجتمع البحث معروفين.
- أن يكون تجانس بين هؤلاء الأفراد.

* ويتم اختيار العينة العشوائية البسيطة وفق الطرق التالية:

– **طريقة الصندوق أو العلبة(أسلوب القرعة):** المبدأ بسيط يعتمد على وضع قصاصات ورقية صغيرة ومتشابهة تحمل أسماء أفراد المجتمع في صندوق خاص وتحرك مع بعضها البعض، ثم نقوم بسحب هذه القصاصات بشكل عشوائي حتى يستوفي الباحث العدد المطلوب للعينة مع العلم أننا نقوم بسحب قصاصة واحدة في كل مرة، و هذه الطريقة تتسم

بالبساطة.

– طريقة جدول الأرقام العشوائية: هنا يتم ترقيم جميع أفراد مجتمع الدراسة الأصلي ثم نضعهم في جدول، يختار الباحث منه سلسلة من الأرقام العمودية أو الأفقية، وإذا استوفى العدد المحدد للعينة قام باختيار الأفراد الذين لهم الأرقام ذاتها في المجتمع الأصلي للدراسة، ويكون هؤلاء هم أفراد العينة المختارة (السيد علي، 2011، صفحة 385).

*مثال: نفرض عدد أفراد المجتمع هو 2000 طالب و نختار من بينهم 200 طالب، و لضمان الاختيار العشوائي نطلب من شخص مثلا أن يقوم بإختيار عدد من قائمة أفراد المجتمع، وليكن العدد المختار هو 275، بعد ذلك نذهب لجدول الأرقام العشوائية و نبحث عن الرقم 275، ثم نختار الأرقام التي بعده إما بشكل عمودي أو أفقي ونقارنها مع قائمة أفراد المجتمع وهكذا حتى نكمل اختيار 200 طالبا يكونون أفراد عينة البحث.

ثانيا: العينة العشوائية المنتظمة:

يستخدم هذا النوع من العينات عند دراسة المجتمعات المتجانسة والتي لا تتباين مفرداتها كثيرا، وسميت بالعينة المنتظمة لانتظام المسافات بين المفردات المختارة من مجتمع الدراسة، بحيث يكون الانتظام في المسافة الفاصلة بين الاختيار الأول و الذي يليه؛ أي المسافة بين اختيار وآخر بين أرقام أفراد العينة في جميع الحالات متساوية، ويتم عادة اختيار العينة المنتظمة من خلال حصر مفردات مجتمع الدراسة الأصلي ثم يعطى لكل فرد رقمًا متسلسلا، بعدها يتم قسمة عدد مفردات مجتمع البحث على حجم العينة المطلوبة فنتحصل على الرقم الذي سيفصل بين كل مفردة يتم اختيارها في عينة الدراسة والمفردة التي تليها، وعادة يتم اختيار المفردة الأولى عشوائيا.

*مثال01:

أولا: نقوم بحساب فئة الانتقال التي تفصل بين الاختيار الأول و الذي يليه وذلك وفق المعادلة الآتية فتة الانتقال نرمز لها ك.

$$ك = N / n = 720/120 = 6$$

– فلو فرضنا أن اختيار الفرد الأول الذي أن يكون عشوائي كأن تطلب من أحد الأشخاص البعيدين عن البحث باختيار عدد من 0 إلى 9 .

– هذا الشرط يرتبط بعدد أفراد العينة و مجتمع البحث حتى لا تكون الاختيارات خارج قائمة أفراد مجتمع البحث، فمثلا كان الإختيار العدد 8 مثلا، فتصبح قائمة أفراد عينة البحث هي: 8+6 =14، 20، 26، 32،.....إلخ

ثالثا: العيّنة العشوائية الطّبقيّة:

يستخدم هذا النوع من العينات في المجتمعات التي تتباين مفرداتها وفقا لخصائص معينة، مثل المستوى التعليمي لمفردات مجتمع الدراسة، الجنس ونوع التخصص...، وبالمقابل فإن أهم ما يميز الاختيار العشوائي من طرف الباحث هو تجانس مجتمع البحث، فإذا لم تتوفر هذه الخاصية لا يمكننا انتهاج هذا الخيار، في هذه الحالة يلجأ الباحث إلى تقسيم المجتمع الأصلي إلى طبقات أو أقسام يحدّدها الباحث بحيث يضمن اشتراك أفراد الطبقة الواحدة في هذه الخصائص سواء حسب السنّ، أو الجنس، أو المهنة، أو السّنة الدّراسيّة، أو التخصصات الدراسية، أو الناحية الاجتماعية، أماكن الإقامة، ثم يتم الاختيار بطريقة عشوائية من هذه الطبقات العدد المطلوب من الأفراد.

***مثال:**

إذا أراد الباحث القيام بدراسة مسحيّة على عدد من طلبة الليسانس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنيّة والرياضيّة بمستغانم، وعددهم 798 طالب، أي بمعدّل 266 طالب لكلّ سنة دراسية، وقرّر أن يأخذ 66 طالبا من كلّ سنة، فهذا يعني أنّه سوف يقوم بتوزيع استمارة الاستبيان على 198 طالبا من مجموع 798 طالب، وذلك بأخذه من كلّ طبقة (سنة) 66 طالبا.

رابعا: العيّنة الطّبقيّة التّناسبيّة:

وهي نوع من أنواع العينات الذي ترتكز أيضا على تقسيم المجتمع الأصلي للبحث إلى شرائح وفئات وطبقات مهنية أو اجتماعية أو تعليمية ..... ألخ ، ثم يحدد نسبة هذه الطبقة إلى المجتمع الأصلي ثم يختار عينة من كل طبقة بالطريقة العشوائية بحث تتناسب في حجمها مع حجم الطبقة في المجتمع الأصلي، ثم تجمع هذه العينات الطبقية لتكون في مجموعها عينة طبقية واحدة تمثل المجتمع بأكمله (المغربي، 2011 ،ص143).

فالطبقية هنا تعني الشريحة التي ينقسم إليها المجتمع، والتناسبية تعني أن العدد المختار من كل شريحة ينبغي أن يتناسب حجمها الفعلي مع تمثيلها داخل المجتمع الأصلي، وعادة تتجانس مفردات الطبقة الواحدة فيما بينها وتختلف الطبقات عن بعضها البعض، ويتم اختيار العينة العشوائية الطبقية عبر الخطوات التالية:

- تقسيم المجتمع إلى فئات أو مجموعات متجانسة وفقا لخاصية معينة.
- تحديد عدد مفردات العينة الكلية.
- تحديد نسبة كل طبقة في العينة المختارة من إجمالي حجم المجتمع الأصلي.
- تحديد عدد الأفراد لكل طبقة في العينة المختارة.

***مثال:**

لدينا مجتمع مشكل من 600 طالبا مع 3 مستويات دراسية مختلفة، و يجب أن نختار عينة مكونة من 120 طالبا و هي: السنة الأولى 360 طالبا، السنة الثانية 140 طالبا ، السنة الثالثة 100 طالبا.

- الخطوة الأولى هي حساب النسبة المئوية للعينة محسوبة من مجتمع البحث أي: 120×100/ 600= 20%
- عدد الأفراد في السنة الأولى هو: 20*100/360= 72
- عدد الأفراد في السنة الثانية هو: 20*100/140= 28
- عدد الأفراد في السنة الثالثة : هو 20*100/100= 20

هذا المثال تم إعداده وفق التوزيع التناسبي و هي أن نختار عينة عشوائية بسيطة من أية طبقة بنسبة وجود تلك الطبقة في المجتمع الإحصائي (الكبيسي، 2014، ص139).

2-2-1-1-مزايا العينات العشوائية:

- السهولة و البساطة في اختيار أفراد عينة البحث.
- دقة تمثيلها لمجتمع البحث.
- زيادة في خاصية التجانس لأفراد عينة البحث.
- تستهلك زمن أقل وتكلفة اقل مقارنة بباقي الأنواع.
- يسمح هذا الأسلوب باختيار عينات كبيرة.

2-2-1-2-عيوب العينات العشوائية:

- إذا كان المجتمع غير متجانس تختل خاصية التمثيل صعوبة.
- ترتيب الأفراد في القائمة قد يخل بمبدأ تساوي فرص الاختيار.
- تستلزم المزيد من التكلفة.
- تستوجب المعرفة المسبقة لأفراد المجتمع جيدا.

- تتطلب خطوات كثيرة في تحديد المجاميع.

2-2-2- العينات غير العشوائية :

العينات غير العشوائية هي العينات التي يتم اختيارها بشكل غير عشوائي ولا تتم وفقا للأسس الاحتمالية؛ أي التي لا يخضع اختيار أفرادها لقواعد الاحتمالات، وهذا النوع من العينات يتدخل فيها ميل الباحث وتحيزه بدرجة كبيرة في اختيار أفرادها؛ إذ يختار عينة حسب مواصفات ومعايير يضعها هو، بحيث يختار أفراد ويترك أفرادا من مجتمع الدراسة في ضوء شروط معينة، ويقع على الباحث هنا وضع مواصفات لاختيار أفراد عينة البحث، حيث تستثنى بعض عناصر الدراسة من الظهور في العينة لأسباب معينة كعدم توافر المعلومات المطلوبة، أو استحالة وصول هذه العناصر، أو كبر حجم مفردات مجتمع الدراسة، فمثلا دراسة أحوال المدمنين أو المجرمين، إن مثل هذه المجتمعات ليست محددة وأفرادها ليسوا معروفين فلا نستطيع أخذ عينة عشوائية منهم بحيث تمثلهم، فيعمد الباحث إلى أسلوب العينة غير العشوائية ويختار عينة حسب معايير معينة يضعا هو.

أولا: عينة الصدفة:

تستعمل هذه العينة عادة في دراسات الرأي العام، تتكون هذه العينة من الأفراد الذين يقابلهم الباحث بالصدفة دون ترتيب وتحديد مسبق لمن تشملهم العينة، حيث يتم اختيار أفراد العينة من بين أول مجموعة يقابلهم الباحث بشرط يوافق هؤلاء على المشاركة في الدراسة، كأن يذهب الباحث إلى مكتبة الكلية ليجد مجموعة من الطلبة ليوزع عليهم استمارة استبيان تخص موضوع بحثه، أو عددا من التلاميذ عند خروجهم من مدارسهم ويسألهم عن موضوع ما، وقد يضطر العديد من الباحثين اختيار هذا النوع من العينة لسهولة استخدامها أو لأن الوقت الذي لديهم محدد، ومهما يكن فإن من أهم سلبيات هذا النوع من العينات هو أنها لا تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صادقا وإنّما تمثّل العيّنة نفسها فقط خاصة إذا كان هناك تباين أو عدم تجانس في الخصائص المطلوب دراستها في المجتمع الأصلي، وهذا نظرا لإمكانية مصادفة الباحث أغلب عينته من أفراد ينتمون إلى فئة واحدة فقط من مجتمع البحث الأصلي، وقد يدخل فيها عامل التحيز بدرجة كبيرة، وطبعا فإنّ النتيجة في مثل هذه العيّنات لا تعكس الواقع للمجتمع الأصلي، وإنّما تُعطي فكرة عن مجموع الأفراد الذين أخذ منهم الباحث المعلومات، وبالتالي فإنه من الصعب تعميم نتائج البحث على كل المجتمع الأصلي.

ثانيا: العيّنة القصدية:

سميت هذه العينة بهذا الاسم لأن الباحث يقوم باختيارها اختيارا حرا طبقًا للغرض الذي يهدف لتحقيقه من خلال البحث، فهي مجموعة من الأفراد تُؤخذ من المجتمع الأصلي بطريقة مقصودة؛ حيث يقوم الباحث باختيار أفراد يعرف مسبقا بأنهم الأقدر على تقديم المعلومات عن الظاهرة قيد الدراسة، ويُمكن أن تُستعمل العيّنة القصدية عندما يكون المجتمع الأصلي قليل العدد وخاصّة في الرياضات الفرديّة مثل رياضة الجمباز، أو رياضات ألعاب القوى، أو السّباحة، أو الملاكمة... الخ، ويُمكن كذلك استخدامها عندما نُريد قَصد دراسة بعينها، كأن نَقصد دراسة الحالة البدنيّة لرياضي معيّن أو دراسة وتتبّع التغيّرات الفسيولوجية للاعب معين إلى غير ذلك من المواقف التي تدفعنا إلى القَصد في الدّراسة والبحث.

ثالثا: العينة الحصصية:

هي عينة سهلة يمكن اختيارها بسهولة وسرعة، إذ يقوم الباحث بتقسيم مجتمع البحث إلى طبقات تبعا للخصائص التي ترتبط بالظاهرة محل البحث، ثم يختار عددا من الأفراد من كل طبقة بما يتناسب مع حجم الفئة في مجتمع البحث، وهي تشبه إلى حد كبير العينة الطبقية العشوائية في تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات، لكن تختلف عنها في أن الحصصية يتدخل الباحث في اختيار أفراد العينة؛ إذ لا يستعمل الأسلوب العشوائي في الاختيار، في حين لا يتدخل مطلقا في اختيار أفراد العينة الطبقية، ويعاب على هذا النوع من العينات أنها لا تمثل مجتمع البحث بصورة دقيقة، ويستخدم هذا النوع من العينات في دراسة الرأي العام وفي الدراسات التربوية والاجتماعية.

2-2-2-1-مزايا العينات غير العشوائية:

- لا تتطلب تكاليف مادية.
- سهلة الاختيار.
- لا تتطلب جهد و وقت.
- تخدم غرض البحث بشكل أفضل.

2-2-2-2-عيوب العينات غير العشوائية:

- غياب صفة تمثيل مجتمع البحث في العينة.
- قد تطغى ذاتية الباحث على الاختيارات.
- يضطر الباحث أحيانا لتغيير أفراد العينة البحث بسبب غياب الرغبة لديهم للمشاركة في البحث.

– أسئلة للمناقشة:

1-كيف يتم تحديد العينات؟

2- ما هي أهم الأساليب التي يتم على أساسها التقسيم لتجميع البيانات؟

3- ما هو الفرق بين العينات العشوائية والعينات غير العشوائية؟

4- لماذا لا تتم الدراسة مباشرة على مجتمع البحث؟

المحاضرة الثالثـة:

– أدوات جمـع البيـانـات –

تمهيــد:

إن مصطلح أداة البحث هو مصطلح منهجي يعني الوسيلة التي ستجمع بها المعلومات والبيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث أو لاختبار الفروض، وتختلف أدوات جمع البيانات في البحث العلمي و تتمايز تبعا لضرورة البحث العلمي وطبيعة الدراسة، فالأداة التي يمكن أن تقيس استجابة معينة قد لا تتمكن من قياس استجابة أخرى، هناك عدد من الأدوات الأساسية التي يقوم عليها أي بحث علمي غير أن أكثر مصـادر البحث العلمي تتفق على أن الأشهر هي الاستبيان و الملاحظة و المقابلة والاختبارات، و يجب على الباحث أن يلم بالأدوات والأساليب المختلفة لجمع البيانات، وأن يعرف طبيعة البيانات التي تنتجها ومزاياها وعيوبها، والمسلمات التي تستند إليها ومدى صدقها و ثباتها وموضوعيتها، وبالإضافة إلى ذلك يجب أن يكتسب الباحث مهارة إعداد هذه الأدوات واستخدامها وتفسير البيانات التي تكشف عنها.

* تجمع المعلومات والبيانات بواسطة واحدة أو أكثر من الأدوات التالية:

- ✓ الملاحظة .
- ✓ الاستبانة.
- ✓ المقابلة .
- ✓ الاختبارات.
- ✓ الأساليب الإسقاطية.

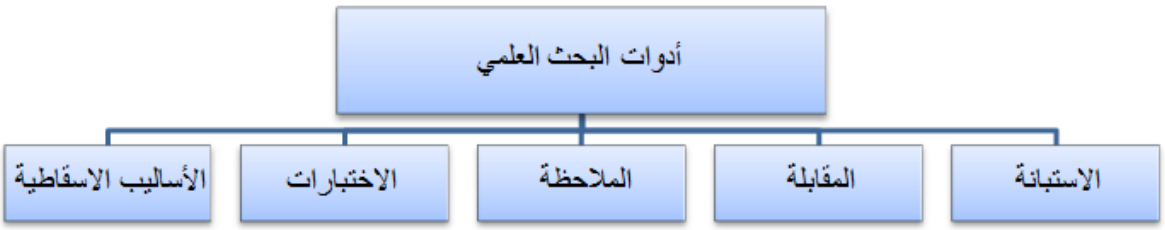

الشكل رقم (01) يوضح أدوات البحث العلمي

"المـلاحـظـــة"

1-تعريف الملاحظة:

- عرفت الملاحظة لغويا بأنها "المعاينة الميدانية المباشرة للشيء"، وفي البحث العلمي تعرف بأنها " المعاينة الميدانية للظواهر في مجال البحث والتقصي"، كما عرفت بأنها" توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين وتسجيل جوانب ذلك السلوك".

- ويرى البعض بأنها " توجيه الحواس والانتباه إلى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها أو خصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة أو الظواهر"، وتعتمد الملاحظة على كفاءة وموضوعية وخبرة القائم بالملاحظة ومدى سلامة حواسه.

- والملاحظة كذلك تعني توجيه العقل إلى الأشياء توجيها تاما لغرض خاص، وليس المقصود هنا بالملاحظة غير العلمية التي تتم بطريقة ارتجالية، أين يكون تدخل العقل فيها بسيطا، كما أنها تعتمد على حواس الإنسان التي تعتبر قاصرة في بعض الأحيان، إلا أنها تعتبر نقطة انطلاق للملاحظة العلمية المقصودة والمنظمة، التي يسهم فيها العقل بالنصيب الأكبر في ملاحظة الظواهر وتسجيلها وتفسيرها بدقة، والاستعانــة في ذلك بالأدوات الدقيقة التي تساعد الباحث على إجراء ملاحظات أكثر موضوعية ودقة.

- تعرَّف الملاحظة العلميَّة بأنها هي الاعتبار المنتبه للظواهر أو الحوادث بقصد تفسيرِها واكتشاف أسبابها وعواملها والوصولِ إلى القوانين التي تحكمُها، (الشيخ، ص75).

2- أنواع الملاحظة: يمكننا تقسيم الملاحظة إلى نوعين وهما حسب (أحمد، 2009، صفحة 95):

2-1- الملاحظة البسيطة:

سميت بالبسيطة لكونها لا تحتاج مهارة معينة من طرف الباحث و لا إلى أدوات و إنما سلامة الحواس هو المطلب الوحيد خاصة حاسة البصر، حيث يقوم الباحث بملاحظة الظواهر المختلفة كما تحدث في ظروفها العادية (الطبيعية) أي تلقائيا دون إخضاعها للضبط العلمي، ودون استخدام الأدوات الدقيقة للقياس للتأكد من دقة الملاحظة وموضوعيتها، وتستخدم الملاحظة البسيطة في البحوث الوصفية وخاصة في الدراسات الاستطلاعية، كما تستخدم هذه الملاحظة في البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية وغيرها من المجالات الأخرى، ومن أمثلتها ملاحظة الأنشطة التي يمارسها الطلاب أو ملاحظة ألعاب الأطفال وغيرها من الأمثلة، وتتم بإحدى الطريقتين الآتيتين:

أولا: الملاحظة بدون المشاركة:

يطلق عليها أيضا الملاحظة البسيطة وفيها يقوم الباحث بمراقبة الفرد أو الجماعة عن كثب؛ أي يقف الباحث بعيدا دون أن يشترك في أي نشاط تقوم به هذه الجماعة موضع الملاحظة ودون علمهم، فهي لا تتضمن أكثر من النظر والاستماع، ومتابعة للموقف بدون مشاركة فعلية فيه، ومن مزايا هذه الطريقة أنها تهيئ للباحث فرصة ملاحظة السلوك الفعلي للجماعة في صورته الطبيعية كما يحدث في مواقف الحياة الحقيقية، فهو يراقب ما يفعله المبحوثين(أفراد أو جماعة) دون أن يشعروا بذلك، ثم يسجل ما يراه ويسمعه ويلاحظه دون علمهم، كالشخص الذي يجلس في آخر الفصل مسجلا التفاعلات والأنشطة التي يقوم بها التلاميذ وذلك باستخدام بطاقة ملاحظة أعدت سلفا.

ثانيا: الملاحظة بالمشاركة:

وهي الملاحظة التي يشترك الباحث فيها ويصبح جزءا منها؛ أي أن هذا النوع من الملاحظة يتضمن مشاركة الباحث الفعلية في أوجه النشاط الذين يقومون به الأفراد أو الجماعات الذين هم موضع الدراسة لفترة زمنية معينة، وذلك بغية جمع أكبر قدر ممكن من البيانات عنهم، حيث يمر الباحث بنفس الظروف التي يمر بها الأفراد ويخضع لنفس المؤثرات التي تؤثر فيهم، فهناك من يرى أن الباحث يمكن أن يشارك الأفراد والجماعات ولكن بدون أن يكشف عن شخصيته، والإفصاح عن غرضه ليظل سلوك الأفراد والجماعات بصورة أكثر تلقائية بعيدا عن التصنع، وبالتالي تكون المعلومات التي يحصل عليها صادقة، وهناك من يرى أنه يجب على الباحث أن يكشف عن نفسه حتى يستطيع جمع البيانات من الأفراد والجماعات على اختلاف أوضاعهم ومستوياتهم، والاستفسار عما يشاء دون أن يثير الشك والريبة، لأنه بمرور الزمن تنشأ بينه وبين المبحوثين نوع من الألفة والتعاون، ويصبح وجوده أمرا طبيعيا، وفي الملاحظة بالمشاركة يلعب الباحث دورين أولهما دور العضو المشارك في حياة الجماعة، وثانيهما دور الباحث الذي يجمع البيانات عن سلوك الجماعة وتصرفات أفرادها، وتستلزم الملاحظة بالمشاركة تقبّل أفراد المجموعة الباحث عندما يقدم نفسه لهم، لأن أي خطأ قد يؤدي إلى عدم قيامه بالملاحظة.

2-1-1-تسجيل الملاحظة البسيطة:

لقد اختلف المنشغلون بمناهج البحث العلمي فيما بينهم في أسلوب تسجيل الملاحظة البسيطة، فمنهم من يرى ضرورة تسجيل الباحث للملاحظات في نفس موقف الملاحظة ضمانا لعدم النسيان وحتى تقل احتمالات التحيز، أما البعض الآخر فيعارض تسجيل الباحث لملاحظاته في حينها، لأن ذلك قد يثير شكوك الأفراد الذين تجرى عليهم الملاحظة، كما أن ذلك قد يشتت انتباهه بين الملاحظة والتسجيل فتضيع حقائق قد تكون على جانب

كبير من الأهمية، لذلك يمكن للباحث أن يكتفي بكتابة بعض الكلمات أو النقاط الأساسية التي تذكره بموقف الملاحظة لفترة قصيرة، ثم يعود لاستئناف ملاحظاته دون أن يؤثر على النتائج الذي يحصل عليه أن ويكون ذلك أفضل.

2-2-الملاحظة المنظمة:

وهي الملاحظة التي تنحصر في موضوع معين محددة من قبل، والتي تخضع للضبط العلمي سواء بالنسبة للباحث أو بالنسبة للأفراد الذين يقوم الباحث بملاحظاتهم، أو بالنسبة للموقف الذي تجرى فيه الملاحظة، ويمكن أن تتم المشاركة أو بدون مشاركة للباحثين في عملية الملاحظة، وتتميز بالدقة والعمق حيث تقل فيها نسبة الأخطاء الناتجة عن تأثرها بالعوامل الخارجية، وتتم إما في مواقف وظروف طبيعية حيث يقوم الباحث بملاحظة الظاهرة والظروف الحقيقة التي تحدث فيها، أوفي مواقف وظروف مصطنعة أين يعمل الباحث على خلق الجو الذي يقوم فيه بملاحظة الظاهرة في ظروف غير حقيقية، وكلما كان الموقف طبيعيا كلما كانت النتائج أدق وذلك لأن إحساس الأفراد بأنهم تحت الملاحظة سوف يؤثر على سلوكهم ويجعلهم مختلفين عن الموقف الطبيعي، فالكثير من الظواهر تتغير إذا ما تم ملاحظتها في جو المعمل الصناعي(مواقف وظروف مصطنعة)، وعند القيام بالملاحظة يجب إعداد متطلبات الملاحظة من تحديد فئات الملاحظة تحديدا دقيقا، كذلك تسجيل الملاحظة لعدم نسيانها ولتقليل التحيز، وتستخدم الملاحظة المنظمة في الدراسات التجريبية أو في الدراسات الوصفية، لما تتميز به من دقة وعمق وتركيز، وتختلف عن الملاحظة البسيطة في الضبط العلمي و الفحص الموضوعي و التحديد الدقيق للظواهر، فهي الملاحظة العلمية بالمعنى الصحيح، لذا هي أكثر تنظيما من سابقتها؛ حيث تتم في ظروف مخطط لها وتتم بإحدى الطريقتين الآتيتين:

أ -الملاحظة المنظمة بالمشاركة:

في هذه الملاحظة لا يستطيع الباحث أن يخفي حقيقة مهمته وهي القيام بالبحث، بل يجب أن يقدم نفسه للمبحوثين قبل بداية الملاحظة بطريقة مقبولة، كما يجب أن يشرح الهدف الرئيسي من البحث.

ب- الملاحظة المنظمة بدون مشاركة:

في هذه الملاحظة يقوم الباحث بالاختباء في مكان ما أو وراء شاشة بصرية يستطيع من خلالها أن يرى المبحوثين دون أن يتمكنوا من رؤيته.

2-2-1- تسجيل الملاحظة المنظمة:

عند تسجيل الملاحظة يستعين الباحث بالعديد من الوسائل التي تعين على الدقة العلمية ومن الأمثلة على هذه الوسائل ما يلي:

- يمكن تسجيل موضوعات الملاحظة وتدوينها في مذكرات وافية تساعد على فهم الظواهر وإدراك العلاقات القائمة بين أجزائها.
- الاستعانة بالتصوير الفوتوغرافي لتحديد جوانب مواقف الملاحظة كما تبدو في صورتها الحقيقية.
- تصميم استمارة بحث تحتوي وحداتها على جميع العناصر الرئيسية والفرعية للظاهرة موضوع الدراسة، حتى يمكن استيفاء البيانات المتعلقة بهذه الظواهر وتحويلها إلى بيانات رقمية قابلة للتحليل والتفسير بسهولة ويسر.
- يقوم الباحث بتصنيف موقف الملاحظة إلى فئات تساعد على أن يصفه بصورة كمية، والفئة تحتوي على عبارة تصف مجموعة معينة من الظواهر بصورة تسهل للباحث عملية التحليل.
- استخدام مقاييس التقدير في تسجيل موقف الملاحظة بصورة كمية حيث تعطي وصفا رقميا ولفظيا للصفة المراد ملاحظتها.

3- خطوات تنفيذ الملاحظة:

توجد الكثير من الخطوات لتنفيذ الملاحظة حيث أن كل نوع من أنواع الملاحظات له خصوصيته، وما سنذكره الآن هو عبارة عن خطوات عامة تشمل تقريبا جميع الأنواع، ويبقى على الباحث الاطلاع أكثر على أي الخطوات يتبع

وفقا لنوع الملاحظة التي سيختار، والخطوات هي:

✓ الإعداد للملاحظة: على الباحث عند إعداده للملاحظة التقيد بالنقاط التالية التي تساعده على عمل ملاحظة جيدة:

- التخطيط والتحديد المسبق للسلوك وأبعاده، وتحديد المعلومات بدقة، ومعرفة أهداف الملاحظة.
- تحديد الزمان بحيث يحدد لضبط الوقت وأن يكون كافيا لإجرائها.
- تحديد المكان وهو أمر ضروري لحصول الملاحظة.
- اليقظة والتنبه، حتى يكون قادرا على فهم موقف الملاحظة.
- تجهيز الأدوات اللازمة.

- البعد عن التحيز بقدر الإمكان عند تسجيله للبيانات والمعلومات الخاصة بالظاهرة.
- تحديد موضوعات الملاحظة تحديدا دقيقا، حيث تجرى بنظام وترتيب معين يحدده الباحث مسبقا.
- عدم اللجوء إلى التعميم من ملاحظة واحدة.
- دراسة الخصائص الاجتماعية العامة لمجتمع البحث.
- مشاركة أعضاء مجتمع البحث اهتماماتهم العامة.
- التحفظ أو التجنب في إبداء الآراء خلال المناقشة.
- على الباحث أن يدرك متى يسأل وما هي الأسئلة التي عليه توجيهها إليهم.
- على الباحث ألا يتعجل في الحصول على إجابات من المبحوثين.
- تفادي الباحث تسجيل ملاحظاته أمام الجماعة، بل يجب أن يبتعد من وقت لآخر أو كلما أمكن ذلك لغرض التسجيل.

✓ إعداد دليل الملاحظة ويفيد في تحديد عينات السلوك التي نلاحظ.

✓ تحديد كيفية وأسلوب التسجيل، وقد يكون التسجيل بعلم المبحوث وقد لا يكون بعلمه.

4- شروط الملاحظة:

عكس غيرها من أدوات جمع البيانات في البحث العلمي فالملاحظة تعتمد على تسجيل الظواهر والسلوكيات بالإضافة إلى تفسير الطريقة التي تحدث بها وكذلك سبب صدور تلك السلوكيات، لذا يجب على الباحث أن تتوفر فيه مجموعة من الشروط، وهي:

- الانتباه.
- الإحساس.
- الإدراك.
- التصور الذهني.

4-1- الانتباه:

هو يعبر عن حالة التأهب الذهني(العقلي) واليقظة، يباشرها الفرد لكي يدرك أو يحس بوقائع أو ظروف أو أشياء منتقاة، وكذلك هو حالة تهيؤ عقلي يمارسه الفرد حتى يتمكن من إدراك الوقائع أو الظروف، فالانتباه الدقيق أمر ضروري لاكتساب المعلومات عن الظاهرة المنتبه إليها، ويعتبر شرطا ضروريا ولازما من شروط الملاحظة.

إن قوة الملاحظة لدى الإنسان محدودة فهو ينشغل غالبا في إدراك الظواهر بدقة حينما يكون انتباهه مركزا، فملاحظة أشياء متعددة في نفس الوقت أمر فوق قدراته، فالرياضي مثلا عندما لا ينتبه إلى إشارة الانطلاق، ولا يركز انتباهه إليها، قد تفوته أجزاء من الثانية فيستغلها غيره ممن يركز انتباهه للتفوق عليه، وخاصة في السباقات القصيرة التي تحتاج إلى ثواني لأدائها.

4-2- الإحساس:

نعبر عن الإحساس بأنه التكيف المباشر لاستثارة أعضاء الحس، فالإنسان يعي العالم الذي يعيش فيه والمحيط به عن طريق حواسه، وأي تغير يحدث في البيئة الخارجية أو الداخلية تعطي له إحساسا من خلال حواسه التي تعطي بدورها إشارات إلى أعصابه الحسية، حيث تصل هذه الإشارات الحسية إلى المخ ليترجمها ويعرف معناها، فالإحساس هو الأثر الذي ينشأ مباشرة من انفعال حاسة أو عضو حواس.

4-3-الإدراك:

إن المعلومات التي يتلقاها الفرد عن طريق الحواس ليست ذات معنى إلا إذا قام بتفسيرها، وعندئذ نقول إن ثمة إدراكا قد حدث للفرد، فالإدراك هو فن الربط بين ما يحسه الفرد وبعض خبراته السابقة لكي يعطي للإحساس معنى، وقد يتأثر الإدراك بالخبرة الماضية كإدراك الفردين ذوي الخبرة المتباينة الشيء المدرك بطريقتين مختلفتين مع أن المدرك شيء واحد.

4-4- التصور الذهني:

هي الصور التي تترسخ نتيجة الإحساس والإدراك لشيء ما، فعندما يلاحظ اللاعب الكرة وهي متجهة إليه فإن هناك شعورا وإحساسا بالعضلات التي يوضفها من أجل تلقي هذه الكرة، وهذا يعرف بإدراك الأبعاد التي تعطي له الشحنة اللازمة لاستخدام العضلات المناسبة بالقوة المناسبة، ويعطيه التصور الذهني للكيفية التي يوقف بها الكرة وحتى كيفية تمريرها.

5- مزايا الملاحظة:

للملاحظة مجموعة من المزايا نورد منها ما يلي:

- تساعد في الكشف الفعلي لسلوك الأفراد في مواقف الحياة الطبيعية.
- مهم جدا في حالة عدم جدوى الاستبيان والمقابلة في الكشف عن معلومات يرفض المبحوث الإفصاح عنها أو الإجابة عن أمور محرجة.

- إنها تمكن الباحث من جمع البيانات تحت ظروف سلوكية مألوفة.

- إنها تسمح بالحصول على بيانات ومعلومات من الجائز أن لا يكون قد فكر بها الأفراد موضوع البحث حين إجراء مقابلات شخصية معهم أو حين مراسلتهم لتعبئة استبانة الدراسة.

- تفيد الملاحظة في جمع البيانات في الأحوال التي يبدي فيها المبحوثين نوعا من المقاومة للباحث ويرفضون الإجابة عن الأسئلة.

- يمكن أن تكون أداة جيدة عند الأطفال الصغار وكذلك عند الأميين.

- تسمح لنا بجمع المعلومات من المصادر الأولية والأصلية وليست الثانوية.

- أنَّها تمكِّن الباحث من جمع حقائق عن السلوك في وقت حدوثها.

- تعتمد الملاحظة بدرجة كبيرة على حاضر الموقف وليس ماضيه، لأن الباحث يلاحظ السلوك كما يحدث تماما، ثم يقوم بتسجيله وقت حدوثه مباشرة مما يمكن أن يعطي ملاحظات دقيقة عن ملامح هذا السلوك.

- أسلوب الملاحظة أقل تحيزا من أساليب البحث الأخرى.

6- عيوب الملاحظة:

رغم ما سبق من مزايا الملاحظة، هناك بعض العيوب نوجزها فيما يلي:

- في بعض الأحيان يتعمد المبحوث إظهار سلوك غير حقيقي وإعطاء انطباع جيد وذلك عند معرفته أنه تحت الملاحظة وأنه هناك من يقوم بمراقبة سلوكه.

- قد تتدخل فيها الذاتية، فالباحث يلاحظ الظواهر التي تتفق مع اتجاهاته وأهدافه وتتصل باهتماماته فقط.

- نتيجة لملاحظة كم هائل من البيانات والمعلومات، غالبا ما يجد الباحث صعوبة في تقسيمها وتصنيفها وتحليلها.

- تحتاج عملية الملاحظة إلى جهد ومال ووقت.

- إن الملاحظة التي تتم في البيئة الطبيعية يصعب ضبط المتغيرات الخارجية والتي تؤثر بدورها على نتائج الملاحظة.

- كثيرا ما تتدخل العوامل الخارجية أو عوامل طارئة مؤثرة في شخصية الباحث في عملية الملاحظة.

- كثيرا ما تخدع الحواس الباحث عن رؤية الأشياء كما حدثت فعلا.

- إذا اندمج الباحث مع المجموعة فقد يؤثر ذلك على أحكامه، هذا يرتبط بالصدق الداخلي للملاحظة ومدى معرفة أن نتائج البحث تمثل الشيء الحقيقي والعينة الأصلية.

- في بعض الأحوال لا تفيد عملية الملاحظة باعتبار لا يمكن استخدامها في ملاحظة حياة الناس الخاصة.

- قد يصعب توقُّع حدوث حادثة عفويَّة بشكلٍ مسبق لكي يكون الباحث حاضراً في ذلك الوقت، وفي كثير من

الأحيان قد تكون فترة الانتظار مرهقة وتستغرق وقتاً طويلا.

– قد تكون الملاحظة محكومةً بعوامل محدَّدة زمنياً وجغرافيّاً فتستغرق بعض الأحداث عدَّة سنوات أو قد تقع في أماكن متباعدة ممَّا يزيد صعوبة في مهمَّة الباحث.

المحاضرة الرابعـة:

– أدوات جمـع البيـانـات –

"الاستبيان"

1–تعريف الاستبيان:

– "هو مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المبحوث بالإجابة عنها، وهي أكثر الأدوات استخداما في الحصول على البيانات من أفرد عينة البحث مباشرة، ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم" (السيد علي، 2011، صفحة 388).

– "هو أحد الوسائل لجمع المعلومات عن مشكلة البحث، والذي يكون على شكل أسئلة مختارة تجيب عليها أفراد عينة البحث" (العبادي، 2015، صفحة 103).

– "هو مجموعة من الأسئلة في موضوع ما توجه إلى عدد من الناس لاستطلاع أرائهم والحصول على معلومات تخدم الباحث في حل مشكلته" (العبادي، 2015، صفحة 103).

– "هو تلك الوسيلة التي تستخدم لجمع بيانات أولية وميدانية حول ظاهرة ما" (السيد علي، 2011، صفحة 388).

2–أنواع الاستبيان في البحث العلمي:

2–1–الاستبيان المغلق(المقيد):

وفيه تكون الإجابة مقيدة، حيث يحتوي الاستبيان على أسئلة تليها إجابات محددة، يختار فيها المبحوث إجابة من بين الإجابات المطروحة كأن تكون الإجابة (بنعم) أو (لا)، أو (موافق) (غير موافق)، أو كأن نختار إجابة بوضع إشارة/ أو (×) أو كأن يختار إجابة (صحيح) أو (خطأ).

– مميزاته:

سهل التطبيق، سهل التفريغ، قليل التكاليف، أجوبته واضحة يمكن أن يختار المبحوث الإجابة المرغوبة من بين الاختيارات المطروحة، كما أنه لا يأخذ وقتا طويلا في الإجابة، كما يتميَّز هذا النوع من الاستبيانات بسهولة تصنيف الإجابات ووضعها في قوائم أو جداول إحصائيَّة يسهل على الباحث تلخيصها وتصنيفها وتحليلها، ومن ميزاته أنَّه يحفز المستجيبَ على تعبئة الاستبانة لسهولة الإجابة عليها وعدم احتياجها إلى وقتٍ طويل أو جهدٍ شاق أو تفكيرٍ عميق بالمقارنة مع النوع السابق، ولهذا تكون نسبة إعادة الاستبانات في هذا النوع أكثر من نسبة إعادتها في النوع المفتوح.

– عيوبه:

مما يعاب عليه أن المبحوث لا يستطيع تبرير اختياره ولا يستطيع التعبير عن الموضوع الذي يجيب عليه، بالإضافة إلى أنه قد يجد صعوبة في فهم السؤال فلا يعطي الإجابة الدقيقة عن الموضوع.

2-2-الاستبيان المفتوح:

هو عكس الاستبيان المغلق(المقيد)، تكون فيه الإجابة حرة مفتوحة، حيث يسمح فيه للمبحوثين بالإجابة حسب أرائهم بدلا من إجبارهم على اختيارين أو أكثر بإجابات محددة مسبقا؛ أي هذا النوع من الأسئلة يتيح للفرد أو المبحوث حرية الإجابة على الأسئلة بطرقه الخاصة وبتعبيره الخاص، فالإجابات في هذا النوع من الأسئلة لا تكون محدّدة مسبقا، ويستعمل عادة هذا النوع من الأسئلة خاصّة في البحوث الجديدة والمعقدة الّتي يرغب الباحث في الإلمام بجوانبها خاصّة من خلال جمع أكبر قدر من المعلومات حولها.

– أمثلة عن الأسئلة المفتوحة:

– ما هو مستوى الفرق الجزائرية حسب رأيك؟ .....

– ما هي أحسن طريقة لحل مشكلة العنف في ملاعب كرة القدم حسب رأيك؟ .....

– هل تعتقد أن التدريب لحصتين في الأسبوع يحسن من اللياقة القلبية للشخص؟..... .

مميزاته:

وهذا النوع يتميَّز بأنَّه أداة لجمع حقائق وبيانات ومعلومات كثيرة غير متوفِّرة في مصادر أخرى، كما يعطي فرصة للكشف عن دوافع واتجاهات المستوجب، وهو ملائم في حال المواضيع الصعبة، كما أنه يعطي لنا معلومات دقيقة حول الموضوع المدروس، ويتميز بسهولة التحضير لأسئلته.

عيوبه:

مما يعاب عليه صعوبة الإجابة على بعض الأسئلة المطروحة فيه، بالإضافة إلى أن الإجابة المتنوعة في هذا الاستبيان تصعب من التفريغ والتبويب، ويجد الباحث إرهاقاً في تحليلها ويبذل وقتاً طويلاً لذلك، كما أنَّ كثيراً من المستجيبين قد يغفلون عن ذكر بعض الحقائق في إجاباتهم بسبب أنَّ أحداً لم يذكِّرهم بها وليس لعدم رغبتهم بإعطائها، كما يعاب عليه كثرة التكاليف، فالسّؤال المفتوح يتطلب عمل أكثر من السّؤال المغلق.

2-3-الاستبيان المغلق المفتوح:

في هذا النوع من الاستبيان يجمع بين النوعين السابقين، بحيث أنه يجمع بين أسئلة تتطلب إجابات محددة من المفحوصين واختيار إجابة محددة من بين الاقتراحات المطروحة، ومجموعة من الأسئلة المفتوحة التي تكون فيها الحرية في الإجابة للمفحوصين، ومن مزايا هذا النوع أنَّه يحاول تجنُّب عيوب النوعين السابقين وأن يستفيد من ميزاتهما.

مثال1:

- ما هي الطريقة التي تستخدمها في تدريس مهارة القفز الطويل؟ الطريقة الكلية/ الطريقة الجزئية/الطريقة المختلطة
- ما هي أسباب اختيارك لهذه الطريقة؟ .....

مثال2:

- هل يلعب الإعلام الرياضي بمختلف وسائله دورا ايجابيا في الحد من العنف في ملاعب كرة القدم؟ نعم/لا لماذا؟ .....

2-4-الاستبيان المصور:

تقدم فيه أسئلة على شكل رسوم أو صور بدلا من العبارات المكتوبة، يقدم للمبحوثين بتعليمات شفوية بدلا من التعليمات المكتوبة، وعادة ما يستخدم هذا النوع من الإستبيانات للحصول على بيانات من الأطفال الصغار، أو محدودي القدرة على القراءة، أو ذوي الاحتياجات الخاصة.

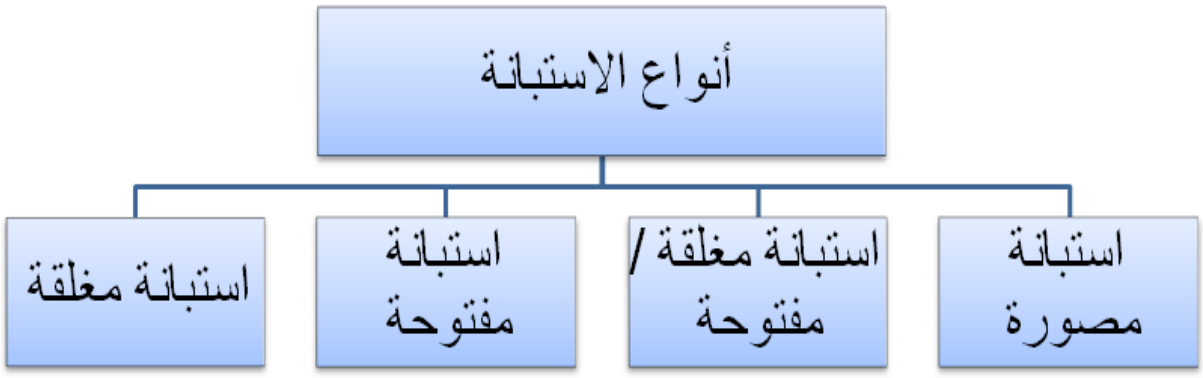

- الشكل رقم (02) يوضح أنواع الاستبانة -

3- خطوات تصميم الاستبيان:

يمر تصميم الاستبيان بخطوات متعددة نوجزها فيما يلي:

أولا: تحديد محاور الاستبيان:

يتم تحديد المحاور على أساس الدراسات النظرية التي يقوم بها الباحث، بالإضافة إلى خبرته الخاصة، ومع الاستعانة باستشارة الخبراء والمتخصصين في ميدان المشكلة المدروسة؛ حيث يتم تحديد الموضوعات الرئيسية التي تتضمنها مشكلة البحث، ثم يتم تحديد محاور الاستبيان.

ثانيا: وضع عبارات الاستبيان:

بعد تحديد محاور الاستبيان يتم وضع مجموعة من العبارات في شكل أسئلة، ويراعى في تصميم أسئلة كل محور أن تكون شاملة وتغطي بقدر الإمكان موضوع البحث.

4-شروط صياغة الاستبيان:

عند صياغة أسئلة الاستبيان يجب مراعاة عدة شروط نذكر منها ما يأتي:

- أن تصاغ الأسئلة بلغة بسيطة وواضحة ومفهومة.
- يجب أن تتناسب الأسئلة مع مستوى أفراد العينة: مع سن المجيب، درجة تعلمه، مستوى قدرته العقلية، ومستوى فهمه...إلخ
- على السّؤال أن يحتمل مفهوم واحد ولا يحمل أكثر من معنى.
- أن تتمحور أسئلة الاستمارة حول موضوع الدّراسة فيجب أن يرتبط كل سؤال في الاستبيان بمشكلة البحث ويساعد على تحقيق أهداف البحث.
- الأسئلة يجب ألا تحدث لدى المجيب أي حرج أو عدم ارتياح، كما يجب طرحها بأسلوب علمي حيادي.
- الدقة في وضع الأسئلة وتوضيح طريقة الإجابة عنها.
- أن يكون الاستبيان قصيرا بحيث لا يأخذ وقت طويل في الإجابة حتى لا يبعث على الملل في نفوس أفراد العينة.
- أن ترتب الأسئلة ترتيبا يستثير اهتمام المبحوث وانتباهه وبشكل سلس؛ لاهتمام المستوجب وتشجيعه على تكملة الإجابة على بقية أسئلة الاستبيان.
- عند صياغة الأسئلة يجب أن تعطى بعض التعليمات التي تزيل أي شكوك أو مخاوف من جانب المبحوثين، كأن يعطى المبحوث ضمانا بعدم ذكر اسمه أو التشهير به، وأن إجابته تحاط بسرية تامة.

– تصاغ الأسئلة بالشكل الإيجابي أو الصيغة السالبة مع تجنب النفي.

– الالتزام بالموضوعية كي لا تؤثر على الإجابة، يجب على الباحث أن يكون محايدًا قدر الإمكان في تكوين السؤال حتى لا تؤثر على الإجابة، إذ لا ينبغي أن تكون الإجابة المتوقعة ضمنية في السؤال، فيجب علينا تجنب أي تحيز في اختيار صياغة السؤال.

– احترام الشّكل العام للاستمارة وكيفية التّقديم.

– التركيز على أن يتم تفسير الأسئلة بشكل موحد من قبل الأفراد المستجوبين، بذلك يعطوا نفس المعنى للكلمات وكذلك لصياغة السؤال واختيار الإجابات.

– تجنُّب الأسئلة التي تستدعي تفكيراً عميقاً من المبحوثين أو المتعاونين مع الباحث.

– تزويد الاستبانة بتعليمات وبإرشادات عن كيفيَّة الإجابة، وحفز المبحوثين ليستجيبوا بكلِّ دقَّة وموضوعيَّة.

5–مزايا الاستبيان:

– يمتاز الاستبيان بقلة التكاليف والجهد، فلا يحتاج إلى عدد كبير من الباحثين وخاصة إذا تم توزيعه عن طريق البريد الإلكتروني.

– أفضل وسيلة لجمع البيانات عندما يكون أفراد عينة البحث في أماكن بعيدة ومتفرقة ويصعب الاتصال بهم.

– يمكن استجواب عدد كبير جدا من الناس بهذه الأداة.

– تمنح الفرصة للمبحوث للتفكير في الأسئلة بعمق أكثر منه في المقابلة؛ أي يعطي الاستبيان أفراد عينة البحث فرصة كافية للإجابة على الأسئلة بدقة.

– يمكن أن نحصل عن طريقها على معلومات حساسة قد لا يستطيع المبحوث قولها مباشرة للباحث.

– يسهل تحليل نتائجها.

– تعدُّ البيانات والمعلومات التي تتوفَّر عن طريق أداة الاستبيان أكثر موضوعيَّة ممَّا يتوفَّر بالمقابلة أو بغيرها، بسبب أنَّ الاستبيان لا يشترط فيه أن يحملَ اسم المستجيب ممَّا يحفزه على إعطاء معلومات وبيانات موثوقة.

– يوفِّر الاستبيان وقتاً كافياً للمستجيب أو المتعاون مع الباحث للتفكير في إجاباته ممَّا يقلِّلُ من الضغط عليه ويدفعه إلى التدقيق فيما يدوِّنه من بيانات ومعلومات.

6–عيوب الاستبيان:

– قد لا تعود نسبة كبيرة من الاستبيانات خاصة التي تذهب عن طريق البريد.

- لا يمكن استخدام الاستبيان المكتوب في المجتمعات أو العينات التي لا تحسن القراءة والكتابة للإجابة على بنود الأسئلة.
- قد يجد المبحوث صعوبة في فهم دلالة العبارات والمغزى منها، وخاصة في الاستبيان الذي يبعث عن طريق البريد.
- في بعض الأحيان يجد المستوجب مللا في الكتابة وبالتالي لا يستطيع الإجابة على كل أسئلة الاستبيان.
- لا يستطيع الباحث أن يعرف ردود فعل المستوجب عند إجابته عن الأسئلة.
- قد تكون الإجابة من قبل أشخاص غير معنيين.
- قد تكون إجابة المبحوث غير موضوعية وتعبر عن معتقدات شخصية، وعلى هذا فهي تضلل نتائج البحث وتخرجه عن إطاره..
- لا يصلح الاستبيان إذا كانت صياغة الأسئلة صعبة أو غير مفهومة.
- قد يهمل المبحوث إعادة الاستبيان للباحث وبالتالي عدد أفراد العينة لا يمثل مجتمع البحث تمثيلا صحيحا.
- قد يتحيّز الباحث القائم بالاستبيان باستخدامه أسئلة ايجابية محددة لإثبات صحة فروضه.
- لا يمكن التوسُّع في أسئلة الاستبيان خوفاً من ملل المبحوث أو المتعاون مع الباحث حتى ولو احتاجت الدراسة إلى ذلك.

المحاضرة الخامسة:

– أدوات جمع البيانات –

" المقابلـــة "

1–تعريف المقابلة:

–"يقصد بالمقابلة تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة، حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته" (السيد علي، 2011، صفحة 389).

– المقابلة هي تفاعل لفظي مقصود يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستثير معلومات أو آراء أو اعتقادات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بيانات تمكن الباحث من تفسير الظاهرة التي هي موضوع الدراسة(طلعت إبراهيم لطفي،1995، ص86)

– "المقابلة هي محادثة بين شخصين، يبدأها الشخص الذي يجري المقابلة لأهداف معينة، وتهدف إلى الحصول على معلومات وثيقة الصلة بالبحث" (السيد علي، 2011، صفحة 390).

2–أنواع المقابلـــة:

2–1–من حيث نوع الأسئلة المطروحة:

يمكن تقسيم المقابلات إلى:

أ– مقابلة مقفلة: وهي التي تتضمن أسئلة مقفلة، حيث تتطلَّب أسئلتها إجاباتٍ دقيقة ومحدَّدة، فتتطلَّب الإجابة بنعم أو بلا، أو الإجابة بموافق أو غير موافق أو متردِّد، ويمتاز هذا النوع من المقابلة بسهولة تصنيف بياناتها وتحليلها إحصائيّاً.

ب– مقابلة مفتوحة: وهي التي تتضمن أسئلة مفتوحة، حيث تتطلَّب أسئلتها إجاباتٍ غير محدَّدة مثل: ما رأيك ببرامج تدريب المعلِّمين في مركز التدريب التربويّ؟، والمقابلةُ المفتوحة تمتاز بغزارة بياناتها، ولكن يؤخذ عليها صعوبة تصنيف إجاباتها.

ج– مقابلة مقفلة–مفتوحة: وهي التي تتضمن أسئلة مقفلة وأخرى مفتوحة؛ أي تكون أسئلتها مزيجاً بين أسئلة النوعين السابقين أي أسئلة مقفلة وأخرى مفتوحة فتجمع ميزاتِهما، وهي أكثر أنواع المقابلات شيوعاً، ومن أمثلة

ذلك أن يبدأ الباحث بتوجيه أسئلة مقفلة للشخص موضوع البحث على النحو التالي: هل توافق على تنفيذ برامج تدريب المعلّمين مساءً؟، ثمَّ يليه سؤال آخر كأن يكون: هل لك أن توضّح أسباب موقفك بشيءٍ من التفصيل؟.

2-2-من حيث عدد الفاحصين:

وهي تنقسم إلى ما يلي:

- **مقابلة فردية:** يكون الفاحص شخصا واحدا.
- **مقابلة ثنائية:** يوجد فاحصان معا للقيام بالمقابلة.
- **مقابلة جماعية:** يوجد أكثر من فاحصين معا للقيام بالمقابلة.

2-3-حيث عدد المفحوصين (حسب عدد الأفراد المشاركين):

تنقسم هذه المقابلة إلى نوعين أساسين هما:

أ-المقابلة الفردية: تعتمد هذه المقابلة على وجود شخص واحد من المفحوصين مع الباحث، حيث تكون هذه المقابلة بصورة فردية لكي تتيح الحرية للمبحوث في التعبير عن نفسه تعبيرا صادقا، غير أن عيوبها تتطلب الوقت والجهد والمال، وتعتبر من أكثر أنواع المقابلات شيوعا في الدراسات النفسية والاجتماعية، حيث تتم بين القائم بالمقابلة أو الباحث وبين شخص واحد من المبحوثين، مثل المقابلات المنتهجة في العلاج النفسي.

ب- المقابلة الجماعية: هي مقابلة تتم بين الباحث وعدد من الأفراد المفحوصين(المبحوثين) في مكان واحد وفي نفس الوقت، ويستخدم هذا النوع من المقابلة لتوفير الوقت والجهد، وللحصول على كم كبير من المعلومات، لأن اجتماع عدد كبير من الأفراد يساعد على تبادل المعلومات والآراء، كما يمكن أن يساعد المبحوثين بعضهم بعضا على تذكير بعض المعلومات أو مراجعتها، لكن ما يعاب على هذا النوع من المقابلة أنه يمنع عددا من الأفراد التعبير عن أفكارهم في وجود عدد كبير من الأشخاص، بالإضافة إلى أن المبحوث يمكن أن يسيطر على المناقشة ويتحكم في الكلام دون الآخرين، أو كأن يتعالى البعض عن التكلم وإبداء الرأي، أو ربما هناك بعض المبحوثين يخجلون من التعبير عن أنفسهم و عن ذكر مشاكلهم الشخصية أمام الجماعة.

2-4-من حيث الغرض:

أ-المقابلة لغرض التشخيص(تشخيصية): وهي تهدف إلى فهم وتحديد مشكلـــة معينـة، والإلمام بجوانبها وحصر أهم الأسباب التي أدت إلى بروزها ومـــــدى خطورتها، وهي تستخدم في جميع الميادين وخاصة في المجال النفسي والاجتماعي، ففي بعض الأحيان تجرى هذه المقابلة مع الأشخاص في حالة أنهم يعانون من بعض المشاكل النفسية

والاجتماعية وغيرها من المشاكل ذات التأثير الحيوي على الفرد، كدراسة أسباب تذمُّر المستخدمين.

ب–المقابلة المسحية(الاستطلاعية): وتستخدم من أجل الحصول على معلومات وآراء الأفراد في مجال معين، أو في ميادين تخصصهم وعلمهم، ويكثر استخدام هذا النوع من المقابلات كذلك في الحملات الانتخابية لمعرفة الرأي العام، أو استطلاع الرأي العام بشأن سياسات معيَّنة، أو لاستطلاع رغبات المستهلكين وأذواقهم، وهذا النوع هو الأنسب

للأبحاث المتعلِّقة بالعلوم الاجتماعيَّة ومنها التربية والتعليم.

ت–المقابلة العلاجية: وهي تتم بهدف رسم خطـة العلاج للمبحوث (المريض) ، ومساعدته في فهم نفسه نحو الأفضل وتخفيف التوتـر والقلق لديه، ويتم ذلك من خلال التغلب على الأسباب المؤدية لذلك وتحسين النواحي الانفعالية.

ث–المقابلة التوجيهية(الإرشادية): يستخدم هذا النوع من المقابلة من أجل توجيه المفحوص في معرفة مشكلته وفهمها حتى يتغلب عليها.

ج–المقابلة لغرض جمع البيانات: يستخدمها الباحث من أجل جمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، وغالبا ما يستخدم هذا النوع من المقابلة في جمع البيانات التي لها صلة وثيقة بمشاعر الأفراد ودوافعهم واتجاهاتهم وعقائدهم، أو لقياس الرأي العام من أجل تحديد رأيهم في مواضيع حساسة كالسياسة أو التعليم، أو في اتخاذ القرارات الهامة.

ح –المقابلة الاستشاريَّة: وتستخدم لتمكين الشخص الذي تجرى معه المقابلة وبمشاركة الباحث على تفهُّم مشكلاته المتعلِّقة بالعمل بشكل أفضل والعمل على حلِّها.

3–خطوات الإعداد للمقابلة:

3–1– تحديد الهدف من المقابلة: من الضروري جدا أن يقوم الباحث بتحديد الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه، و لكي يستطيع الباحث حصر كل الأهداف و الأسئلة المساعدة في المقابلة يجب عليه الاطلاع على الدراسات السابقة و قراءتها قراءة نقدية تحليلية تمكنه من الاستفادة من خبرات من سبقوه في استعمال المقابلة كأداة جمع للبيانات.

3–2 – تحديد أفراد المقابلة(المبحوثين):من شروط نجاح المقابلة هو الإعداد الجيد للمقابلة مسبقا والعناية والحرص الشديد في اختيار وانتقاء أفراد المقابلة، إذ يجب أن تتوفر فيهم صفات وخصائص المجتمع الأصلي، والباحث يبذل جهدا للوصول إلى حقائق ومعلومات المتعلقة بالظاهرة قيد الدراسة، ولذلك يتطلب أن يحدد من هم الأفراد الذين

لديهم تلك الحقائق والمعلومات ولديهم الاستعداد للتعاون مع الباحث، كما أن تحديد عدد أفراد العينة متوقف على الحقائق والمعلومات الكاملة التي يحتاجها الباحث، وكذلك تكون كافية لتمثيل مجتمع البحث.

3-3- تهيئة الجو المناسب للمقابلة: على القائم بالمقابلة تخصيص الوقت المناسب وتهيئة المكان والظروف المناسبة، وفي حالة وجود ما يعيق أجواء المقابلة يتطلب من الباحث تغيير تلك الأجواء بحيث يوفر الراحة والهدوء والاطمئنان النفسي للمبحوث، كما يجب تكوين علاقة صداقة وثقة متبادلة وبذلك يكسب تعاون المبحوث حتى نهاية المقابلة، كما يجب مراعاة أن يكون جو المقابلة فيه تقّبل من المبحوث وعدم الكلفة مع تخصيص الوقت الكافي لها، وجعل المبحوث متفرغ لهذه المقابلة، والعمل على تحرره من الخوف والقلق وعدم إجهاده لكي لا يؤدي إلى ظهور التوتر النفسي لديه.

3-4- إجراء المقابلة(التنفيذ): يجب أن تكون المقابلة في جو مريح بعيد عن تبلد المشاعر مع مراعاة أن يظهر الباحث قدر الإمكان مهذب و منظم في طريقة كلامه و لباسه، وأن يبقى الباحث ممسكا بزمام المبادرة في الحوار و أن يديره بذكاء مع تركيز الانتباه دائما على المبحوث، والتحدث بصوت مسموع وواضح واستخدام عبارات محددة لا تحتمل التفسير والتأويل، حتى يتمكن من الحصول على الإجابات الصحيحة عن الأسئلة المحددة؛ الأمر الذي يفيد البحث ويؤدي به إلى النتائج المرجوة، كما يجب على الباحث عدم الانفعال من الإجابات أو عدم الإجابة من طرف المبحوث ويحاول دائما التغيير من شكل السؤال.

3-4-1- توجيه الأسئلة: الباحث المتدرب والذي لديه ممارسة سابقة يكون قادر على توجيه الأسئلة للحصول على بيانات موثوقة في صحتها، ولذلك يجب أن يكون الباحث حذرا في طريقة توجيه الأسئلة للمبحوث، فمثلا لا يبدأ بتوجيه الأسئلة الأكثر تخصصا لأنها قد تثير الخوف والرفض في الإجابة، لذا يجب البدء بالأسئلة العامة والتي تثير اهتمام المبحوث، يليها أسئلة ذات صلة بموضوع البحث، ثم أسئلة أكثر تخصصا؛ أي مراعاة التدرج في طرح الأسئلة حتى يكون هناك جو من الألفة بين الباحث و المبحوث، مع استعمال لغة سهلة قدر الإمكان، كما ينبغي أن يكون توجيه الأسئلة بطريقة المناقشة والحوار المتبادل مع مراعاة أن لا تكون بشكل أسلوب التحقيق، مع إعطاء فرصة للمبحوث لتقديم وجهة نظره بحرية تامة وعدم طلب منه الإسراع في الإجابة، وكذلك عدم توجيه أكثر من سؤال واحد في وقت واحد للمبحوث حتى يتمكن من تنظيم أفكاره وإجاباته على نحو جيد.

3-4-2-الحصول على الإجابة: من الأمور الناجحة في المقابلة هي الحصول على جميع الإجابات للأسئلة المطروحة للمبحوث، وإذا اكتشف أنه هناك بعض الأسئلة لم تتم الإجابة عليها فعليه أن يحاول استكمالها حتى

يحصل على بيانات رقمية ودقيقة للظاهرة المدروسة، كما يجب على القائم بالمقابلة الإصغاء لكل ما يذكره المبحوث مع إعطائه المبحوث الفرصة الكاملة التعبير عن آرائه بكل حرية ووضوح دون أن يخرج عن موضوع البحث.

3-4-3-تسجيل المقابلة (تسجيل الإجابات والمعلومات):

من الأمور المهمة في استخدام أداة المقابلة ونجاحها هي تدوين أو تسجيل الإجابات وقت سماعها، لأن من عيوب المقابلة في بعض الأحيان هي نسيان الكثير من المعلومات وتشويه الكثير من الحقائق، كما ينبغي عند تسجيل الإجابات والمعلومات استخدام نفس كلمات وعبارات المبحوث تجنبا للوقوع في خطأ استبدال كلمات المبحوث؛ الأمر الذي يؤدي إلى التحيز والبُعد عن الموضوعية، كما يجب على الباحث أن يتجنب تفسير عبارات المبحوث والإضافة عليها من عنده، وطلب تفسير العبارات وتوضيحها من جانب المبحوث إذا كان هناك حاجة لذلك، وعليه فإنه من المهم جدا أن يكون الباحث قادرا على التمييز بين الحقائق والمعلومات واستنتاجاته الشخصية حتى يتجنب الوقوع في خطأ الإضافة أو الحذف للمعلومات التي يُدلي بها المبحوث، كما يُنصَح الباحث بتسجيل الحوار بواسطة جهاز تسجيل إذا رأى أن ذلك ضروريا، ولكن بعد الاستئذان من المبحوث، كما يتم إرسال الإجابات والملاحظات بعد كتابتها بشكلها النهائي إلى الأفراد الذين

تمت مقابلتهم للتأكد من دقة التسجيل وصحة المعلومات، واتخاذ الإجراءات المناسبة قبل اعتماد الإجابات بصورتها

النهائية، ويجب أن يكون المبحوث على علم بتلك العملية، ومن الوسائل المساعدة في تسجيل المقابلة والبيانات نذكر منها:

أ-استمارة المقابلة: كلما تم استخدام استمارة مقننة ذات إجابات محددة كلما كان تسجيل الإجابات سهلا أما إذا كانت المقابلة غير مقننة فيجب تسجيل كل ما يقوله المبحوث حرفيا، ولا ينبغي أن يتم تعديل اللغة أو حذف ما فيها من ألفاظ عامية أو غير عامية لأن مثل هذه الخصائص تتخذ أساسا لدراسة اتجاهات الفرد وخصائصه الشخصية.

ب-أجهزة التسجيل الآلية: تعتبر هذه الأجهزة أكثر دقة وثباتا من استمارة المقابلة، ومن عيوبها ربما تؤدي إلى خوف المبحوث وتضفي على موقف المقابلة رهبة تمنعه من حرية التعبير عن رأيه بصراحة ووضوح، إضافة إلى أن جهاز التسجيل لا يسجل تعبيرات الوجه والإيماءات وحركات الجسم التي يقوم بها المبحوث أثناء الإجابة على الأسئلة والتي تلعب دورا هاما في المقابلة وتحتاج إلى ملاحظة مباشرة من قبل القائم بالمقابلة.

4-مزايا المقابلة:

تظهر للمقابلة كأداة لجمع البيانات والمعلومات لدى الباحث القدير على استخدامها بشكلٍ علميٍّ وموضوعيٍّ في إجرائها وتدوينها وتحليل بياناتها مزايا أبرزها ما يأتي:

- تعتبر المقابلة أنسب وسيلة لجمع البيانات في المجتمعات التي تكون نسبة الأمية فيها مرتفعة.
- تكون المعلومات الواردة عن طريق المقابلة أكثر تعبيرا عن الرأي الشخصي للمبحوث، لأنه يدلي بها في مواجهة القائم بالمقابلة دون أن يتأثر بآراء غيره من الأفراد، فالباحث يكون متأكد أن من أجاب هو الفرد المعني بالأسئلة.
- تتميز المقابلة بالمرونة فيمكن للقائم بالمقابلة أن يشرح للمبحوثين ما يتعلق بغموض بعض الأسئلة وتوضيح بعض المعاني.
- تساعد القائم بالمقابلة في الحصول على إجابات لجميع الأسئلة التي يطرحها، حيث بإمكان مراجعة المبحوثين لاستكمال الإجابات الناقصة.
- تتيح الفرصة للقائم بالملاحظة لإقناع المبحوثين بأهمية البحث وقيمته العلمية مما يضمن تعاونهم واستجاباتهم للبحث.
- لها فائدة كبيرة في استثارة المستجيب للإدلاء باستجابته.
- تفيد في جمع بعض البيانات والتي قد تكون ذات أهمية للبحث بدون توجيه أسئلة للمستجيب.
- يمكن ملاحظة سلوك المبحوث وبالتالي تساعد الباحث في التعمق في فهم الظاهرة التي يدرسها.
- يمكن للباحث كشف التناقض في أجوبة المبحوث.
- أنَّها ذات فائدة كبيرة في تشخيص ومعالجة المشكلات الإنسانيَّة.

5-عيوب المقابلة:

للمقابلة عيوب تؤثّر عليها كأداة لجمع البيانات والمعلومات أبرزها ما يأتي:

- تستدعي المقابلة الكثير من الوقت والجهد والمال للحصول على البيانات المطلوبة من خلال التردد على المبحوثين.
- قد يمتنع المبحوث في الإجابة على بعض الأسئلة الحساسة أو المحرجة التي تسبب إزعاجا له، أو خوفا من أن يصبه ضرر فيما بعد إذا أجاب عليها.
- تتأثر المقابلة بعوامل متعددة مثل الضغوط النفسية والتوتر وغيرها من العوامل الأخرى.

– قد يخطئ الباحث في إدراج المعلومات الدقيقة حول الموضوع أو في كتابة بعض الكلمات أو الجمل، مما قد يؤثر على صحة المعلومات ودقتها.

– قد يتعمد المبحوث تزييف الإجابات أو تغيير الحقائق في الاتجاه الذي يعتقد أنه يتفق مع اتجاه القائم بالمقابلة ورغبته.

– إمكانية ملاحظة السلوك أثناء تدوين الإجابات قد يؤثر الباحث على المفحوص ويوحي له بالإجابة.

– الخجل قد يمنع المفحوص من التعبير عن رأيه في بعض الأسئلة الشخصية.

– صعوبة تحليل البيانات المتحصل عليها.

– إذا كانت العينة كبيرة يصعب تطبيقها.

– إنَّها تتأثَّر بالحالة النفسيَّة وبعوامل أخرى تؤثِّر على الشخص الذي يجري المقابلة أو على المستجيب أو عليهما معاً، وبالتالي فإنَّ احتمال التحيُّز الشخصيّ مرتفع جدّاً في البيانات.

– إنَّها تتأثَّر بحرص المستجيب على نفسه وبرغبته بأن يظهرَ بمظهر إيجابيٍّ، وبدوافعه أن يستعدي أو يرضي الشخصَ الذي يجري المقابلة، فقد يلوِّن بعضُ المستجيبين الحقائق التي يفصحون عنها بالشكل الذي يظنُّونه سليماً.

المحاضرة السادسة:

– أدوات جمع البيانات –

" الاختبارات "

1–تعريف الاختبار:

– يعرّف الاختبار بأنه" مجموعة أو سلسلة من الأسئلة أو المهام يطلب من أفراد عينة البحث الاستجابة لها تحريريا، أو شفهياً أو أدائياً(علمياً) ، ويفترض أن يشمل الاختبار على عينة ممثلة لكل الأسئلة الممكنة والمهام التي لها علاقة بالخاصية التي يقيسها الاختبار، أو هو مجموعة من المثيرات تقدم للمفحوص بهدف الحصول على استجابات كمية يتوقف عليها الحكم على فرد أو مجموعة أفراد (السيد علي، 2011، صفحة 390).

– الاختبار " هو أداة من أدوات البحث في العلوم السلوكية، حيث أنه يستخدم في وصف السلوك الحالي وقياس ما يطرأ عليه من تغيير نتيجة لتعرضه لعوامل ومثيرات تؤثر فيه مستقبلاً خفاجة،2002 ، ص125).

– الاختبار هو عبارة عن مجموعة من مثيرات تقدم للفرد، الهدف من تلك المثيرات هي استثارة بعض الإجابات لدى الفرد حتى نستطيع إعطاءه درجة رقمية، تلك الدرجات التي نحصل عليها من الاختبارات تعد لدينا كمؤشرات لمفهوم ما

نرغب في قياسه، وهي بذلك تعد دلالة موضوعية، تشير إلى درجة الإتقان.

– يعرف الاختبار بأنه مجهود مقصود، يشتمل على مجموعة من المثيرات المتنوعة؛ بهدف إثارة استجابات معينة لدى الفرد أو أكثر وتقدير ذلك بإعطائه درجة مناسبة تعكس مقدار توافر السلوك المرغوب فيه، والاختبارات وسيلة شائعة الاستخدام وهي إما أن تكون كتابية أو شفوية أو عملية، قد تأخذ أشكال هندسية أو صور.

– الاختبار هو إجراء منظم لقياس سمة ما من خلال عينة من السلوك، في هذا التعريف نقرأ ثلاثة جوانب مهمة في الاختبار وهي أن الاختبار يسير وفق إجراء منظم ولا يحدث صدفة أو أن الباحث ينتظر حدوث الظاهرة حتى يقوم بقياسها و إنما في المبدأ قد حدد الشيء أو الصفة أو السلوك الذي يريد قياسه، الأمر الثاني هو أن الاختبار يقيس الظاهرة، الأمر الثالث هو أن كل اختبار يتم إعداده لقياس عينة واحدة من السلوك، أي مثلا لا يمكن أن نستعمل اختبار لقياس السرعة ثم نقول إن الرياضي لديه لياقة بدنية جيدة، وإنما يجب أن نستعمل اختبارات أخري لقياس القوة و المداومة والمرونة.....الخ، حتى نتمكن من الحكم على مستوى اللياقة عند هذا الرياضي.

– وقد عرف الاختبار المقنن بأنه" ذلك الاختبار الذي يحافظ على صدقه (أي قياس ما أعد لقياسه) وثباته

(أي الوصول إلى النتائج نفسها لو تكرر تطبيقه) خاصة إذا اتبعت التعليمات المصاحبة له".

- وعرف الاختبار المقنن كذلك بأنه" اختبار أعطي من قبل لعدد من العينات أو لمجموعات تحت ظروف مقننة.

وبالتالي الاختبارات وسيلة هامة ودقيقة لجمع المعلومات والبيانات عن ظاهرة ما، حيث تتطرق الاختبارات إلى كافة مجالات الحياة وقد أصبحت أداة معايرة وقياس وفحص ذات أشكال مختلفة تتناسب في منهجيتها وشكلها ومضمونها مع طبيعة الظاهرة وميدانها، وتتنوع الاختبارات بين الموضوعية، والاختبارات الشخصية، ومقاييس اتجاه، وقوائم، واختبارات عقلية، واختبارات استعدادات، واختبارات تحصيل، واختبارات تشخيص؛ فنجد أنواع الاختبارات متنوعة ومختلفة حسب الفرض الذي تم فرضه أثناء ذلك البحث، والذي يكون مرتبط بموضوع البحث، إذًا نجد البحث العلمي أجزاءه مترابطة فيما بينهما بشكل تكاملي جيد.

2-أنواع الاختبارات:

نظرا لكثرة الاختبارات فقد تم تصنيفها وفق معايير محددة كطريقة التنفيذ، عدد المشاركين في الاختبار، طبيعة الخصائص التي تقيسها الاختبارات، وتتعدد تصنيفات الاختبارات وأنواعها من باحث إلى الآخر إلا أنها قد تتشابه في كثير من الأحيان فنجد (أحمد، 2009، صفحة 103) يقسم الاختبارات في مجال التربية البدنية والرياضية إلى أربعة أنواع أساسية هي:

2-1-الاختبارات البدنية:

الهدف من هذه الاختبارات هو قياس النواحي البدنية (كالقوة، والسرعة، والتحمل...إلخ)، وهي تعطينا صورة واضحة عن الحالة البدنية للفرد، كما تسمح لنا هذه الاختبارات البدنية في المجال الرياضي بمعرفة حالة الأفراد الحالية، حتى نتمكن من بناء البرامج التدريبية، والتخطيط لها بشكل سليم، مراعين في ذلك عامل الوقت والجهد والمال.

2-2-الاختبارات المهارية:

الهدف من هذه الاختبارات قياس المستوى المهاري للأفراد في الأنشطة الرياضية المختلفة، حتى نتمكن من معرفة المستوى المهاري للأفراد، ونستطيع تقييم لمستواهم، وبناء البرامج التدريبية المناسبة، كما تسمح لنا بقياس المقدرة الخططية في الألعاب الجماعية والفردية.

2-3-الاختبارات النفسية:

نهدف من خلال هذه الاختبارات إلى قياس دوافع الأفراد نحو ممارسة النشاط الرياضي، كما تسمح لنا هذه

الاختبارات بالوقوف على الاستعداد النفسي للفرد من أجل ممارسة النشاط الرياضي أو المشاركة في المنافسة الرياضية، لأن العامل النفسي مهم جدا في تحقيق النتيجة الرياضية المتوخاة، كما تسمح لنا قياس هذه الاختبارات دوافع وميول واتجاهات الأفراد نحو النشاط الرياضي المعين، أو قياس أنماط السلوك قبل أو بعد أو أثناء الممارسة الرياضية مثل (القلق، العدوانية، التعاون...إلخ).

2-4-الاختبارات المعرفية:

الهدف من هذه الاختبارات هو معرفة مستوى إلمام الرياضي بقواعد وقوانين وأصول الرياضة الممارسة؛ أي هو قياس معارف الأفراد المرتبطة بالنشاط الرياضي، سواء من حيث المفهوم، أو التاريخ، أو القانون، أو طرائق التدريب أو التدريس المختلفة، أو معرفة الفرد لدور الرياضة وأثرها عليه من كل النواحي، إلى غير ذلك بما يرتبط بالممارسة الرياضية.

3-خطوات بناء الاختبارات:

تتشابه أنواع الاختبارات في خطوات إعدادها، ويمكن تلخيص خطوات إعداد وبناء الاختبار فيما يلي:

- تحديد الهدف أو الأهداف من استخدام الاختبار كأداة لجمع البيانات المطلوبة، فقد يكون الهدف من بناء الاختبار ما يلي:
- الحكم على قدرة اللاعبين على أداء مهارة معينة أو صفة بدنية.
- قياس فاعلي عملية التدريب.
- قياس الفروق الفردية بين الأفراد.
- تحديد المجتمع الأصلي؛ أي تحديد عينة الأفراد التي سيجرى عليهم الاختبار.
- تحديد الصفة أو السمة التي يقيسها الاختبار: يجب تحديد الصفة أو السمة المراد بناء الاختبار لها تحديدا دقيقا، فمثلا لو كان الهدف من الاختبار قياس السرعة، يجب أن يحدد الباحث ماذا يجب أن يقيس (سرعة انتقالية قصوى، سرعة رد الفعل، إلى غير ذلك).
- تحليل الصفة أو السمة للتعرف على جميع الأبعاد التي تتضمنها وتؤثر فيها.
- تحديد الأبعاد التي سيقيسها الاختبار.
- تحديد محتوى هذه الأبعاد الذي يتضمنها ويؤثر فيها، وذلك عن طريق إجراء دراسة مسحية أولية لتحديد الأبعاد وأهمية كل بعد بالنسبة للمجال ككل.
- صياغة المثيرات المناسبة كالأسئلة التي يجب أن تكون جد واضحة.

- صياغة تعليمات الاختبار وبنوده بلغة واضحة مختصرة.
- وضع نظام تقدير درجات الاختبار.
- وضع الحدود الزمنية الملائمة لتطبيق الاختبار.
- إخراج الصورة الأولية للاختبار.
- عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة.
- تطبيق الاختبار في دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث للتعرف على مدى ملائمته من حيث الصياغة والمضمون.
- فحص استجابات المبحوثين.
- تعديل الاختبار في ضوء النتائج الدراسة الاستطلاعية للتغلب على النواحي التي ظهرت عند التطبيق، وحذف بعض البنود أو تعديلها.
- إجراء المعاملات العلمية من صدق وثبات وموضوعية.
- تطبيق الاختبار.

* فعلى الباحث عند إعداده للاختبار الذي يقيس بعض المتغيرات التي ترتبط بالظاهرة التي يدرسها أن يراعي بعض الاعتبارات الهامة، حتى يمكن تحقيق الأغراض المطلوبة من هذه الاختبارات:

- مراعاة الدقة عند وضع عناصر الاختبار من أسئلة أو عناصر يتضمنها الاختبار، والتأكد من مدى ملائمة هذه العناصر لمستوى أفراد عينة البحث.
- على الباحث القيام بتجربة استطلاعية للاختبار، وذلك بتطبيقه على عينة من نفس مجتمع الأصل الذي سيقوم الباحث بإجراء البحث عليه، تسمى عينة الدراسة الاستطلاعية.
- يفحص الباحث استجابة العينة الاستطلاعية، وقد يقوم بإدخال بعض التعديلات على عناصر الاختبار وتعليماته، سواء بحذف هذه العناصر، أو بإضافة عناصر أخرى وهذا يسمح لنا بالوقوف على نواحي الضعف التي ظهرت عند التطبيق والقيام بالتعديل المناسب.
- مراجعة الاختبار للتأكد من جميع أبعاد السمة أو الصفة المقاسة لازالت ممثلة فيه.
- مراعاة توافر شروط الصدق والثبات والموضوعية في الاختبار قبل أن يستخدمه الباحث ويطبقه على عينة البحث الأصلية.

4-صفات الاختبار الجيد:

أولا: الموضوعية: والمقصود بالاختبار الموضوعي:

أ) الاختبار الذي يعطي الدرجات نفسها مهما اختلف المصححون بغض النظر عن الذي صمم الاختبار.

ب) الاختبار الموضوعي تكون أسئلته محددة وإجاباته محددة، بحيث يكون للسؤال الواحد إجابة واحدة.

ثانيا: الصدق: والاختبار الصادق هو الذي يقيس الجانب الذي أعد من أجل قياسه.

ثالثا: ثبات الاختبار: ويتصف الاختبار بالثبات عندما يعطي نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة.

5-مزايا الاختبار:

يتميز الاختبار بمجموعة من المواصفات يجب أن تتوفر فيه حتى تكون نتائجه ذات مصداقية وكفاءة على النحو التالي:

- تتميز الاختبارات بمعاملات الصدق والثبات والموضوعية حيث أنه كلما كانت هذه المعاملات عالية كلما أدت إلى الوثوق في النتائج التي يتم التوصل إليها.
- يمتاز الاختبار بدقة تعليماته حول كيفية تطبيقه، حيث يكون موحدا لجميع المفحوصين.

6-عيوب الاختبار:

كما أن للاختبارات مميزات فإن لها عيوبا نذكرها فيما يلي:

- بحاجة إلى إجراءات وترتيبات وجهد ووقت لعمل الاختبار.
- بعض الاختبارات تستغرق وقتا طويلا في تطبيقها مما يدخل الملل والتعب على المفحوصين.
- صعوبة تحليل وتفسير إجابات بعض أنواع من الاختبارات وكذلك جمعها وعرضها.
- قد يواجه الباحث صعوبة في تصميم أسئلة الاختبار بحيث لا تمثل جوانب الظاهرة تمثيلا دقيقا قد يواجه الباحث أفراد لا يعبرون عن أحاسيسهم ومشاعرهم ومعرفتهم بكل أمانة وصدق وتكون الإجابات غير دقيقة.
- في بعض الأحيان تكون الأسس العلمية للاختبارات ضعيفة من حيث الصدق والثبات والموضوعية، مما يؤدي إلى عدم الثقة في النتائج المتحصل عليها.

المحاضرة السابعة:

– الاختبارات الإسقـــــاطيـــــة –

تمهيـــــد:

تعتبر الاختبارات الإسقاطية من الوسائل الهامة والتي لقيت قبولا لدى علماء النفس الاكلينيكي وعلماء نفس الشخصية، وقد أثارت الكثير من الجدل بين علماء النفس فمنهم من يؤيدها ويعترف بقيمتها وفائدتها في نواحي التشخيص الاكلينيكي، ومنهم من يعارض هذه الطرق لتدخل العوامل الذاتية فيها، مما يبعدها عن الموضوعية التي يجب أن تتوفر في الاختبارات بالمعنى الدقيق، ولكن بوجه عام فان هذه الاختبارات تلقى مكانه واسعة عند قياس الشخصية وفي المجال الاكلينيكي.

1–مفهوم الاختبارات الإسقاطية:

– في سنة 1939 وصف "لورنس فرانك" الاختبار الاسقاطي بوصفه وسيلة لدراسة الشخصية، فالفرد حينما يستجيب لمثيرات غير متشكلة ومبهمة إلى حد ما فانه يستجيب للمعنى الذي يضيفه عليه المنبه بشكل من أشكال الفعل أو الوجدان الذي يعبر فعلا عن شخصيته لا ما قد سبق للفاحص أن قرره تعسفا.

وتجدر الإشارة إلى أن مفهوم الإسقاط في الاختبارات الإسقاطية يختلف عن معناه لدى (فرويد) فهو لا يتضمن بالضرورة عمليات لاشعورية، فالاختبار الذي يتيح للفرد التعبير عن عالمه غالبا ما يؤدي إلى أن يعبر الفرد بمادة شعورية عن الخبرات والميول المعروفة للشخص.

2–تعريف الاختبارات الإسقاطية:

– عرف غنيم (1975):"الاختبارات الإسقاطية على أنها وسيلة غير مباشرة للكشف عن شخصية الفرد، ولمادة الاختبار من الخصائص المتميزة ما يجعلها مناسبة لان يسقط عليها الفرد حاجاته ودوافعه ورغباته وتفسيراته الخاصة دون أن يفطن لما يقوم به من تفريغ وجداني (عباس، 2001، ص 88)

–حسب أنستازي " (Anastaasi) : تتسم الاختبارات الاسقاطية باتجاه كلي شمولي يركز الانتباه على صورة كلية عن الشخصية بكاملها أكثر من قياس سمات منفصلة عن بعضها البعض وكذلك تكشف الاختبارات الاسقاطية من الجوانب اللاشعورية الكامنة وكلما كانت مادة الاختبار غير محددة البناء، وكلما كان الاختبار أكثر

حساسية للمحتويات الدفينة، كما أشير إلى أن معظم الأساليب الاسقاطية تمثل وسائل فعالة لإذابة الجليد خلال الاتصالات التمهيدية بين الفرد والعميل، فالأساليب الاسقاطية تميل إلى تحويل انتباه الفرد بعيدا عن نفسه وبذلك تخفض القابلية للمقاومة كما تفيد بوجه خاص في التواصل مع الفاحص (مصطفى، 2011 ،ص 75).

* حسب أدروز :"أن الطريقة الاسقاطية تختلف عن الطرق الذاتية والموضوعية، أي أن الفاحص هنا لا يلاحظ سلوك المفحوص كما يحدث في مواقف الحياة ليخرج باستنتاجات معينة، ولا هو يطلب منه أن يذكر فكرته عن سلوكه في مواقف محددة أو أحاسيسه إزاء خبرات بعينها، وإنما يطلب منه أن يسلك بطريقة تخيلية، كأن يبتكر قصة ما أو يفسر بقعا من الحبر أو يصنع نماذج من مادة البلاستيك ،ذلك أن هذه الطرق قصد بها أن تكشف عما يكمن من سمات وخبرات واتجاهات وتخيلات ،والتي تحدد سلوك الفرد في المواقف الفعلية.

فهي بهذا المعنى تهدف إلى تحقيق أعظم قدر من الموضوعية بمعناها النفسي خاصة وأنها تطبق عادة أسلوب يقلل إلى أبعد حد ممكن انشغال المفحوص بنفسه ، وتدعو بدلا من ذلك إلى التحرر المطلق من أي نوع من نقد الذات ومهما يكن فان هذه الطريقة بإلحاحها على حياة المفحوص الذاتية كما تبدو في التخيل والتصور ،تقود الفرد إلى تشخيص نفسه دون أي حرج له" (عدوان ،2012 ،ص29).

من التعريفات السابقة للاختبارات الاسقاطية يتضح أنها هي عبارة عن وسيلة للغور في أعماق الحياة اللاشعورية لطبيعة مادتها الغامضة والمبهمة، فالأنا يعجز على مراقبة الحياة الداخلية وضبطها، مما يجعل الجانب اللاشعوري ينطلق في التعبير على هواماته بتنظيمات دفاعية.

3-خصائص الاختبارات الاسقاطية:

- إن الموقف المثير الذي يستجيب به الفرد غير متشكل وناقص التحديد، وأن ذلك من شأنه أن يقلل من التحكم الشعوري بالفرد في استجاباته، مما يترتب عليه الكشف عن شخصيته بسهولة.

- إن الاختبارات الاسقاطية لا تقيس المظاهر السطحية الشخصية بل أنها تغلل في شخصية المفحوص بشكل غير مباشر إلى التنظيم الأساسي للشخصية والديناميكيات المؤثرة في هذا السلوك الظاهري.

- إن الفرد لا يدرك طريقة تقدير استجاباته، ولذلك فإنه يكشف عن نفسه بسهولة ودون محالة إخفاء شخصيته أو بعض نواحيها عن المختبر.

- إن الاختبارات الاسقاطية لا تقيس النواحي الجزئية من الشخصية ولكنها تحاول أن ترسم صورة للشخصية ككل من حيث مكوناتها أو العلاقات الديناميكية بين هذه المكونات.

– إن الاستجابات لا تقدر من ناحية أنها صواب أو خطأ ولكنها تقيم من ناحية دلالاتها على شخصية المفحوص على اعتبار أنها إسقاطات لمشاعره ورغباته ومشكلاته على مدرك خارجي(الصفدي، 2009 ،ص 283).

– يرى مروان أبو حويج ، عصام الصفدي (2009): أن لغموض للمثير الاسقاطي هو الذي يستثير المفحوص، والتعبير عن ذاته بطلاقة بتنوع استجاباته مما يزول العائق أمام واقعه الحقيقي، وتكون استجاباته موضوعية.

–حرية الاستجابة حيث تزود المفحوص بكامل الحرية لمنبهات الاختبار، فالمفحوص لا يقيد فيما يخص طبيعة الاستجابات وربما جوهر الاختبارات الاسقاطية أن الحاصل النهائي يشمل شيئا ما استخلص من قبل المفحوص .

– الطريقة الكلية تعني أن الاختبارات الاسقاطية تحاول أن تدرس السلوك بكليته إنها لا تكشف السلوك الجزئي للفرد.

– إن الغرض من الاختبار لا يكشف سرا أي أنه لا نفضح المفحوص ، حيث أن القصد من الاختبار الاسقاطي غير مكشوف للمفحوص بل الأمر عكس ذلك لئلا يصبح واعيا للاختبار ويخفي مشاعره الحقيقية. (سعد، 2010، ص 197)

– إن الطريقة الإسقاطية هي محاولة لفهم شخصية الفرد فهما شاملا فهم مواقفه ومجمل نشاطاته (النفس – عاطفة ، الاجتماعية ، الفكرية ، الثقافية ، العقلية والذهنية) المتفاعلة فيما بينها ، قصد التوصل لاكتشاف الدوافع العميقة لسلوكه وتصرفاته ، إن العامل المهم في تقديم الاستجابات في الأساليب الاسقاطية هو التفسيرات الذاتية التلقائية للمفحوص وتكويناته الخاصة (عباس 1994 ص 44).

– تزود هذه الاختبارات الاسقاطية المفحوص موقفا غير محدد البناء نسبيا من النوع الذي يسمح بالاسترسال الواسع في الإجابة عليه (فخري رشيد خضر 2003 ص 143).

هذا يعني أن الأساليب الاسقاطية تميل إلى تحويل انتباه الفرد بعيدا عن نفسه، حيث تخفض القابلية للمقاومة، وتفيد بوجه خاص في التواصل مع الفاحص.

4–أنواع الاختبارات الاسقاطية:

قدمت تقسيمات متعددة للاختبارات الاسقاطية وأشهر هده التقسيمات ذلك التي قدمه "لورانس فرانك" واتخذ أساسا له نوع الاستجابة التي نحصل عليها من الفرد وهدف الفاحص من طلبه لها ويقسم فرانك الاختبارات الاسقاطية إلى 5 أنواع وهي:

4-1-الطرق التكوينية أو التنظيمية:

في هده الطرق يتطلب من المفحوص أن يفرض على المادة المعروضة عليه نوعا من التنظيم والتكوين، وهذه المادة التي نقدمها إلى المفحوص تكون في أساسها غامضة أو قريبة إلى الغموض وغير متشكلة وغير منتظمة، واختبار الروشاخ مثال على ذلك، ولما كانت الأشكال التي يتكون منها اختبار بقع الحبر غير متشكلة نسبيا وتقبل أن تفسر أو ينظر إليها من نواحي متعددة، فإننا نعتبر كل استجابة يقدمها المفحوص إنما ينظمها ويكونها من هده الأشكال الغامضة، بمعنى أنه يعطي أشكالا ومعاني من مادة لا شكل لها ولا معنى.

وتحت هذا النوع يمكن أن ندرج أيضا الاختبارات التي تستخدم مواد غير متشكلة كالطين أو أية مادة أخرى قابلة للتشكيل (كالبلاستيك) وكذلك اللعب الحسية، وليس الأمر قاصرا على الأشكال المرئية والمواد الغير متشكلة التي تعالج حسيا بل يمكن أن ينطبق أيضا على الأصوات الغير واضحة التي تأخذ كمادة يؤولها الفرد ويعطيها معنى ويصغها في قوالب وعبارات ذات معنى لغوي.

4-2-الطرق البنائية أو الإنشائية:

وإن كانت الطرق التكوينية أو التنظيمية تتطلب من المفحوص تشكيل مادة مبهمة غامضة غير متشكلة وإعطائها معنى أو شكلا، فان الطرق البنائية تتطلب من المفحوص تشكيل مادة متشكلة متكونة ذات معنى محدد وخاص ومتميز، كالقطع الخشبية لبناء منزل أو اللعب الصغيرة، فيعطي المفحوص هده المواد ليرتبها أو ليلعب بها أو يكون منها منظرا طبيعيا واقعيا في الحياة. وباستخدام هده المادة يستطيع المفحوص أن ينظمها أو يرتبها في أشكال أو صيغ أعم، مثال دلك اختبار "لوونقلد" الموزايكي (الفسيفسائي) مثلا حين يتطلب من المفحوص أن يرتب الأجزاء المختلفة الألوان والأشكال في صورة نماذج.

والطرق البنائية كما يعبر عن ذلك "اريك ايركسون" تزود الطفل بعالم صغير من الأشياء يمكن عن طريقه الاتصال بالعالم الكبير للبالغين وأن يعبر عما يدور في عالمه الذاتي وأن يكشف عن إطاره المرجعي الخاص وطريقته الخاصة في تنظيم العالم.

و يجدر بنا أن نشير إلى أن الطرق الاسقاطية البنائية تمكننا من الحصول على المادة اسقاطية حين يكون المفحوص و بخاصة الطفل منهمكا أو مستغرقا في نشاط اللعب أو الرسم أو التلوين ، بل أن من الممكن دون أخد الطفل إلى حجرة خاصة كتلك التي تجري فيها الجلسات العلاجية مثلا متابعة الطفل في مدرسة الحضانة أو المدرسة الابتدائية في مواقف مختلفة في الحياة و طريقة تناوله للمواد التي تعتبر جزءا من عمله اليومي ، و غالبا ما يكشف

الطفل عن نواحي كثيرة من شخصيته أو مشاعره خلال عملية البناء أو الإنشاء التي يقوم بها على المادة التي نقدمها إليه.

فكما يقول ايركسون "ليس يكفي أن نلاحظ الصيغ النهائية العامة التي يقوم الطفل ببنائها بل لابد أيضا من ملاحظة أسلوبه في معالجة المادة وما يصدر عنه من ألفاظ وأقوال في هده المواقف" ولذلك فان هده الطرق البنائية تحتل جانبا هاما من أعمال العيادات النفسية وفي وسائل العلاج، فالدور الذي يقوم به الطفل في تناول الأشياء وبنائها يسمح لنا بالكشف عن مشاعره وما يفكر فيه وما يحسه وما يتمناه.

4-3-الطرق التفسيرية:

لما كان الفرد يتعود مند صغره أن يخفي الكثير مما يعتقده أو يفكر فيه أو يحسه ويشعر به بالنسبة لكثير من نواحي الحياة، و خاصة ما يتصل منها بالعلاقات الشخصية المتبادلة بين الناس فان الاختبارات الاسقاطية يمكنها في الكثير من الأحيان أن تكشف "عما لا يستطيع الفرد قوله" بصراحة. فان الطرق التفسيرية تقدم للمفحوص موقفا أو عملا يستجيب إليه عن طريق القيام بنشاط مبدع يعبر فيه عن أفكاره و مشاعره و آماله، و اختبارات تفهم الموضوع T. A. T مثال واضح على دلك حيث نطلب من المفحوص بعد أن نريه الصورة أن يبدع حكاية أو قصة مثيرة عن المنظر و المرسوم.

و جميع المؤلفات الأدبية التي يبدعها الكاتب هي مادة اسقاطية حيث يخلق الكاتب عالما خاصا به يعبر فيه عن أحاسيسه و مشاعره و استجاباته الانفعالية للمواقف التي تقوم عليها القصة.

و من الممكن الجمع بين الطرق التفسيرية و التكوينية و البنائية ، فالفرد الذي يعطي استجابة تكوينية ما قد يطلب إليه أن يفسر إنتاجه ، و هذا ما يتضح لنا أحيانا في ما نجريه من تحقيق للاستجابات التي يعطيها المفحوص في اختبار بقع الحبر لروشاخ و الذي يكشف فيه المفحوص عن معلومات على جانب كبير من الأهمية بالنسبة لعالمه الخاص به ،أو ما قد يتضح لنا حين نعرض البطاقة البيضاء من اختبار T. A. T و التي نطلب فيها من المفحوص أن ينشئ صورة أو يتخيل موقفا من الموافق يكونه بنفسه ثم يستجيب إليه و يفسره .

4-4-الطرق التفريغية أو التطهيرية:

و هذا النوع لا يقتصر على كشف العمليات الذاتية لدى الفرد بل يعين على التخفف و التخلص من الانفعالات وكثير من أنواع اللعب العلاجي للأطفال يشتمل على ناحيتي التخلص من الانفعالات و التعبير عنها ، أن إلقاء الحجارة على الدمى يمكن أن يتيح للطفل الموضع الذي يحتاجه لعدوان مباح لا يلام أو يعاقب عليه ، بالإضافة إلى أنه يكشف للمعالج عن مصدر القلق عند الطفل.

و من أوضح الأمثلة ما يحدث في المسرح أو السينما حين يتعرض النظارة و هم في الظلام عادة , لمواقف تثير انفعالاتهم و يحدث التفريغ في ما يصدر عنهم من حركات أو أقوال أو تعليقات أو بكاء أحيانا ،كما أننا نتقمص شخصيات الممثلين في السينما أو المسرح ، بمعنى أننا نتقبل عوالم الآخرين و مشكلاتهم و إحساساتهم و انفعالاتهم و نلقي جانبا.

وإلى حين نواحي اهتمامنا الخاصة، بالإضافة إلى أننا نشاهد على خشبة المسرح أو شاشة السينما أشخاصا يشاركون أمالنا و رغباتنا و قد يكون هؤلاء أقدر منا على ترجمة هذه الأحاسيس و المشاعر في كلمات أو أفعال و تحقيق ما نراه مستحيلا أو عسيرا علينا تحقيقه.

4-5-الطرق التحريفية:

وهي التي تلقى عليها طريقة استخدام المادة ضوءا على الشخص الذي يستخدمها، فطريقة استخدام المادة سواء كانت لفظية أو غير لفظية تمدنا بوسيلة للكشف عن شخصية الفرد ، ذلك أن كل فرد منا يستعمل اللغة بأسلوبه الخاص و بنغمته الصوتية الخاصة وله تعبيرات خاصة ،و بالمثل يعتبر أسلوب الكاتب في الكتابة مميزا له إلى حد بعيد ، ونحن جميعا نستخدم نفس الحروف الهجائية في الكتابة و مع دلك فلكل منا طريقته الخاصة في الكتابة من حيث حجم الحروف و المسافات و الانتظام إلى غير دلك من الخصائص المميزة لكل فرد عن الآخر.

تلك هي الأنواع الخمسة للاختبارات الاسقاطية على نحو ما أوضحه فرانك وهو تقسيم شامل لكل أنواعها، ورغم احتواء هدا التقسيم على كل الأنواع إلا أن أقسامه من الناحية المنطقية متداخلة وغير منفصلة تماما بعضها عن بعض اذ يعني بعضها أساسا بما ينبغي للشخص أن يفعله إلى حين يعني بعضها الآخر بنوع الدلالة التي سيجدها الفاحص في المادة التي يقدمها المفحوص.

_اختبارات المادة المثير فيها صور أو أدوات كاختبار روشاخ "زوندي" أو اختبار اللعب.

5- الأساليب الإسقاطية:

تستخدم الأساليب الإسقاطيَّة بشكلٍ رئيس في دراسة جوانب الشخصيَّة والتعرُّف على اتِّجاهات الأفراد ومواقفهم وانفعالاتهم ومشاعرهم، وهي من المصادر المهمَّة في جمع البيانات في علم النفس وعلم الاجتماع وفي التربية، وتنبع أهميَّتها من الصعوبات الجمَّة التي يتعرَّض لها الباحثُ باستخدام الأدوات الأخرى، وذلك لكون الاتِّجاهات والمشاعر من الجوانب الخفيَّة للشخصيَّة، ولتردُّد الكثير من المبحوثين في الكشف عن حقيقة اتِّجاهاتهم ومواقفهم، أو لعدم إدراكهم لها شعوريّاً، أو لعدم قدرتهم على التعبير عنها لفظيّاً، وتقوم الأساليب الإسقاطيَّة على أساس الافتراض بأنَّ تنظيم الفرد لموقف غامض غير محدَّد البناء يدلُّ على إدراكه للعالم المحيط به واستجابته له؛ ولذلك فإنَّ هذه

الأساليب تتضمَّن تقديم مثير غامض دون أن يتبيَّن الفرد المبحوث حقيقة المقصودِ من تقديم المثير أو الموقف وبذلك فإنَّه يُسقِط أو يعكس انفعالاته ومشاعره فيقوم الباحث بتحليل استجاباته للتعرُّف على بعض جوانب شخصيَّته كاتِّجاهاته أو مشاعره أو مواقفه من موضوع معيَّن؛ وذلك على أساس الافتراض بأنَّ طريقة استجابته للموقف الغامض تعكس بعض جوانب شخصيَّته، (غرايبة وزملاؤه، 1981م، ص67).

5-1-أنواع الأساليب الإسقاطيَّة:

يمكن تقسيم الأساليب الإسقاطيَّة بحسب طبيعة المثير الذي يقدَّم للفرد ويطلبُ منه الاستجابة له (غرايبة ، 1981م، ص68-70) إلى الآتي:

أ- **الأساليب الإسقاطيَّة المصوَّرة:** وهي الأساليب التي تستخدِم صورة أو مجموعة من الصور الغامضة ويطلب من المبحوث أن يذكر ما يرى في الصورة، ومنها اختبار رور شاخ بعرض عدَّة صور لبقع من الحبر ليس لها شكلٌ معيَّن أو معنى محدَّد ويطلب من الفرد أن يصفَ ما يراه من أشكال في هذه الصور وما توحي له من معانٍ ومشاعر، ومنها اختبار تفهُّم الموضوع ويطلق عليه أحياناً اختبار TAT اختصاراً ويحتوي هذا الاختبار على عدَّة صور تتضمَّن مواقف مختلفة تعرض على الفرد المبحوث ويطلب منه ذكر ما توحي به كلُّ صورة له من مشاعر أو انفعالات وما يرى فيها من معانٍ أو أن يتخيَّلَ قصَّةً تدور حوادثها حول صورة ما كصورة معلِّم أو صورة شرطي، فمثلاً قد توحي صورة فَلاَّحَين ممسِكَين بدلو لمبحوثٍ ما بصورة من الشجار، فيما توحي لمبحوثٍ آخر بصورة من التعاون، ولمبحوثٍ ثالث بشيءٍ آخر، ويسجل الباحث انفعالات المبحوث وتعابيره الجسديَّة وطول فترة عرض الصورة.

ب- **الأساليب الإسقاطيَّة اللفظيَّة:** وفيها تُسْتَخْدَم الألفاظُ بدلاً من الصور، ومنها اختبار تداعي الكلمات ويكون ذلك بخلط كلمات ذات علاقة بالبحث بأخرى عاديَّة مألوفة على أن يستجيب الفرد بأقصى سرعةٍ ممكنة وتكون استجابته تلقائيَّة قدر الإمكان، فعن رهبة الاختبارات يمكن أن تكون الكلمات التالية اختباراً إسقاطيّاً: مدرسة، طالب، معلِّم، تقويم، علامة، اختبار، نجاح ...، ومن الأساليب الإسقاطيَّة اللفظيَّة اختبار تكملة الجمل وذلك بإعداد مجموعة من الجمل الناقصة التي لها علاقة بموضوع البحث وعرضها على المبحوث وطلب تكملتها بسرعة حتى تكونَ الإجابة تلقائيَّة، ومنها أيضاً اختبار تكملة القصص وذلك بعرض قصَّة ناقصة تدور حوادثها حول موضوع البحث ويطلب من المبحوث تكملة القصَّة.

جـ- **الأساليب السكيودراميَّة:** وهي التي يطلب فيها من الفرد أن يمثِّل دوراً معيَّناً بوقت محدود، كأن يطلب منه

تقليد شخصيَّة معيَّنة كالمعلِّم أو الشرطي، أو تمثيل موقف معيّن كالاختبار أو تحرير مخالفة سير دون أن يعطى تفصيلات عن طبيعة الدور الذي سيلعبه، فسوف يعكس هذا الدور التمثيلي ما يضيفه المبحوث من حركات وانفعالات وسلوك.

5-2-مزايا وعيوب الأساليب الإسقاطيَّة:

للأساليب الإسقاطيَّة مزايا وعيوبٌ تختلف باختلاف الموضوعات المدروسة وباختلاف الأفراد المبحوثين، وباختلاف الباحثين، (غرايبة ، 1981م، ص70-71).

أولا: مزايا الأساليب الإسقاطيَّة:

- تفيد في دراسة بعض جوانب الشخصيَّة التي يصعب إدراكها حسيّاً والتعبير عنها لفظيّاً، تلك التي تعجز الأساليب الأخرى في الكشف عنها.
- تمتاز بمرونتها وبإمكانيَّة استخدامها في مواقف متعدِّدة فالباحث يستطيع أن يجمعَ المعلومات عن الطلبة أو المعلِّمين أو المزارعين باستخدام مختلف المثيرات السابقة.
- تفيد في الدراسات المقارنة بحيث يستطيع الباحث إجراء نفس الاختبارات على أفراد من مجتمعات أخرى ومقارنة النتائج واستخلاص الدلالات.
- تخلو من الصعوبات اللغويَّة التي تواجه الباحث في صياغة الأسئلة وتحديد المصطلحات في أدوات جمع البيانات الأخرى.

ثانيا: عيوب الأساليب الإسقاطيَّة:

- صعوبة تفسير البيانات واحتمال التحيُّز في استخلاص الدلالات من الاستجابات.
- صعوبة تقنين البيانات وتصنيفها وتحليلها؛ لعدم وجود قيود لتحديد استجابة الفرد، وبالتالي فقد تكون استجابات بضعة أفراد لنفس المثير مختلفة تماماً من حيث المحتوى والشكل.
- صعوبات عمليَّة يواجهها الباحثون في التطبيق، كصعوبة وجود أفراد متعاونين يعبِّرون عن آرائهم ومشاعرهم بصدقٍ وأمانة، وصعوبة وجود مختصِّين مدرَّبين يستطيعون إجراء الاختبارات المختلفة، وملاحظة انفعالات المبحوثين وتسجيل استجاباتهم بشكل دقيق.

– المحاضرة الثامنة:

– خطة مشروع البحث –

– تمهيـــد

قبل الشّروع في أيّ بحث ميداني في مجال علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يتوجّب على الباحث تحضير مشروع البحث قبل الانطلاق في مجريات الدراسة النّظرية والميدانية لموضوع بحثه، وذلك كعمل تمهيدي أو خطّة تمهيديّة مهمّة جدّا تحضيرا لمختلف الخطوات المنهجيّة والعلميّة لإنجاز مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس أو الماستر أو الدكتوراه، وتمر عملية إعداد البحث وإنجازه بعدة مراحل متسلسلة ومتتابعة، متكاملة ومتناسقة، وهذه المراحل هي:

– المرحلـة الأولى:

1– مرحلة اختيار موضوع البحث:

إن عملية اختيار موضوع البحث هي أول خطوة يواجهها الباحث، إذ تعتبر هذه المرحلة من أولى مراحل البحث العلمي، والأكثر صعوبة ودقة، فاختيار الموضوع ليس بالعملية السهلة؛ لأن الباحث مطالب بتغطيته تغطية شاملة للوصول إلى نتائج مدعمة بالحقائق والبيانات حتى تزيد من قيمة الموضوع العلمية، وقد تكاد تنحصر عملية اختيار موضوع البحث في طريقتين أو ثلاثة؛ من قبل الباحث أو من قبل الأستاذ المشرف أو من قبل الجامعة.

– المرحلة الثانية:

2–بناء خطة البحث:

بعد الانتهاء من تحديد موضوع البحث، وبيان المشكلة بشكل واضح، والتأكد من توفر جميع الأدلة التي تدل على سلامة الموضوع وأهميته، يتجه الباحث إلى بناء خطة البحث بعد أن تكون الفكرة قد تكونت تماماً لديه؛ إذ تحتاج دراسة أي مشكلة بحثية إلى قيام الباحث بعملية التخطيط قبل الشروع في تنفيذ البحث، وذلك لتحديد الخطوات والإجراءات اللازمة، وبعد الموافقة النهائية على محتوى الخطة فإن الباحث ينفذ ما جاء فيها، لأن الخطة عندئذ تكون بمثابة العقد بين الباحث والجهة العلمية التي ينتمي إليها.

2-1- تعريف خطة البحث:

- هي "صورة عن مشروع الدراسة، وتقرير يشتمل على وصف لجميع الإجراءات التي تتطلبها الدراسة والخطوات التي ينبغي على الباحث إتباعها مرحلة بعد أخرى" (السيد علي، 2011، صفحة 376).

- هي "الهيكل التنظيمي الذي يحدد معالم البحث و مجالاته وطرائق عمله؛ أي هي عملية تنظيمية العمل لإخراج البحث بأسلوب علمي" (العبادي، 2015، صفحة 23).

2-2- عناصر خطة البحث:

تحتوي خطة البحث على كل العناصر التي سيحتاجها الباحث في بحثه بصورة مرتبة ترتيبا منطقيا، وتتضمن:

- عنوان البحث.
- مقدمة البحث.
- مشكلة البحث.
- أهداف البحث.
- فروض البحث.
- أهمية البحث.
- مصطلحات البحث.
- الدراسات السابقة والمشابهة المرتبطة بالبحث.
- الفصول تكون من العنوان.
- منهج البحث.
- مجتمع وعينة البحث.
- أدوات البحث.
- مجالات البحث.
- الأساليب الإحصائية التي سوف يستخدمها الباحث لمعالجة البيانات.
- المصادر والمراجع.
- جدول الوقت؛ أي الفترة الزمنية الكافية لإنجاز البحث.

2-3-أغراض كتابة خطة البحث:

خطة البحث المكتوبة تسهم في تحقيق عدة أغراض هامة وهي:

- إن كتابة خطة البحث تُجبر الباحث عادة على ترتيب موضوعه بصورة واضحة ومفهومة.
- تعين الباحث على إتباع أيسر الطرق التي تؤدي إلى الهدف المحدد بسهولة.
- تسهم في مساعدة الباحث على تقويم دراسته المقترحة من حيث قيمتُها وأهميتُها.
- تسهم خطة البحث المكتوبة في قدرة الآخرين على تقويمها، وبالتالي قدرتهم على تقديم بعض الاقتراحات أو التوجيهات التي قد تؤدي إلى تطوير أو تعديل مشكلة البحث المقترحة.
- تعتبر بمثابة المرشد والدليل الذي يهتدي به الباحثُ عند إجراء الدراسة.
- تساعد الباحثَ في القدرة على مجابهة الصعوبات أو المواقف الغير متوقعَةٍ وبالتالي يستعد لها، وإعداد الوسائل لمواجهتها في حالة حدوثها.
- خطة البحثِ المعدَةِ إعدادا جيدا توفر لدى الباحثِ الوقت والجهد والمال، وتقلل من احتمالات حدوث أخطاء مكلفة.

2-4- تعديل خطة البحث:

تعديل خطة البحث أمر جائز، ويعتبر ضروري، وبديهيا في كثير من الحالات، وذلك على ضوء مطالعة الباحث المتأنية أثناء إعداد البحث، فخطة البحث الأولى والتي سجلت في البداية هي خطة مبدئية وغالبا ما يجد ما يخالفها أو يناقضها وعليه تسمح الجامعات بإجراء تعديلات، ويشترط ألا تكون جوهرية، وإبلاغ الجهات بصفة رسمية.

المحاضرة التاسعـة:

– مشكلة البحث –

– تمهيـد:

عملية البحث العلمي عملية شاقة تتطلب معرفة ودراية واسعة وجهد ووقت من الباحث لإيجاد حلول للمشكلات المطروحة، ويعتبر تحديد المشكلة أولى خطوات البحث العلمي، كما أن صياغتها بشكل واضح ودقيق يبين للآخرين هدف البحث ومجاله بدقة، كما يضمن السير الحسن في البحث منذ البداية.

1–تعريف مشكلة البحث:

– هي السؤال المحير الذي يقف أمام الباحث، أو هي مجموعة من التساؤلات يطرحها الباحث ليجيب عنها أثناء قيامه بالبحث كما عبر هي القاعدة الأساسية في البحث (أحمد، 2009، صفحة 49).

– مشكلة البحث هي جملة من التساؤلات المقنعة التي يحاول الباحث الإجابة عنها من خلال ما هو متوافر لديه من معارف حولها هذا من جهة، ومن خلال ما يحصل عليه من معارف جديدة عنها من جهة أخرى.

– المشكلة قد تبرز أمام الباحث في شكل ظاهرة تتطلب تفسيرا في إطار موضوع يحيطه الغموض، ويظن الباحث أنه في حاجة إلى إزالة هذا الغموض، أو في شكل خلاف على موضوع معين يقرر الباحث الخوض فيه بالدراسة البحثية لمحاولة المساهمة في حسم هذا الخلاف.

2–الشعور والإحساس بمشكلة البحث:

إنّ أوّل خطوة في البحث العلمي تبدأ بالشّعور بوجود مشكلة نتيجة لاتّصاف الباحث بحبّ الاستطلاع واكتشاف الحقيقة، حيث أنه يسعى دائما إلى الاتصال بمن حوله والتعرف على الظواهر، ويميل إلى التفسير للحوادث في معظم الأحيان، فهو يتساءل عن العالم الذي يحيط به، ويهتم باختصاصه الذي يمارسه، لأنه أكثر اطلاعا عليه وأكثر احتكاكا به، فهو يستخدم ممارسته اليومية في طرح التساؤلات والحصول على الإجابات من خلال البحث والتقصي، وتنبع مشكلة البحث من شعور الباحث بحيرة وغموض تجاه موضوع معين، ، وتزول مشكلةُ البحث بتفسيرها أو بإيجاد حلٍّ لها (الواصل، 1999، صفحة 18).

3- مصادر مشكلة البحث:

يعاني طلاَّب الجامعات كباحثين مبتدئين من التوصُّل إلى مشكلات أبحاثهم، ويلجأ بعضهم إلى الاستعانة بأساتذتهم أو مرشديهم وقد يطرح عليهم بعضُ أولئك مشكلاتٍ تستحقُّ الدراسة ولكنَّ ذلك يجعلهم أقلُّ حماسة وبالتالي أقل جهداً ومثابرة ممَّا يجعلهم يحقِّقون نجاحاتٍ أدنى من أولئك الذين توصَّلوا إلى تحديد مشكلاتِ دراساتهم بأنفسهم، و يوجد عدة مصادر يستمد منها الباحثون المبتدئون ويُوَجَّهُون مشكلاتهم البحثية وهي حسب (أحمد، 2009، صفحة 50):

أ- مجال التخصص: يعتبر تخصص الباحث من أهم مصادر الحصول على المشكلات البحثية، فمجال التخصص يعتبر الميدان الخصب للحصول على المشكلات القابلة للبحث والتقصي.

ب- المراجع العلمية: إن القراءة المستمرة وإطلاع الباحث على مختلف المراجع العلمية من كتب، ودوريات متخصصة، ومقالات

علمية أو رسائل ماجستير أو دكتوراه إلى غير ذلك من مختلف مصادر المعرفة العلمية يعتبر من أهم الوسائل التي يمكن أن نحصل من خلالها على مشكلة جيدة قابلة للبحث.

ت- الخبرة الشخصية: إن ممارسة الباحث في ميدان تخصصه وكثرة إطلاعه على المراجع العلمية يكسبه نوعا من الخبرة الشخصية، هذه الأخيرة تسمح له بالتعرف على المشكلات الحيوية في مجال تخصصه التي تثير عنده تساؤلاتٍ حول بعض الأمور أو الأحداث التي لا يستطيع أن يجدَ لها تفسيراً؛ وبالتالي فإنَّه قد يقوم بإجراء دراسة أو بحثٍ لمحاولة الوصول إلى شرحٍ أو تفسيرٍ لتلك الظواهر الغامضة، فمثلا الخبرة في الميدان التربويّ مصدرٌ مهمٌّ لاختيار مشكلة بحثيَّة، فالنظرةُ الناقدة للوسط التربويّ بعناصره المتعدِّدة وأشكال التفاعل بين هذه العناصر مصدرٌ غنيٌّ لكثير من الأسئلة التي تحتاج إلى إجابات مبنيَّة على أساسٍ قويٍّ وموثوق من المعرفة، وعليه فإن خبرة الباحث تعطيه القدرة على اختيار مشكلة قابلة للبحث، صادرة من إحساسه وقناعته بأهميتها.

ث- الدراسات السابقة والمشابهة: إنَّ البحوث والدراسات العلميَّة متشابكةٌ ويكمل بعضُها البعضَ الآخر؛ ومن هنا قد يبدأ أحد الباحثين دراسته من حيث انتهت دراسةٌ لغيره، فكثيراً ما يلجأ الطلبة والباحثون إلى العديد من الدراسات السابقة والمشابهة للإطلاع عليها ومناقشتها والبحث في نتائجها، وهذه الدراسة والمناقشة تثير اهتمامهم وتولد لديهم جملة من المشكلات المطلوب بحثها والوصول لحل لها، وكثيراً ما نجد في خاتمات الدراسات إشارات إلى ميادين تستحقُّ الدراسة والبحث ولم يتمكَّن صاحبُ الدراسة من القيام بها لضيق الوقت أو لعدم توفُّر الإمكانات

أو أنَّها تخرج به عن موضوع دراسته الذي حدَّدَه في فصولها الإجرائيَّة، فلَفَتَ النظر إلى ضرورة إجراء دراساتٍ متمّمة، ومن هنا قد يكون ذلك منبعاً لمشكلات بحثيَّة لباحثين آخرين.

ج- القراءة الناقدة التحليليَّة: إنَّ القراءة الواسعة الناقدة لما تحتويه الكتب والدوريَّات وغيرها من المراجع من أفكار ونظريَّات قد تثير في ذهن الباحث عدَّة تساؤلاتٍ حول صدق هذه الأفكار، وتلك التساؤلات تدفعه إلى الرغبة في التحقُّق من تلك الأفكار أو النظريَّات؛ وبالتالي فإنَّه قد يقوم بإجراء دراسة أو بحث حول فكرةٍ أو نظريَّة يشكُّ في صحَّتها.

ح- المؤتمرات العلمية: تعتبر الملتقيات والمؤتمرات العلمية التي تنظم من أهم المصادر للحصول على الأفكار لمشكلات عدة تحتاج إلى حل.

خ- حلقات البحث: تعتبر الحلقات البحثية التي تنظم للطلبة من قبل مختصين وأساتذة باحثين من أهم مصادر الحصول على مشكلة قابلة للبحث، وهذا من خلال المناقشة التي تدور بين الطلبة والباحثين في ميدان التخصص، فيستطيع الطلبة الباحثون الحصول على المشكلات من خلال الحوار الذي يدور بين مختلف الأطراف في هذه الحلقات البحثية.

د- آراء الخبراء والمختصّين: إن الباحث عادة ما يرجع إلى من هو أعلمُ منه في مجاله مستشيراً ومستعيناً بخبرته، فأساتذة الجامعات وغيرهم من الخبراء في ميادينهم ومجالاتهم وخاصَّة أولئك الذين جرَّبوا البحثَ ومارسوه في إطار المنهج العلميّ وبصروا بخطواتهِ ومراحله ومناهجه وأدواته يمكن أن يقترحوا على الطلبة بعض المشكلات العالقة التي تحتاج إلى دراسة.

4 -تحديد مشكلة البحث:

إن تحديد مشكلة البحث يعني صياغة المشكلة في عبارات واضحة ومفهومة ومحددة تعبر عن مضمون المشكلة ومجالها، وتعبر عما يدور في ذهن الباحث، وتُبين الأمر الذي يرغب في إيجاد حل له، فتحديد المشكلة يجب أن يكون بشكل واضح ودقيق لا يترك أيّ هفوة أو تأويل يُمكن أن يُوقع الباحث في تضارب أو تناقض أو حيرة من أمره.

5-شروط صياغة مشكلة البحث:

هناك بعض الشروط التي يجب أن تتوفر في صياغة المشكلة والتي يجب على الباحث أخذها بعين الاعتبار وهي:

- أن يستعمل في صياغتها ألفاظ وعبارات سهلة غير قابلة للتأويل.
- أن تكون مرتبطة بالعنوان بشكل دقيق.
- أن يتضح في الصياغة وجود متغيرات الدراسة.
- أن يتم صياغتها على شكل تساؤلات أو في شكل سؤال يعبر عن العلاقة بين المتغير التابع والمستقل.
- أن تكون المشكلة قابلة للدراسة والبحث.

6-كيفية صياغة مشكلة البحث:

يمكن أن تصاغ مشكلة البحث في إحدى الصورتين التاليتين:

أولا- أن تصاغ المشكلة في صورة سؤال أو أكثر ويكون البحث للإجابة على هذه الأسئلة المطروحة.

ثانيا- أن تصاغ المشكلة في عبارة تقريرية.

- الاتّجاه الأوّل: وهو الاتّجاه الغالب والمعمول به، وهو أن تُصاغ المشكلة في صورة سؤال أو أكثر، ويكون البحث بمختلف مراحله للإجابة على هذه الأسئلة المطروحة.

فمثلا: إذا أراد الباحث معرفة " أثر استخدام أساليب التدريس على عمليّة تعلم بعض مهارات كرة اليدّ" يقوم بطرح الأسئلة التالية:

- هل تؤثّر أساليب التدريس على عملية تعلّم بعض مهارات كرة اليدّ؟

أو

- ما هو أثر استخدام أساليب التدريس على عمليّة تعلّم بعض مهارات كرة اليدّ؟

وفي هذا الجانب المنهجي هناك من يؤيّد فكرة طرح أسئلة مباشرة، وهناك من يؤيّد طرح سؤال رئيسي وأسئلة فرعيّة تنبثق من السؤال الرئيسي وتحدّده، فمثلا:

- السؤال الرئيسي:

- ما هو أثر استخدام أساليب التدريس على عمليّة تعلّم بعض مهارات كرة اليدّ؟

- الأسئلة الفرعية؟

- ما هو أثر استخدام الأسلوب الأمري على عملية تعلم بعض مهارات كرة اليدّ؟
- ما هو أثر استخدام الأسلوب التدريبي على عملية تعلم بعض مهارات كرة اليدّ؟
- ما هو أثر استخدام الأسلوب الدائري على عملية تعلم بعض مهارات كرة اليدّ؟

– **الاتّجاه الثاني**: والذي يحبّذ أن تطرح الإشكاليّة أو تُصاغ في عبارة تقريريّة، فنقول مثلا:

– هناك أثر لاستخدام أساليب التدريس على عملية تعلم بعض مهارات الكرة اليد.

أو

– يوجد أثر لاستخدام أساليب التدريس على عملية تعلم بعض مهارات الكرة اليد.

7–معايير تقويم مشكلة البحث:

يمكن للباحث أن يسأل نفسه عدة أسئلة ترتبط بمشكلة البحث، ويحاول الإجابة على هذه الأسئلة بموضوعية، نظرا لأن إجاباته الصادقة يمكن أن تساعده على تقويم المشكلة، ومن ضمن الأسئلة التي تساعد على تقويم مشكلة البحث ما يلي:

- هل المشكلة تقع في نطاق اهتمامات الباحث وخبراته السابقة؟
- هل تعالج المشكلة موضوعا حديثا أو مكررا؟
- هل سيسهم هذا الموضوع في إضافة علمية جديدة؛ بمعنى هل ستقدم النتائج فائدة علمية إلى المجتمع الذي نعيش فيه؟
- هل تمت صياغة المشكلة في عبارات محددة وواضحة؟
- هل يتوفر لدى الباحث الوقت والمال اللازمين لإنجاز البحث؟
- هل تتوفر البيانات اللازمة لمعالجة مشكلة البحث؟
- ما مقدار تعميم النتائج؟
- هل ستؤدي هذه المشكلة إلى توجيه الاهتمام ببحوث ودراسات أخرى؟

– تطبيقات عملية توضيحية حول كيفية صياغة تساؤلات البحث –

– مثال توضيحي رقم 01: إليك عنوان البحث الآتي:

" تأثير استخدام وحدات تعليمية مقترحة على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط(13– 15سنة)" – بحث تجريبي أجري على تلاميذ متوسطة يحياوي الجيلالي بولاية معسكر–

– التساؤل الرئيسي:

– هل لاستخدام الوحدات التعليمية المقترحة أثر إيجابي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

– الأسئلة الفرعية:

1– هل لاستخدام الوحدات التعليمية المقترحة أثر إيجابي على تعلم مهارة الإرسال في كرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

2– هل لاستخدام الوحدات التعليمية المقترحة أثر إيجابي على تعلم مهارة الاستقبال في كرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

3– هل لاستخدام الوحدات التعليمية المقترحة أثر إيجابي على تعلم مهارة الإعداد في كرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

مثال توضيحي رقم 02: إليك عنوان البحث الآتي:

" اكتساب متطلبات جودة التكوين في معاهد التربية البدنية والرياضية

دراسة مقارنة بين الطلبة المتخرجين من النظام الكلاسيكي والنظام الجديد ل.م.د في جامعة مستغانم "

– التساؤل الرئيسي:

–هل النظام الجديد ل.م.د يكسب الطالب جودة في التكوين؟

– الأسئلة الفرعية:

1– هل هناك فروق في اكتساب متطلبات جودة التكوين بين طلبة التربية البدنية والرياضية نظام جديد، وطلبة التربية البدنية والرياضية نظام كلاسيكي؟

2– هل هناك فروق في اكتساب متطلبات جودة التكوين بين طلبة التدريب الرياضي نظام جديد، وطلبة التدريب الرياضي نظام كلاسيكي؟

3– هل هناك فروق في اكتساب متطلبات جودة التكوين بين طلبة التربية البدنية والرياضية وطلبة التدريب الرياضي نظام جديد؟

– مثال توضيحي رقم 03: إليك عنوان البحث الآتي:

" الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي "

– دراسة مسحية أجريت على مستوى الثانويات التابعة لولايات كل من الشلف، الجزائر، غليزان، البليدة، مستغانم ووهران –

– التساؤل الرئيسي:

– هل توجد علاقة إيجابية بين درجة الاتجاه نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي؟

– الأسئلة الفرعية:

1– ما هي اتجاهات أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي نحو مهنة التدريس؟

2– ما هو مستوى الأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي؟

المحاضرة العاشرة:

– فروض البحث –

– تمهيـــــد :

بعد أن يحدد الباحث مشكلته ويصوغها بعدد من الأسئلة فإنه يحاول وضع فروض مبدئية للإجابة عن هذه الأسئلة ولحل مشكلة الدراسة، فالفروض الجيدة دور في توجيه البحث ككل، فمن خلال قراءتها يمكن وضع تصور لشكل الدراسة التطبيقية خاصة في جانبها الإحصائي.

1–تعريف فروض البحث:

– الفرض كذلك هو محاولة اقتراح حلول للمشكلة من خلال تخمينات ذكية بشرط إخضاع هذه الحلول (الفروض) للاختبار والتجريب والإثبات لأنها ليس حلول نهائية للمشكلة (العبادي، 2015، صفحة 39).

– الفرض هو حل مؤقت لمشكلة قابلة للاختبار، أو هو تخمينات ذكية أو توقعات أو استنتاجات معقولة يتبناها الباحث مؤقتا كحلول مبدئية لمشكلة البحث، فهي تعمل كدليل ومرشد له، كما تعتبر نقطة الانطلاق للوصول إلى نتيجة يستطيع عندها الباحث من قبول الفرض أو رفضه.

2–بناء فروض البحث:

تعتمد عملية بناء الفرض على تمتع الباحث بالمزايا التالية:

أولا: المعرفة الواسعة: إن بناء الفرضيات عملية عقلية تتطلب جهدا عقليا واعيا، فالباحث يفكر في مشكلة ويبدأ بدراسة واسعة في مواضيع متصلة بها،كما يطلع على الدراسات السابقة التي قام بها باحثون آخرون، إن مثل هذه القراءات تعطي الباحث ميزة هامة تمكنه من بناء فرضيات معقولة ومن الطبيعي أن المعرفة وحدها لا تكفي لبناء فرضيات، فلابد من تمتع الباحث بعقلية متفتحة والنظر للأمور من زوايا متعددة.

ثانيا: القدرة على التخيل: إن المعرفة الواسعة والخبرة والإطلاع لا تكفي في مساعدة الباحث على بناء فرضياته، فلا بد أن يمتلك قدرة واسعة على التخيل، ولهذا يجب أن تكون عقلية الباحث متحررة قادرة على تصور الأمور وقادرة على بناء علاقات غير موجودة، أو على التفكير في قضايا غير مطروحة واستخدامها في تفسير قضايا أخرى، إن التخيل يعني أن يحرر الباحث نفسه من أنماط التفكير التقليدية ويتجاوز حدود الواقع، لذلك لابد للباحث من أن يخصص وقتا كافيا لبناء فرضياته.

ثالثا: الجهد والتعب: لابد للباحث المجد أن يخصص وقتا طويلا في الدراسة، ويفكر باستمرار في بحثه خلال أوقات عمله وفي أوقات استرخائه، كما يعمل على طرح مشكلته للنقاش دائما مع زملائه في العمل ومع زملائه الباحثين ومع المتخصصين في موضوع بحثه، كما أنه يعتمد على الملاحظة المستمرة.

3-أهمية فروض البحث:

للفروض أهميّة كبيرة في البحوث العلميّة، وخاصّة في مجال التربية البدنية والرياضية حيث تنبثق أهميَّة الفرضيَّة عن كونها النور الذي يضيء طريقَ الدراسة ويوجِّهها باتِّجاهٍ ثابت وصحيح، وتكمن أهمية الفروض فيما يلي:

- تساعد على توجيه جهود الباحث في تنظيم عمليَّة جمع المعلومات والبيانات المتصلة بالفروض.
- تحدد الإجراءات والأدوات المناسبة للباحث التي يمكن أن يستخدمها لاختبار الفروض.
- تساعد الباحث على تنظيم النتائج وتقديمها بصورة متسلسلة.
- تساعد الباحث على تحديد المنهج والوسائل الإحصائية المناسبة للدراسة.
- تقدم الفرضية تفسيرا محتملا لنوع العلاقة القائمة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.
- توفر الوقت والجهد (الابتعاد عن إضاعة الوقت).
- تزودنا بفروض أخرى وتكشف لنا عن الحاجة لأبحاث أخرى.

4-أنواع فروض البحث:

يوجد ارتباط وثيق بين طبيعة موضوع البحث وشكل صياغة المشكلة ونوع الفرضية التي يعتمدها الباحث، ويقسم المختصون والباحثون الفروض إلى فروض بحثية وفروض إحصائية.

أولا: الفرض البحثي.

الفرض البحثي يشير إلى وجود علاقة متوقعة أو فرق بين متغيرين؛ أي أن هذا النوع من الفروض يحاول أن يحدد العلاقة التي يتوقعها الباحث أو الفروق من خلال جمع وتحليل البيانات، وهذا النوع من الفروض يمكنه صياغته بصورة موجهة وبصورة غير موجهة.

أ. **الفرض الغير موجه**: يشير إلى وجود علاقة أو فرق بين المتغيرات، ويستخدم الباحث الفرض غير الموجه عندما يريد أن يعبر عن وجود علاقة بين المتغيرات لكنه لا يعرف بالتحديد اتجاه تلك العلاقة.

مثال: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة بين الإناث والذكور.

ب. الفرض الموجه: يشير إلى طبيعة هذه العلاقة أو الفرق، أي يستخدم الباحث الفرض الموجه عندما يتوقع أن هناك علاقة مباشرة بين متغيرات الدراسة؛ سواء كانت إيجابية، أو سلبية، أو أن تكون هناك فروق ذات اتجاه واحد.

مثال: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة بين الإناث والذكور لصالح الذكور.

ثانيا: الفرض الإحصائي: وهو على نوعين: الفرض الصفري، والفرض البديل.

أ.الفرض الصفري (صيغة النفي) : هذا الفرض يشير إلى عدم وجود علاقة أو عدم وجود فروق بين المتغيرات، وأن أي علاقة حادثة ترجع إلى الصدفة وليست علاقة حقيقية، فهو يتسم بالسهولة والتحديد وبالتالي يمكن قياسه والتحقق من صدقه.

مثال: -لا يوجد فرق دال إحصائيا في مستوى المرونة بين الإناث والذكور.

- لا توجد علاقة بين اتجاهات الذكور والإناث نحو التعليم المختلط.

ب. الفرض البديل: هو الفرض الذي يمكن قبوله في حالة رفض الفرض الصفري.

– الفرض البديل هو الفرض الذي يقبل الاتجاه العكسي للفرض الصفري؛ أي هو عكس الفرض الصفري فإذ كان الفرضي الصفري ينفي وجود علاقة بين المتغيرات المدروسة، فإن الفرض البديل يؤكد وجود هذه العلاقة بين المتغيرات.

مثال: -يوجد فرق دال إحصائيا في مستوى المرونة بين الإناث والذكور.

- توجد علاقة بين اتجاهات الذكور والإناث نحو التعليم المختلط.

5-سمات الفروض الجيدة:

إن الفروض الجيدة تتميز بالسمات التالية:

- أن يكون الفرض موجزا وواضحا في صياغته يسهل فهمه.
- أن تكون قابلة للاختبار للتحقق من صحتها، فالفرض الجيد قابل للفحص والتجريب.
- أن تكون شاملة ومترابطة؛ أي كافية لتفسير الظاهرة المدروسة من جميع جوانبها، والفرض الجيد يساعد على تقديم تفسير شامل للظاهرة.
- معقولية الفرض العلمي وانسجامه مع الحقائق العلمية؛ أي تكون متفقة مع الحقائق العلمية المعروفة وليست متناقضة أو خيالية-ألا تتعارض مع الحقائق العلمية التي تم التوصل إليها-فلا يجوز الباحث أن يضع فرضا يؤدي إلى تناقض أو إلى استحالة، ومن هنا يحتاج الباحث إلى سعة اطلاع ومعرفة دقيقة وهو يبني فروضه.
- أن تكون المتغيرات واضحة فيها.

– أن تكون محددة للعلاقة بين المتغيرات المدروسة؛ أي أن تتضمن علاقة بين متغيرين أحدهما تابع والأخر مستقل.

– أن تكون بعيدة عن احتمالات التحيز الشخصي للباحث، وأن يتم صياغتها قبل البدء بجمع البيانات لضمان عدم التحيُّز في إجراءات البحث.

– تطبيقات عملية توضيحية حول كيفية صياغة فروض البحث. (نفس الأمثلة السابقة)

مثال توضيحي رقم 01: إليك عنوان البحث الآتي:

" تأثير استخدام وحدات تعليمية مقترحة على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط (13–15سنة)" –بحث تجريبي أجري على تلاميذ متوسطة يحياوي الجيلالي بولاية معسكر–

– التساؤل الرئيسي:

– هل لاستخدام الوحدات التعليمية المقترحة أثر إيجابي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

– الأسئلة الفرعية:

1–هل لاستخدام الوحدات التعليمية المقترحة أثر إيجابي على تعلم مهارة الإرسال في كرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

2–هل لاستخدام الوحدات التعليمية المقترحة أثر إيجابي على تعلم مهارة الاستقبال في كرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

3–هل لاستخدام الوحدات التعليمية المقترحة أثر إيجابي على تعلم مهارة الإعداد في كرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

– الفرض الرئيسي:

– لاستخدام الوحدات التعليمية المقترحة أثر إيجابي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط.

– الفروض الفرعية:

1–لاستخدام الوحدات التعليمية المقترحة أثر إيجابي على تعلم مهارة الإرسال في كرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط.

2–لاستخدام الوحدات التعليمية المقترحة أثر إيجابي على تعلم مهارة الاستقبال في كرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط.

3–لاستخدام الوحدات التعليمية المقترحة أثر إيجابي على تعلم مهارة الإعداد في كرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط.

مثال توضيحي رقم 02: إليك عنوان البحث الآتي:

" اكتساب متطلبات جودة التكوين في معاهد التربية البدنية والرياضية

دراسة مقارنة بين الطلبة المتخرجين من النظام الكلاسيكي والنظام الجديد (ل.م.د) في جامعة مستغانم "

– التساؤل الرئيسي:

–هل النظام الجديد **ل.م.د** يكسب الطالب جودة في التكوين؟

– الأسئلة الفرعية:

1–هل هناك فروق في اكتساب متطلبات جودة التكوين بين طلبة التربية البدنية والرياضية نظام جديد وطلبة التربية البدنية والرياضية نظام كلاسيكي؟

2–هل هناك فروق في اكتساب متطلبات جودة التكوين بين طلبة التدريب الرياضي نظام جديد، وطلبة التدريب الرياضي نظام

كلاسيكي؟

3–هل هناك فروق في اكتساب متطلبات جودة التكوين بين طلبة التربية البدنية والرياضية وطلبة التدريب الرياضي نظام جديد؟

– الفرض الرئيسي:

– هناك فروق دالة إحصائيا في جودة التكوين بين النظام الجديد والنظام الكلاسيكي الذي كان معتمدا من قبل لصالح النظام الجديد.

الفروض الفرعية:

1–هناك فروق دلالة إحصائية في جودة التكوين بين طلبة التربية البدنية والرياضية نظام جديد، وطلبة التربية بدنية والرياضية نظام كلاسيكي لصالح عينة طلبة النظام الجديد.

2–هناك فروق دلالة إحصائية في جودة التكوين بين طلبة التدريب الرياضي نظام جديد، وطلبة التدريب الرياضي نظام كلاسيكي لصالح عينة طلبة النظام الجديد.

3–لا يوجد فروق دلالة إحصائية في جودة التكوين بين طلبة التربية البدنية والرياضية، وطلبة التدريب الرياضي في النظام الجديد.

– مثال توضيحي رقم 03: إليك عنوان البحث الآتي:

" الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي "

– دراسة مسحية أجريت على مستوى الثانويات التابعة لولايات كل من الشلف، الجزائر، غليزان، البليدة، مستغانم ووهران –

– التساؤل الرئيسي:

– هل توجد علاقة إيجابية بين درجة الاتجاه نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي؟

– الأسئلة الفرعية:

1–ما هي اتجاهات أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي نحو مهنة التدريس؟

2–ما هو مستوى الأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي؟

– الفرض الرئيسي:

– توجد علاقة ايجابية بين درجة الاتجاه نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي.

– الفرضيات الفرعية:

1–يمتلك بصفة عامة أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.

2–مستوى الأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي في حدود المتوسط.

المحاضرة الحادية عشر:

– أهداف، أهمية ومصطلحات البحث –

1–أهداف البحث:

الهدف من البحث يفهم عادة على أنه السبب الذي من أجله قام الباحث ببحثه، فالباحثُ عادة وبعد أن يحدِّدَ أسئلة بحثه ينتقل خطوةً إلى ترجمتها بصياغتها على شكل أهدافٍ يوضِّحها تحت عنوان بارز، وتحدد الأهداف أساسا كي تضبط طريقة عمل الباحث، ومعرفة المراحل الواجب قطعها والوسائل التي تستعمل لذلك، والصعوبات التي يمكن التعرض لها خلال الطريق، وعليه يتوجّب على الباحث أن يُحدّد أهدافا واضحة لبحثه يسعى لتحقيقها من خلال تطبيق منهجيّة علميّة صحيحة يصل بها في آخر بحثه إلى تحقيق مختلف الأهداف المسطّرة في البحث.

1–1–المواصفات الخاصة ببناء الأهداف:

يراعى عند كتابة الأهداف ما يلي:

- يجب أن تصاغ الأهداف صياغة دقيقة بشكل واضح ومفهوم وفي عبارات مختصرة بعيدة عن الغموض.
- أن ترتبط بتساؤلات البحث.
- أن تكون واقعية وقابلة للتحقيق على ضوء الإمكانيات المادية والزمنية المتاحة.
- أن ترتبط بموضوع ومشكلة البحث وعنوانه.

1–2–أمثلة على كيفية صياغة الأهداف:

نأخذ المثال السابق:

– الهدف الرئيسي:

– معرفة أثر استخدام أساليب التدريس على عمليّة تعلّم بعض مهارات كرة اليدّ؟

– الأهداف الفرعية:

1–معرفة أثر استخدام الأسلوب الأمري على عملية تعلم بعض مهارات كرة اليدّ؟

2–معرفة أثر استخدام الأسلوب التدريبي على عملية تعلم بعض مهارات كرة اليدّ؟

3–معرفة أثر استخدام الأسلوب الدائري على عملية تعلم بعض مهارات كرة اليدّ؟

– تطبيقات عملية توضيحية حول كيفية صياغة أهداف البحث –

– مثال توضيحي رقم 01: إليك عنوان البحث الآتي:

" تأثير استخدام وحدات تعليمية مقترحة على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط(13– 15سنة)" – بحث تجريبي أجري على تلاميذ متوسطة يحياوي الجيلالي بولاية معسكر–

– التساؤل الرئيسي:

– هل لاستخدام الوحدات التعليمية المقترحة أثر إيجابي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

– الأسئلة الفرعية:

1–هل لاستخدام الوحدات التعليمية المقترحة أثر إيجابي على تعلم مهارة الإرسال في كرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

2–هل لاستخدام الوحدات التعليمية المقترحة أثر إيجابي على تعلم مهارة الاستقبال في كرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

3–هل لاستخدام الوحدات التعليمية المقترحة أثر إيجابي على تعلم مهارة الإعداد في كرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

– الهدف الرئيسي:

– التعرف على أثر الوحدات التعليمية المقترحة على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط.

– الأهداف الفرعية:

1–التعرف على أثر الوحدات التعليمية المقترحة على تعلم مهارة الإرسال في كرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط.

2–التعرف على أثر الوحدات التعليمية المقترحة على تعلم مهارة الاستقبال في كرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط.

3–التعرف على أثر الوحدات التعليمية المقترحة على تعلم مهارة الإعداد في كرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط.

مثال توضيحي رقم 02: إليك عنوان البحث الآتي:

" اكتساب متطلبات جودة التكوين في معاهد التربية البدنية والرياضية "

دراسة مقارنة بين الطلبة المتخرجين من النظام الكلاسيكي والنظام الجديد(ل.م.د) في جامعة مستغانم"

– التساؤل الرئيسي:

–هل النظام الجديد ل.م.د يكسب الطالب جودة في التكوين؟

– الأسئلة الفرعية:

1–هل هناك فروق في اكتساب متطلبات جودة التكوين بين طلبة التربية البدنية والرياضية نظام جديد وطلبة التربية البدنية والرياضية نظام كلاسيكي؟

2–هل هناك فروق في اكتساب متطلبات جودة التكوين بين طلبة التدريب الرياضي نظام جديد، وطلبة التدريب الرياضي نظام كلاسيكي؟

3–هل هناك فروق في اكتساب متطلبات جودة التكوين بين طلبة التربية البدنية والرياضية وطلبة التدريب الرياضي نظام جديد؟

– الهدف الرئيسي:

– معرفة جودة التكوين في التربية البدنية والرياضية في ظل تطبيق النظام الجديد ل م د.

– الأهداف الفرعية:

1–معرفة الفروق في اكتساب متطلبات جودة التكوين بين طلبة التربية البدنية والرياضية نظام جديد وطلبة التربية البدنية والرياضية نظام كلاسيكي.

2–معرفة الفروق في اكتساب متطلبات جودة التكوين بين طلبة التدريب الرياضي نظام جديد، وطلبة التدريب الرياضي نظام كلاسيكي.

3–معرفة الفروق في اكتساب متطلبات جودة التكوين بين طلبة التربية البدنية والرياضية وطلبة التدريب الرياضي نظام جديد.

– مثال توضيحي رقم 03: إليك عنوان البحث الآتي:

" الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي "

– دراسة مسحية أجريت على مستوى الثانويات التابعة لولايات كل من الشلف، الجزائر، غليزان، البليدة، مستغانم ووهران–

– التساؤل الرئيسي:

– هل توجد علاقة إيجابية بين درجة الاتجاه نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي؟

– الأسئلة الفرعية:

1–ما هي اتجاهات أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي نحو مهنة التدريس؟

2–ما هو واقع الأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي؟

– الهدف الرئيسي:

– التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي لأستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي.

– الأهداف الفرعية:

1–التعرف على اتجاهات أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو مهنة التدريس.

2–التعرف على مستوى الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي.

2-أهميـة البحث:

يقصد بأهمية البحث ما يرمي إلى تحقيقه من خلال حل مشكلة ما، وتظهر أهمية البحث في القيمة العلمية المضافة التي يسعى إليها الباحث، وكذا مدى أصالة وحداثة بحثه وارتباطه بتكوين الباحث، كما يُوضّح الباحث ما يُمكن أن يقدّمه بحثه لمجال النشاطات البدنية والرياضية.

3- مصطلحات البحث:

إن تعريف المصطلحات هو جزء من تحديد المشكلة، علاوة على أنه يجعل ما يقرره الباحث مفهوما على نحو واحد لدى جميع من يطلعون عليه، وكلما كانت المصطلحات متسمة بالدقة والوضوح سهل على الذين يتابعون البحث إدراك المعاني والأفكار التي يريد البحث التعبير عنها دون أن يختلفوا فيما يهدف إليه، فالغرض من تعريف المصطلحات هو تجنب أي لبس في المعنى وتحديد ما تشير إليه بدقة حتى يلتزم به الباحث (ناجي، 2012، ص40).

وقد أجمع المتخصصين في مناهج البحث أن يتم هذا التحديد في ثلاثة أبعاد أو أوجه، أولها التعريف اللغوي الذي يقتصر على ذكر ما تم تداوله في المعاجم والقواميس، والثاني هو التعريف الاصطلاحي؛ أي ما اصطلح عليه أهل العلم، أما التحديد الثالث وهو التعريف الإجرائي الذي هو اجتهاد خالص من طرف الباحث يضع القارئ في عمق الدراسة في الجانب التطبيقي، ويكون تعريف هذه المصطلحات على الشكل الآتي حسب (أحمد، 2009):

مثال: المنهج:

أ .لغة: نَهَجَ :نهجا الأمر: أبانه وأوضحه، ونَهَجَ الطريق :سلكه.

والمنهَج والمنهَاج: جمع: مناهج ويعني: الطريق الواضح، ومنه: منهج أو مناهج التدريس.

ب .التعريف الاصطلاحي: هو مجموعة الخبرات التربوية، التي تهيّئها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها، قصد مساعدتهم على النمو الشامل، بحيث يؤدّي ذلك إلى تعديل السلوك والعمل على تحقيق الأهداف التربوية.

ج .التعريف الإجرائي: هو برنامج من الأنشطة مخطط بطريقة تجعل تلاميذ بعض ثانويات مستغانم يحقّقون بقدر إمكاناتهم واستعداداتهم أهدافا معلومة ومحدّدة خلال الحصص التربويّة لمادة التربية البدنيّة والرياضيّة.

– تطبيقات عملية توضيحية حول كيفية تحديد مصطلحات البحث –

مثال توضيحي رقم 01: إليك عنوان البحث الآتي:

" تأثير استخدام وحدات تعليمية مقترحة على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط(13– 15سنة)" – بحث تجريبي أجري على تلاميذ متوسطة يحياوي الجيلالي بولاية معسكر–

– مصطلحات البحث:

– وحدات تعليمية – المهارات الرياضية (الأساسية) – كرة الطائرة – الطور المتوسط.

مثال توضيحي رقم 02: إليك عنوان البحث الآتي:

" اكتساب متطلبات جودة التكوين في معاهد التربية البدنية والرياضية

دراسة مقارنة بين الطلبة المتخرجين من النظام الكلاسيكي والنظام الجديد(ل.م.د) في جامعة مستغانم"

– مصطلحات البحث:

– الجودة –التكوين –جودة التكوين –التربية البدنية والرياضية –نظام ل.م.د –النظام الكلاسيكي.

– مثال توضيحي رقم 03: إليك عنوان البحث الآتي:

" الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي "

– دراسة مسحية أجريت على مستوى الثانويات التابعة لولايات كل من الشلف، الجزائر، غليزان، البليدة، مستغانم ووهران–

– مصطلحات البحث:

– الاتجاه –التدريس –الأداء التدريسي –التعليم الثانوي.

المحاضرة الثانية عشر:

– الاقتباس والتهميش في البحث العلمي –

– تمهيـــد:

إنَّ المهارة في إجراء البحوث العلميَّة في ضوء الخطوات والمراحل السابقة جانب تعزِّزه القدرةُ على كتابة البحث بالشكل الصحيح، وتلك القدرة صفةٌ أساسيَّة في الباحث الجيِّد، وليتمَّ تحقيق أقصى فائدة من البحث فإنَّ على الباحث أن يراعي الأصولَ الفنيَّة الحديثة في ترتيب وإخراج محتوياته، وفي توثيق مصادره ومراجعه، وفي أسلوب كتابته وعرضه؛ إذْ لا يكفي جمع البيانات وتحليلها تحليلاً دقيقاً لتظهرَ وتعمَّ الفائدةُ من البحث، فجوانبه الفنيَّة من الأمور التي تسهم في زيادة تفهُّم القارئ له والإفادة منه؛ لذلك جاء استكمال هذا البحث تحت عنوان هذه الفقرة للإشارة إلى جوانب مهمَّة في إعداد البحث العلميّ، جوانب تنظمه من أوَّله إلى آخره، وهي وإن لم تكن من خطواته ومراحله وإنَّما هي جوانب فنيَّة ذات طبيعة علميَّة، أو هي مهارات بحثيَّة ضروريَّة ولازمة للباحث، ومنها الآتي:

1–الاقتباس:

يستعين الباحثُ في كثيرٍ من الأحيان بآراء وأفكار باحثين وكتَّاب وغيرهم، وتسمَّى هذه العمليَّة بالاقتباس، وهي من الأمور المهمَّة التي يجب على الباحث أن يوليها اهتمامه وعنايته الكاملة من حيث دقَّة الاقتباس وضرورته ومناسبته وأهميَّته وأهميَّة مصدره من حيث كونه مصدراً أصليّاً أم مصدراً ثانويّاً، والاقتباس يكون صريحاً مباشراً بنقل الباحث نصّاً مكتوباً تماماً بالشكل والكيفيَّة التي ورد فيها ويسمَّى هذا النوع من الاقتباس تضميناً، ويكون الاقتباسُ غير مباشرٍ حيث يستعين الباحثُ بفكرة معيَّنة أو ببعض فقرات لباحث أو كاتب آخر ويصوغها بأسلوبه وفي هذه الحالة يسمَّى الاقتباس استيعاباً، وفي كلتا الحالتين على الباحث أن يتجنَّبَ تشويهَ المعنى الذي قصده الباحثُ السابق، ليحقِّقَ مظهراً من مظاهر الأمانة العلميَّة بالمحافظة على ملكيَّة الأفكار والآراء والأقوال، (غرايبة، 1981، ص 167-168).

1–2–دواعي الاقتباس:

للاقتباس دواعٍ تدفع الباحثَ إلى الاستعانة بآراءٍ وأفكارٍ ومعلوماتٍ من مصادر أوليَّة، بل ومن مصادر ثانويَّة أحياناً، وأهمَّ تلك الدواعي ما يأتي (الخشت، 1409هـ، ص47):

– إذا كان لتأييد موقف الباحث من قضيَّةٍ ما.

- إذا كان لتفنيد رأيٍ معارض.
- إذا كانت كلماتُ النصِّ المقتبس تجسِّد معنى يطرحه الباحثُ على نحوٍ أفضل.
- إذا احتوى النصُّ المقتبسُ على مصطلحاتٍ يصعبُ إيجاد بديلٍ لها.
- إذا كانت المسألةُ تتعلَّق بنقدِ أفكارٍ لمؤلِّفٍ معيَّن فيجبُ تقديم أفكاره بنصِّها.
- إذا كان الاقتباسُ ضروريًّا لبناء نسقٍ من البراهين المنطقيَّة.

1-3-إرشادات وقواعد عامَّة حول عملية الاقتباس:

تخضع عمليَّة الاقتباس إلى عدَّة مبادئ أكاديميَّة متعارف عليها فإنَّ هناك إرشاداتٍ وقواعدَ عامَّة في الاقتباس يأخذ بها الباحثون، أبرزها الآتي:

- الدقَّة في اختيار المصادر المقتبسِ منها؛ وذلك بأن تكون مصادر أوليَّة في الموضوع جهد الطاقة، وأن يكونَ مؤلِّفوها ممَّن يعتمد عليهم ويوثق بهم.
- الدقَّة في النقل فيُنْقَل النصُّ المقتبسُ كما هو، ويراعي الباحث في ذلك قواعد التصحيح أو الإضافة وتلخيص الأفكار أو الحذف من النصِّ المقتبس.
- حسن الانسجام بين ما يقتبس الباحثُ وما يكتبه قبل النصِّ المقتبسِ وما يكتبه بعده.
- عدم الإكثار من الاقتباس، فكثرة ذلك ووجوده في غير موضعه يدلُّ على عدم ثقة الباحث بأفكاره وآرائه، فعلى الباحث ألاَّ يقتبس إلاَّ لهدف واضح، وأن يحلِّلَ اقتباساته بشكل يخدم سياق بحثه، وأن ينقدَها إذا كانت تتضمَّن فكرةً غير دقيقة أو مباينة للحقيقة، (الخشت، 1409هـ، ص48).
- وضع الاقتباس الذي طوله ستة أسطر فأقلّ في متن البحث بين علامتي الاقتباس، أمَّا إذا زاد فيجب فصله وتمييزه عن متن البحث بتوسيع الهوامش المحاذية له يميناً ويساراً وبفصله عن النصِّ قبله وبعده بمسافة أكثر اتِّساعاً مما هو بين أسطر البحث، أو بكتابة النصِّ المقتبس ببنطٍ أصغر من بنط كتابة البحث، أو بذلك كلِّه.
- طول الاقتباس المباشر في المرَّة الواحدة يجب ألاَّ يزيد عن نصف صفحة.
- اقتباس الباحث المباشر لا يجوز أن يكونَ حرفيّاً إذا زاد عن صفحة واحدة، بل عليه إعادة صياغة المادة المقتبسة بأسلوبه الخاصّ، وأن يشيرَ إلى مصدر الاقتباس.
- حذفُ الباحث لبعض العبارات في حالة اقتباسه المباشر تلزمه بأنَّ يضع مكان المحذوف ثلاث نقاط، وإن كان المحذوف فقرةً كاملةً يضع مكانها سطراً منقَّطاً.
- تصحيحُ الباحث لما يقتبسه أو إضافته عليه كلمة أو كلمات يلزمه ذلك أن يضعَ تصحيحاتِه أو إضافاته بين

معقوفتين هكذا: [....]، هذا في حالة كون التصحيح أو الإضافة لا يزيد عن سطرٍ واحد فإن زاد وضع في الحاشية مع الإشارة إلى ما تمَّ وإلى مصدر الاقتباس.

– استئذان الباحث صاحبَ النصِّ المقتبس في حالة الاقتباس من المحادثات العلميَّة الشفويَّة ومن المحاضرات ما دام أنَّه لم ينشر ذلك.

– التأكد من أنَّ الرأي أو الاجتهاد المقتبس لمؤلِّفٍ ما لم يَعْدُل عنه صاحبُه في منشورٍ آخر، (شلبي، 1982م، ص103-106).

2–التوثيـــــق:

يخطئ من يظنُّ أنَّ بإمكانه القيام بتوثيق المصادر بطرق عشوائيَّة؛ لأنَّ ثمَّة طرقاً علميَّة وقواعد خاصَّة لا بدَّ من مراعاتها عند توثيق المصادر في داخل البحث وفي قائمة إعداد المصادر في نهايته، والمقصود هنا بتوثيق المصادر هو تدوينُ المعلومات الببليوغرافيَّة عن الكتب والتقارير وغيرها من أوعية المعرفة التي استفاد منها الباحث، علماً أنَّ الحقائق المعروفة للعامَّة (البديهيَّات) لا حاجة إلى توثيقها، مثل: قسَّمت إدارةُ التعليم في محافظة عنيزة نطاقَ خدماتها إلى ثلاثة قطاعاتٍ تعليميَّة، هي: قطاع عنيزة، والقطاع الجنوبيّ، وقطاع البدائع، فمثل هذه المعلومة ولو أُخِذَتْ بنصِّها من مصدرٍ ما فليست بحاجة إلى توثيقها، كما ينبغي عدم الإحالة على مخطوطات تمَّت طباعتها؛ لأنَّ المطبوعات أيسر تناولاً.

ومن المتعارف عليه أنَّ هناك عدَّة طرق ومدارس للتوثيق العلميّ للنصوص المقتبسة مباشرة أو ضمناً، ولكلٍّ منها مزاياها وعيوبها، وليست هناك في الواقع قاعدة عامَّة تضبط العمليَّة؛ إذْ يمكن للباحث أن يختارَ أيَّةَ طريقة تناسبه بشرط أن يسيرَ عليها في بحثه كلِّه، وألاَّ يحيد عنها ليتحقَّقَ التوحيدُ في طريقة التوثيق، (لجنة الدراسات العليا، 1416هـ، ص12)، ومن طرق التوثيق العلميّ للنصوص المقتبسة ما يأتي:

– الإشارة إلى مصدر الاقتباس في هامش كلّ صفحه يرد فيها اقتباسٌ، وذلك بترقيم النصوص المقتبسة مباشرة أو ضمناً بأرقام متتابعة في كلّ صفحة على حدة تلي النصوص المقتبسة، وترقَّم مصادر النصوص المقتبسة في هامش الصفحة بذكر جميع المعلومات الببليوغرافيَّة عنها لأولِّ مرَّة، وفي المرَّات التالية يكتفى بعبارة مصدر سابق إذا فصل بمصدر آخر، أو بعبارة المصدر السابق إذا كان الاقتباسُ الثاني من نفس المصدر السابق.

– الإشارة إلى مصادر الاقتباس في نهاية كلّ فصلٍ من فصول الدراسة بترقيم النصوص المقتبسة في جميع الفصل بأرقام متتابعة تلي النصوص مباشرة وتعطى نفس الأرقام في صفحة التوثيق في نهاية الفصل بذكر جميع المعلومات الببليوغرافيَّة التي تورد عنها في قائمة مصادر الدراسة وذلك لأولِّ مرَّة، وفي المرَّات التالية يكتفى بعبارة مصدر سابق

إذا فصل بمصدر آخر، أو بعبارة المصدر السابق إذا كان الاقتباسُ الثاني من نفس المصدر السابق.

– الإشارة إلى مصادر الاقتباس في متن البحث أو الدراسة مباشرة بذكر اللقب وتاريخ النشر وصفحة أو صفحات النصِّ المقتبس بين قوسين مفصولاً اللقب عن تاريخ النشر بفاصلة وتاريخ النشر عن صفحة النصِّ المقتبس بفاصلة أيضاً كما هو متَّبع في هذا البحث، ويرى الباحث أنَّ هذه الطريقة – لذا اكتفى بذكر تفصيلاتها دون غيرها – أسهل وأسلس وأكثر دقَّة لما يأتي:

– أنَّه قد تختلط أحياناً المصادرُ في الطريقتين السابقتين لإرجاء تسجيلها حتى تقتربَ الصفحة من نهايتها، أو حتى ينتهي الفصل، بينما في هذه الطريقة يسجل الباحثُ المصادر مباشرة بعد النصوص المقتبسة.

– أنَّه قد تأتي النصوص المقتبسة في نهاية الصفحة فلا يتَّسع الهامش لكتابة مصادرها وفق الطريقة الأولى؛ لأنَّ كلَّ نصِّ تأخذ الإشارة إلى مصدره سطراً أو أكثر، في حين أنَّه في هذه الطريقة قد لا تأخذ الإشارةُ إلى المصدر جزءاً من سطر.

– أنَّه في حالة كتابة البحث بالحاسب الآليّ، ومن ثمَّ تطرأ إضافاتٌ أو اختصاراتٌ فيما بعد، وإذا أضيف نصٌّ جديدٌ أو استغني عن نصٍّ سبقت الإشارة إليه فإنَّ ذلك يربك ترقيمها، ويكون التعديل شاقّاً وبخاصَّة في الطريقة الثانية.

– أنَّه في حالة التوثيق في الطريقتين السابقتين يتطلَّب ذلك عدداً كبيراً من الأسطر ممَّا يزيد في حجم البحث، وبخاصَّة في الطريقة الأولى.

– أنَّه تختلط في الطريقتين الأولى والثانية المصادرُ بالحواشي الإيضاحيَّة التي يرى الباحث إبعادها عن متن البحث.

– أنَّ تصنيف مصادر الدراسة إلى كتب فدوريَّات فرسائل علميَّة فتقارير حكوميَّة غير مُلْزِم في هذه الطريقة، بل يتعارض ذلك معها في حالة البحث عن البيانات البيبليوغرافية في قائمة المصادر لمصدرٍ ما ورد ذكره في المتن؛ إذْ يَلْزَمُ في حالة تصنيف مصادر البحث في مجموعاتٍ البحثُ المتكرِّر في كلِّ مجموعة على حدة؛ فليس هناك ما يشير في داخل المتن إلى تلك المجموعات.

3–كيفية كتابة المصادر والمراجع في البحث العلمي:

توجد العديد من الأساليب في كتابة المصادر والمراجع في البحث العلمي وهي معتمدة من جامعات ومراكز أبحاث عالمية، ومن أبرزها:

– أسلوب الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين American Psychological Association، المعروفة اختصاراً بـ(APA)، وهي طريقة مستخدمة في أبحاث العلوم الإنسانية والاجتماعية.

- أسلوب توثيق جمعية اللغات الحديثةModern Language Association، المعروفة باختصارها(MLA) وهي تستخدم أيضاً لتوثيق المصادر والمراجع في الدراسات الإنسانية.

- أسلوب هارفاردHarvard والتي تعد من أسهل الطرق لتوثيق وكتابة الأبحاث في التخصّصات المختلفة.

3-1-توثيق المراجع والمصادر بأسلوب APA :

*هو أسلوب لكتابة المصادر والمراجع وفقًا للجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين (APA) وتُكتَب المراجع حسب مصدرها، أي إذا كان المرجع كتاباً أو مجلة علمية أو مؤتمر أو موقع إلكتروني تبعًا للترتيب الآتي:

- **الكتب**: اسم العائلة، الاسم الأول. (التاريخ). اسم الكتاب بالخط المائل. رقم الطبعة إن وجدت ط6، مكان النشر: دار النشر.
- **الرسائل**: اسم العائلة، الاسم الأول. (التاريخ). عنوان الرسالة بخط المائل، (رسالة ماجستير أو دكتوراه غير منشورة)، اسم الجامعة، المكان.
- **المجلات العلمية**: اسم العائلة، الاسم الكامل (في حالة وجود أكثر من اسم يتم الفصل بينها بفاصلة منقوطة ؛). (التاريخ). اسم المجلة، المجلد أو جزء (العدد)، أرقام الصفحات. على أن يكون اسم المجلة و رقم المجلد أو الجزء إن وجد بالخط المائل.
- **المؤتمر**: اسم العائلة، الاسم الأول. (الشهر، السنة). العنوان. اسم المؤتمر بالخط المائل، المنعقد في الفترة من ، الدولة.
- **الموقع الإلكتروني**: الموقع. (التاريخ). العنوان بالخط المائل، تم الدخول على المواقع بتاريخ (يوضع التاريخ بالكامل)

3-2- توثيق المراجع والمصادر بأسلوب MLA :

*أُعتُمِد هذا الأسلوب من قبل جمعية اللغات الحديثة Modern Language Association لكتابة المراجع والمصادر في البحث العلمي في الدراسات والأبحاث المتخصّصة في الفلسفة، والمنطق، والأديان، والآداب، والتاريخ، والمجالات التربوية المتنوعة، إلخ ويتم التوثيق بأسلوب MLA كالتالي:

- **المراجع التي لها مؤلف واحد**: اسم عائلة المؤلف، الاسم الأول للمؤلف. اسم الكتاب. مكان النشر: دار النشر، سنة الطباعة.

- **المراجع التي لها أكثر من مؤلف:** اسم عائلة الكاتب الأول، اسم الكاتب الأول، اسم الكاتب الثاني كما جاء في الكتاب. اسم الكتاب. مكان النشر: دار النشر، سنة الطباعة.
- **المراجع المترجمة ولها أكثر من مشارك في إعدادها:** اسم عائلة المحرر\ين، اسم المحرر. اسم الكتاب. مكان النشر: دار النشر، سنة النشر.
- **المراجع المكونة من مجموعة أجزاء:** اسم العائلة، اسم الكاتب الشخصي. اسم الكتاب. الجزء أو الأجزاء المستخدمة في الرسالة. الطبعة. مكان النشر: دار النشر، سنة النشر. عدد الأجزاء المكونة للمرجع. يجب الفصل بين الأجزاء بالعلامة.[–]
- **المقالات العلمية واستخدامها كمرجع:** اسم عائلة الكاتب، الاسم الأول للكاتب، اسم المعد للموسوعة. ''اسم المقالة'' اسم الموسوعة العلمية (سنة النشر)، الجزء، الصفحات.

3-3-توثيق المصادر والمراجع في البحث العلمي بأسلوب هارفارد Harvard:

*ينقسم أسلوب هارفرد إلى قسمين: التوثيق داخل البحث العلمي في المتن، والتوثيق في آخر البحث العلمي في فصل المراجع.

- يستخدم الباحث هذا الأسلوب لتوثيق الاقتباسات النصيّة داخل البحث العلمي أي التي تم نقلها حرفيًا من البحث دون تعديل أو إضافة، في هذه الحالة يوضع الاقتباس بين علامتي تنصيص " "، ثم بعد الانتهاء من كتابة الفقرة يتبعها بكتابة (اسم العائلة للمؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة) داخل قوسين.()
- أمّا إذا قام الباحث بالنقل مع إعادة تغيير الصياغة، يوضع الاقتباس دون علامات تنصيص، ثم كتابة بين قوسين (اسم عائلة الكاتب، سنة النشر، رقم الصفحة) .
- من الملاحظات المهمة أيضًا في التوثيق في متن نص الرسالة عند كتابة اسم المؤلف ألّا نعيد كتابة اسمه في التوثيق مرة أخرى وإنما نكتفي بـ (سنة النشر، رقم الصفحة).
- في حال وجود مؤلِّفين للكتاب، يُذكر (اسم عائلة المؤلف الأول، عائلة المؤلف الثاني، تاريخ النشر، رقم الصفحة). وفي وجود أكثر من مؤلفين للكتاب يكون التوثيق كالتالي: (اسم عائلة المؤلف الأول وآخرون، تاريخ النشر، رقم الصفحة).
- في حال كان المؤلف وزارة أو جامعة يتم التوثيق كالتالي:(الوزارة، السنة، رقم الصفحة).
- أمّا إذا كانت المرجع إحدى المواقع الإلكترونية، يتم توثيقها عن طريق كتابة صاحب اسم المقال، وإذا لم يكن مذكورًا، يتم كتابة اسم الموقع.

4-التوثيق في قائمة المراجع:

عند البدء في التوثيق في قائمة المراجع في البحث العلمي، هناك العديد من الطرق التي يمكنك الكتابة بها:

- إذا كان المؤلف شخصاً واحداً يتم التوثيق كالتالي: اسم العائلة، اسم المؤلف، سنة النشر، عنوان المرجع (يكون بالخط مائل-أو مميز بالتسويد أو التمييل)، الطبعة أو الجزء إن وجد، دار النشر.
- أمَّا إذا كان للمرجع أكثر من مؤلف نفصل بينهم بفاصلة منقوطة (؛)، مع إتباع نفس الترتيب السابق.
- وإذا كان المرجع بحثاً أو دورية علمية، يتم إتباع نفس الترتيب السابق، مع تمييز عنوان المجلة بدلاً من عنوان الموضوع، مع كتابة أرقام صفحات.
- يتم التعامل مع الكتب والمجلات الإلكترونية مثل الكتب الورقية مع إضافة عنوان الموقع وتاريخ الزيارة.
- أمّا إذا كان الموقع الإلكتروني منسوبًا إلى إ شخص أو هيئة ما، يتم التوثيق كالتالي: (الجهة صاحبة الموقع، سنة الدخول، رابط الموضوع، تاريخ الزيارة).

5-كيفية إعداد قائمة المصادر والمراجع في البحث العلمي:

في نهاية البحث العلمي أو بدايته لا بد أن يضع الكاتب فهرسًا يشتمل على المصادر والمراجع التي تم الاستناد إليها في البحث، لإتاحة الفرصة للقراء والباحثين في التوسع في نقطة معينة، والقراءة العميقة في محور من محاور البحث العلمي، والاطلاع على جزئية من جزئيات البحث. وهناك العديد من الطرق لترتيب قائمة المصادر والمراجع في نهاية البحث العلمي وهي:

- ترتيب المصادر والمراجع وفقًا لنوعها: وهي الطريقة التي يتم من خلالها ترتيب المصادر وفقًا لنوعها. أي ترتيب الكتب أولًا ثم الدوريات تليها الوثائق الرسمية وبعدها الدراسات والأطروحات.
- ترتيب المصادر والمراجع حسب الحروف الأبجدية: وهي الترتيب وفق للأبجدية بغض النظر عن نوع المصدر.
- ترتيب المصادر والمراجع حسب تاريخ الإصدار: وهي التي يتم بها ترتيب وتنظيم المصادر والمراجع وفق الترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث.
- ترتيب المصادر والمراجع وفق لورودها في البحث: وهو ترتيب حسب أسبقية ورود المصدر أو المرجع داخل البحث العلمي.
- ترتيب المراجع والمصادر تبعًا للغة: أي ترتيب المصادر العربية ثم الأجنبية.

6-الحاشيــة:

الحاشية هي الهامش؛ وهي الفسحة الواقعة تحت النصِّ مفصولة عنه بخط قصير يبدأ ببداية السطر بطول 4 سم، وبرغم ما ورد حول هذين المصطلحين من اختلاف بين من كتبوا في مناهج البحث العلميِّ إلاَّ أنَّ معاجم اللغة تستعملهما استعمالاً مترادفاً، قال الفيروز أبادي في القاموس المحيط: الهامش: حاشية الكتاب، ج 2، ص294، وأطلق أبو سليمان (1400هـ) على محتويات الهامش التهميشات، (ص95)، ومن الحقائق المهمَّة التي ينبغي على الباحث إدراكها أنَّه من الأفضل الاقتصاد قدر الإمكان من التهميش لأيِّ غرض حتى يضمن متابعة القارئ فلا يقطع عليه تسلسل المعاني والأفكار، (أبو سليمان، 1400هـ، ص96)، وفي متن البحث يحال إلى الهامش الإيضاحي بعلامة نجمة (*) وليس برقم، فإذا احتوت الصفحة على أكثر من إحالة أعطيت الإحالة الثانية نجمتان (**) وهكذا، ويكون لها ما يقابلها في الهامش، (شلبي، 1982م، ص ص115-116)؛ (بدر، 1989م، ص155)، وعموماً تستخدم الحاشيةُ لما يأتي:- لتنبيه القارئ إلى نقطة سبقت مناقشتها أو نقطة لاحقة.

- لتسجيل فكرة يؤدِّي إبرازها في المتن إلى قطع الفكرة الأساسيَّة.
- لتوجيه شكر وتقدير.
- لشرح بعض المفردات أو العبارات أو المصطلحات أو المفاهيم.
- للإشارة إلى رأي أو معلومة أو فكرة مقتبسة من مقابلة شخصيَّة.

المحاضرة الثالثـة عشر:

– فنيات كتابة وإخراج البحث العلمي –

– تمهيـد:

منهجية البحث العلمي واضحة الخطوات وعلى كلّ باحث أن يقوم بإتباعها من أجل التّمكن من الوصول إلى الحقائق الخاصّة بموضوع الدّراسة، وكتابة البحث من الخطوات المهمّة أيضا في أي دراسة وفي كيفية تقديم الدّراسة بمختلف مراحلها وتوضيح النّتائج المتوصل إليها ليستفيد منها الجميع، لذلك فكتابة التّقرير يجب أن تتمّ وفق خطوات بسيطة لكنّها مهمة وتكملّ الجهد الكبير الّذي بذله الباحث.

ففي هذا الجزء سوف نقوم من خلاله بالتّطرق إلى الشّكل العام الّذي سوف يكون عليه البحث (سواء عند الطّلبة أو عند الباحثين عموما) وهذا الشّكل سوف يمكّن الباحث من إيصال نتائج دراسته بطريقة منظمة وواضحة، الأمر الّذي سوف يساعد القارئ أيضا على الفهم السّريع وعلى الوصول إلى المعلومات الّتي يرغب فيها بسرعة.

1–الجوانب الفنيَّة للبحث العلمي:

إن الجوانب الفنيَّة من الأمور التي تسهم في زيادة تفهُّم القارئ له والإفادة منه؛ لذلك جاء استكمال هذا البحث تحت عنوان هذه الفقرة للإشارة إلى جوانب مهمَّة في إعداد البحث العلميّ، جوانب تنظمه من أوَّله إلى آخره، وهي وإن لم تكن من خطواته ومراحله وإنَّما هي جوانب فنيَّة ذات طبيعة علميَّة، أو هي مهارات بحثيَّة ضروريَّة ولازمة للباحث (الواصل، 1999، صفحة 80)، ومنها الآتي:

1–1–إخراج البحث:

لا شكَّ في أنَّ البحث المتميّز هو ذلك الذي سار وفق خطوات المنهج العلميّ ومراحله بإتقان، وكُتِبَ بأسلوب علميٍّ واضح مترابط، وبلغة دقيقة سليمة في قواعدها النحويَّة والإملائيَّة، ولكنَّ ذلك إن لم يكن بإخراجٍ حسن فإنَّه يفقد كثيراً من قيمته العلميَّة وأهميَّته البحثيَّة، فالبحثُ المكتوبُ بغير عناية يحكم عليه صاحبُه بالفشل؛ لذا ينبغي على الباحث إنجاز بحثِه في أحسن صورةٍ ممكنة باعتباره عملاً يفخر به، وليتذكَّر الباحثُ أنَّ التأثير الذي يتركه بحثٌ متميّز يمكن أن يضيعَ إذا تضمَّنَ رسوماً بيانيَّة غير دقيقة أو صوراً سيئة غير واضحة، أو نُظِّم ورُتِّب بغير ما اعتاده الباحثون والقرَّاء من علامات أو أساليب كتابة وإخراج (والدو، 1986م، ص9، 16).

1-2-ترتيب البحث:

يبدأ البحث بصفحة العنوان يليها صفحةٌ بيضاء فصفحة بسم الله الرحمن الرحيم، فصفحةُ الإهداء إن وجدت، فصفحةُ الشكر والعرفان إن وجدت، فصفحاتُ مستخلص البحث باللغة العربية، ثم بالفرنسية، ثم بالإنجليزية، فصفحاتُ قائمة محتويات البحث، فصفحاتُ قائمة جداول البحث، فصفحاتُ قائمة أشكال البحث، فصفحاتُ قائمة الصور التوضيحيَّة والفوتوغرافيَّة إن وجدت، ثمَّ يلي ذلك محتوى البحث (مقدِّمته، فصوله، خاتمته)، ومن ثمَّ تأتي مراجعُ البحث ومصادره، ومن بعدها تأتي ملاحقُه إن وجدت وأخيراً يأتي مستخلصُ البحث باللغة الإنجليزيَّة (الواصل، 1999، صفحة 100).

1-3-الصّفحة الرّئيسية:

أي وثيقة مهما كان نوعها يجب أن يتمكن القارئ من فهم محتوياتها من البداية، فالصّفحة الأولى هي واجهة البحث، لذلك يجب أن تحتوي على مجموعة من المعلومات الضّرورية، وأهمية غلاف تقرير البحث تكون بنفس قدر أهمية غلاف أي كتاب، فهي تحتوي على عنوان الدّراسة، اسم الباحث ومعلومات أخرى حول المؤسّسة الّتي ينتمي إليها البحث، السّنة، الإطار الّذي تم فيه إجراء الدّراسة ...وغيرها من المعلومات الّتي تكون ضرورية خاصّة حسب كلّ مؤسسة.

1-3-1-العنوان:

العنوان يجب أن يتصف ببعض المواصفات من أجل الوضوح فهو الّذي يعبّر عن محتويات الدّراسة، فهو نافذة البحث حيث يقوم الطّالب الباحث بوضع اسمه واسم المشرف، كما يقوم بوضع الإطار الّذي تمّ فيه هذا البحث(ليسانس- ماستر – بحث – تربص- ...)، السّنة ضرورية أيضا، على الباحث توضيحها في غلاف التّقرير مع المؤسّسة الّتي ينتمي إليها، كلّ هذه المعلومات تعتبر الأكثر أهمية من أجل توثيق التّقرير وأيضا من أجل إدراج الدّراسة كمرجع أو من بين الدّراسات السّابقة في حالة استعمالها من قبل باحثين آخرين، وبعد الصّفحة الرّئيسية للبحث، يجب أن توضع صفحة بيضاء خالية من أي كتابة، ثمّ تقدّم بعدها نسخة أخرى من الصّفحة الأولى للبحث.

1-4- شكر وإهداء:

على الباحث أن يضع في تقريره كلمة شكر وعرفان إلى كلّ من ساعده في إتمام دراسته، بدءا من المشرف على العمل – إن وجد- ثمّ الانتقال إلى كلّ الأشخاص الآخرين الّذين لعبوا دورا في لإنجاز هذا العمل: أفراد

العينة، العاملين في الإدارة، الأساتذة الّذين قدّموا يد المساعدة....

كما يمكن أن يتضمّن التّقرير أيضا على إهداء، فهذا البحث جاء بعد مجهود وتعب ويمثّل تقدّما في مجال علمي لذلك فإنّ له قيمة علمية ومعنوية، لذلك يمكن للباحث أن يقوم بتقديم إهداء للعمل المنجز إلى من يرغب في ذلك.

1-5-محتويات البحث:

على الباحث قبل الانطلاق في الكشف عن الحقائق الخاصّة بالظّاهرة المراد دراستها أن يضع مخطط لبحثه، هذا الأخير يعتمد عليه الباحث في تحديد الخطوات الّتي يجب أن تمرّ بها الدّراسة وتساعده على تنظيم مراحلها.

عند كتابة التّقرير، يجب أن يضع الباحث محتويات البحث في جدول يحتوي على كافة العناصر الموجودة في البحث، و يمكن أن يبدأ الباحث بوضع الفهرس أثناء تحديده لمخطط البحث، ذلك سيساعده على توضيح الخّطوات أو العناصر الّتي يجب البحث فيها، بطبيعة الحال لن يكون ذلك الفهرس النّهائي ولكن ما يوضع في التّقرير يكون آخر شيء يعمل عليه الباحث لأنّه يجب أن يحتوي على كلّ العناصر الّتي سوف يتضمنها التّقرير النّهائي للدّراسة، كما يمكن أنّ تحتوي الخطة أو فهرس البحث على عناوين الفصول، العناوين الرئيسية في كلّ فصل، كما أنّ الباحث يمكن أن يضع العناوين الفرعية ذلك ما سيساعد القارئ على معرفة تفاصيل التّقرير، الأمر الّذي قد يزيد من اهتمامه بالبحث، بالتالي فالفهرس يجب أن يتضمّن كلّ محتويات التّقرير، وعند الانتهاء من فهرس العناوين ينتقل الباحث إلى وضع فهرس خاصّ بالجداول والأشكال والمخطّطات إن وجدت.

1-6-مقدّمة البحث:

تلعب المقدّمة دور هام جدّا في أي تقرير فهي توضّح للقارئ بعض جوانب موضوع الدّراسة، المقدّمة تحتوي عموما على جزأين الأوّل يتعلّق بمضمون المذكّرة أو التّقرير، حيث يمثّل الجزء الرّئيسي للمقدّمة، يبدأ عادة بالتّطرّق إلى موضوع الدّراسة بصفة عامة، ثمّ نحيط هذا الموضوع العام بمشكل ذو طابع علمي أو اجتماعي خاصّ مع توضيح اهتماماتنا ودوافعنا ثمّ نقوم بتحديد الهدف الرّئيسي من البحث بالنّسبة للمشكل الموضوع في الأخير نوضّح موضع الاهتمام من دراسة هذا الموضوع، أمّا الجزء الثّاني من المقدّمة فيتناول الجانب الشّكلي للمذكّرة؛ أي يقوم من خلاله الباحث بتوضيح بنية التّقرير، ما الّذي يحتويه.

1-7-مشكلة البحث:

بعد توضيح المقدمة الخاصّة بالبحث وصياغتها بشكل واضح، ينتقل الباحث إلى وضع المشكلة أين يجب احترام الشّكل العام للمشكلة وما تتضمنه من مقدّمة، إلى أن يصل إلى نهايتها حيث يضع الباحث السّؤال المشكل، أو مجموعة من التّساؤلات.

1-8-الإطار النّظري للبحث:

في أي بحث يجب أن يظهر الإطار النّظري للدّراسة، الّذي يوضّح من خلاله الباحث أهم التّوجهات النّظرية، الدّراسات والنّتائج الخاصّة بمصطلحات أو متغيّرات البحث، حيث يقوم الباحث بوضع المعلومات الّتي توصّلت إليها الدّراسات السّابقة" أي توضيح كلّ ما نعرفه "حول الظّاهرة محل الدّراسة، والإطار النّظري يجب أن يكون كافيا لتعريف القارئ بالمصطلحات الأساسية للدّراسة، بشكل موسّع، فهو يتضمّن إذا معلومات كافية عن الموضوع، هذه المعلومات تمكّن من معرفة التّوجهات النّظرية الّتي ارتكز عليها الباحث، وتوضّح الصّورة الّتي رسمها للموضوع، كما أنّ القارئ ستكون له فكرة أوضح عن موضوع الدّراسة، والفصول النّظرية يجب أن تحتوي على اقتباسات واستشهادات(التّهميش)من مراجع علمية، الأمر الّذي يعطي قوة للتّقرير من خلال التّدعيم والّذي يقي الباحث من السّرقات العلمية.

* الاستشهادات يتم وضعها بعد الاقتباس مباشرة ويكون بين قوسين حيث يظهر الباحث اسم الكاتب، سنة النّشر ورقم الصّفحة المقتبس منها، وهذه الطّريقة حديثة ومعمول بها في معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم وتعرف بطريقة APA الخاصّة بالجمعية الأمريكية النّفسية.

1-9-الإطار المنهجي:

بعد الانتهاء من الإطار النّظري للدّراسة ينتقل الباحث إلى الإطار المنهجي للدّراسة فيقوم بوضع كافة المعلومات حول الخطوات المنهجية المتبعة لإنجاز البحث، وبالتالي سيتضمن هذا الجانب المنهج المتبع، مجتمع وعيّنة الدّراسة، أداة أو أدوات الدّراسة(إذا كان الباحث هو الّذي قد قام ببناء أداة البحث عليه أن يوضّح كيفية بناءها)، في الأخير يجب أن يجد القارئ توضيحا لطريقة معالجة المعطيات، فالتّقرير يجب أن يحتوي على الكيفية الّتي تمت بها معالجة المعلومات المتحصّل عليها من خلال أداة البحث.

1-10-عرض المعطيات:

بعد عرض الإطار المنهجي للبحث، على الباحث أن يقوم بعرض نتائج دراسته أين سيقوم بوضع أهم النّتائج المتحصّل عليها والبيانات الّتي تمّ جمعها، قد يكون العرض على شكل جداول أو قد يكون على شكل فقرات، لكن المهم أن القارئ يجب أن يجدّ أهم البيانات الخاصّة بالدّراسة في هذا الجزء.

إذا كانت الدّراسة كمية يمكن للباحث أن يبدأ بعرض الجداول البسيطة (الانتقاءات البسيطة) ثمّ ينتقل فيما بعد إلى الجداول المعقّدة والمركّبة الّتي تكشف عن العلاقات، ويجب أن يكون كلّ جدول له رقم ويحتوي على عنوان خاص به، كما أنّه يجب أن يرفق بتعليق الّذي سيكون عبارة عن قراءة للأرقام الموجودة فيه.

1-11-تحليل المعطيات:

بعد عرض المعطيات، على الباحث أن يقوم بإعطاء تفسير للنّتائج المتحصّل عليها، فالعرض يمثّل المعلومات الأساسية الّتي تمّ جمعها، لكن ما الّذي تعنيه تلك النّتائج؟ هنا الباحث سيوف يقوم بمناقشة النّتائج وتحليلها، الأمر الّذي سيعطيها معنى، كما أنّ الباحث من خلال ذلك سيوضّح حلّ المشكل ويجيب على التساؤلات الّتي تمّ طرحها سابقا، وهذا الجزء يعتبر من أهم الأجزاء في أي تقرير فهو يوضّح مدى تحكّم الباحث بدراسته وبالمعطيات الّتي تحصّل عليها.

1-12-الخاتمة:

يقوم الباحث في الخاتمة بالتّذكير بالمشكل الرّئيسي للبحث، ثمّ يقوم بتوضيح ملائمة الموضوع سواء من النّاحية النّظرية أو من النّاحية التّطبيقية والعمل المنجز في هذه الدّراسة من أجل تحقيقه، ويقوم بعدها الباحث بالتّذكير بأهم الخطوات المنهجية المتبعة في هذه الدّراسة مع توضيح حدود الدّراسة، ويتطرّق أيضا الباحث في الخاتمة إلى موجز لأهم النّتائج المسطرة في الدّراسة، وإظهار كيفية مساهمتها في حلّ المشكل، في الأخير يقوم الباحث بوضع اقتراحات أو يضع تساؤلات جديدة تؤدّي به إلى فتح مجال لدراسة جديدة.

1-13-المصادر المراجع:

قائمة المراجع يجب أن تكون كاملة وشاملة لكلّ المراجع المستعملة عند كتابة المذكّرة، ذلك مهما كان نوعها :كتاب، مقال، مذكرة، موقع إلكتروني ...ذلك للخروج من نطاق السّرقات العلمية، والتّأكّد بأنّ المعلومات الموجودة موثقة بطريقة صحيحة وعلمية، وعلى الباحث أن يقسّم المراجع إلى مراجع باللّغة العربية ومراجع باللّغات

الأجنبية، كما أنّ المراجع يجب ترتب ترتيبا أبجديا لكي يسهل على القارئ البحث فيها، ويكون ذلك وفق طريقة كتابة المراجع تكون على طريقة**APA**.

1-14-الملاحق:

يجب أن يقوم الباحث بوضع قائمة الملاحق الخاصّة بالمذكرة، حيث يجب أن يضع فيها أداة البحث المستعملة، كما يمكن أن تحتوي القائمة على جداول أو نتائج أو كلّ ما قد يمكن أن يكون قد استعمله الباحث في دراسته ولم يتمكن من وضعه في التّقرير.

1-15-ملخص البحث:

في نهاية التّقرير يقوم الباحث بوضع ملخّص للدّراسة لكي يمكّن القارئ من إلقاء نظرة سريعة على البحث وعلى مضمونه، فالملخص عادة يكون بلغة البحث ويكون ملخص آخر بلغة أجنبية.

1-16-ترقيم صفحات البحث:

ترقَّم صفحات البحث في الوسط من أسفل بحروف هجائيَّة فيما يسبق متن البحث بما فيها صفحة العنوان دون إظهار ترقيمها، فيما ترقَّم صفحات متن البحث بالأرقام في الوسط من أسفل دون إظهار أرقام صفحات عناوين الفصول.

– قائمة المصادر والمراجع:

1- أبو القاسم عبد القادر صالح، أحمد الشيخ أحمد، سليمان يحي محمد عبد الله، عبد الوهاب عبد الله محمد، علي عبد الله الحاكم، عفاف عبد الرحيم محمد، عصام محمد عبد الماجد. (2001). *المرشد في إعداد البحوث والدراسات العلمية*. السودان: مركز البحث العلمي والعلاقات الخارجية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

2- أحمد حسين الرفاعي. (2007). *مناهج البحث العلمي – تطبيقات إدارية وإقتصادية –*. عمان – الأردن – : دار وسائل للنشر والتوزيع.

3- بوداود عبد اليمين. (2010). *مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

4- بوداود عبد اليمين، عطاء الله أحمد. (2009). *المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية.

5- حسن أحمد الشافعي ، سوزان أحمد علي. (1999). *مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية*. الإسكندرية: منشأة المعارف.

6- حسن أحمد الشافعي، محمد حسين عابدين، سوزان أحمد على مرسى. (2009). *مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية والعلوم الإنسانية والإجتماعية*. الإسكندرية – مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع.

7- حسن شحاتة. (2008). *المرجع في مناهج البحوث التربوية والنفسية*. القاهرة: مكتبة الدار العربية.

8- حمدي شاكر محمود. (2006). *البحث التربوي للمعلمين والمعلمات*. المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع.

9- حيدر عبد الرزاق كاظم العبادي. (2015). *أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة*. البصرة– العراق: شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة.

10- عامر قنديلجي. (2008). *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية*. عمان – الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

11- عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ. (2012). *أساسيات البحث العلمي*. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك عبد العزيز.

12- عدنان عوض. (2008). *مناهج البحث العلمي*. القاهرة – مصر: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات .

13- عصام الدين متولي عبد اله. (2016). *كيفية إعداد بحث أو دراسة في مجال التربية البدنية والرياضية*. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة.

14- عكلة سليمان الحوري، هند سليمان على. (2016). *الدليل إلى البحث العلمي ومناهجه في العلوم التربوية والإنسانية*. القاهرة: مركز الكتاب الحديث.

15- فاخر عاقل. (1982). *أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية*. عمان: الجامعة الأردنية.

16- كامل المغربي. (2002). *أساليب البحث العلمي*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

17- ماجد محمد الخياط. (2010). *أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الإجتماعية*. عمان – الأردن: دار الراية للنشر والتوزيع.

18- ماجد محمد الخياط. (2011). *أساليب البحث العلمي*. عمان – الأردن: دار الراية للنشر والتوزيع.

19- محسن علي عطية. (2009). *البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية*. عمان الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

20- محمد السيد علي. (2011). *موسوعة المصطلحات التربوية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

21- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب. (1999). *البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي*. القاهرة – مصر: دار الفكر العربي.

22- محمد خان. (2011). *منهجية البحث العلمي وفق نظام LMD*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

23- مروان عبد المجيد إبراهيم. (2000). *أسس البحث العلمي لإعداد الراسائل الجامعية*. عمان – الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

24- مروان عبد المجيد إبراهيم. (2002). *طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية*. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

25- محمد عبد الفتاح الصيرفي(2002). البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثن، دار وائل للنشر، .

26- سمير عبد القادر جاد. (2007). استراتيجية الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية.

27-التعلبي، أميرة عبد الرحمن أحمد (2008): أوعية المعلومات الالكترونية في مكتبات جامعة الإسكندرية: دراسة ميدانية في تكوين المجموعات وإتاحتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

28-حافظ، عبد الرشيد بن عبد العزيز (2010): اتجاهات طلاب المرحلة الجامعية الأولى نحو استخدام المصادر الالكترونية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 16، ع1، ص ص 39: 64.

29-حمدي، أمل وجيه (2007): المصادر الالكترونية للمعلومات: الاختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات. - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

30-الخثعمي، مسفرة بنت دخيل الله (2010): مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 16، ع1 ص 113: 130.

31-زايد، يسريه محمد عبد الحليم (2005): المصادر الإلكترونية المتاحة عن بعد في الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليلية للأطروحات المجازة من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بآداب القاهرة 1998: 2003. مجلة الاتجاهات الحديثة للمكتبات والمعلومات، مج 12، ع 24. - القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

32-الزيادي، لطفي (2005): أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية، مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج 12، ع23، ص 205: 215.

33-شافنر، برادلي إل. (2002): المصادر الالكترونية: ذئب في إهاب حمل؟ / ترجمة حشمت قاسم، مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج7، ع3 ص 114: 137.

34-عبد الهادي، محمد فتحي (2002): إعداد اختصاصي المكتبات والمعلومات في بيئة الكترونية: رؤية مستقبلية، مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج 9، ع18، ص 13: 22.

35-محمود، أسامة السيد (1995): دراسات في تعليم المكتبات والمعلومات. - القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

(10) عبود، رامي محمد (2005): الكتاب الالكتروني: دراسة نظرية وميدانية – رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة المنوفية، كلية الآداب.

36-العقلاء، سليمان بن صالح (2006): إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود من مصادر المعلومات الالكترونية، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، مج 26، ع1، ص ص 5: 42.

37-علي، أسامة حامد (2002): البحث على الخط المباشر وفي قواعد البيانات المليزرة: دراسة مقارنة – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية الآداب، جامعة بنها.

38-علي، نادية سعد مرسي (2002): إعداد برنامج متكامل لتعليم طلاب وطالبات المدارس الثانوية كيفية استخدام المكتبة ومصادر المعلومات في مصر مع دراسة.

39-فراج، عبد الرحمن (2002): مصادر المعلومات المتاحة على الانترنت: أشكالها وبعض خصائصها، مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج 9، ع18، ص ص 181: 198.

40-كوكس، أندرو؛ محمد، هبة (2002): الكتب الالكترونية، مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج 9، ع17، ص ص 83: 89.

41-اللهيبي، محمد بن مبارك، العلي، علي بن سعد (2004): الإتاحة المعلوماتية لمصادر المعلومات الالكترونية: مكتبات جامعة أم القرى بين الواقع والمأمول، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 10، ع1، ص ص 1: 18.

42- ستيوارت، بويل، فرانسيس (2009) تنمية مجموعة المصادر الالكترونية: دليل عملي / ترجمة عبد الله بن محمد الشايع. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

43- ميلر، روث إتش (2003): المصادر الالكترونية والمكتبات الأكاديمية من عام 1980 حتى عام 2000: نظرة تاريخية/ ترجمة حشمت قاسم، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات: كتاب دوري محكم، مج 8، ع3، ص 175: 221.

44-النجار، رضا محمد محمود (2005): مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الانترنت: دراسة تقييميه – رسالة دكتوراه، غير منشورة – جامعة المنوفية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

45-الهادي، محمد (2004): توجهات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة في مرافق المعلومات والمكتبات-القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

46-غرايبة، فوزي؛ دهمش، نعيم؛ الحسن، ربحي؛ عبدالله، خالد أمين؛ أبو جبارة، هاني، (1981م)، أساليبُ البحث العلميّ في العلوم الاجتماعيَّة والإنسانيَّة، الطبعة الثانية، الجامعة الأردنيَّة، عمَّان.

–قائمة المصادر والمراجع الاجنبية:

1-McDowell, Liz. (2002): Electronic information resources in undergraduate education: an exploratory study of opportunities for student learning and independence, British Journal of Educational Technology Vol. 33, No 3, 2002, visited in 15/1/2010 www.sciencedirect.com

2-Tonta, Yassar. (2001): Collection development of electronic information resources in Turkish university libraries, Library Collections, Acquisitions, & Technical Services 25, 2001. Visited in 22/2/2010 www.emerald.com